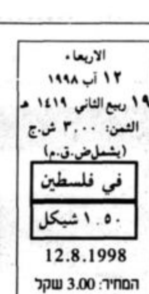
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة



الاتحاد

الاربعاء
١٢ آب ١٩٩٨
١٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
12.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 73/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

ارتفاع حصيلة اعتداءي نيروبي ودار السلام الى ٢٣٤ قتيلاً

(ص٩)

* جنديان اسرائيليان يرافقهما كلب يبحثان عن الضحايا امس *

في جلسة الحكومة، امس

نتنياهو: تأييد اقامة لجنة دولية للحد من نشر السلاح النووي، لا يعني الموافقة على الميثاق

● سريد: لن نوقع على ميثاق يحد من قوة الردع الاسرائيلية في الشرق الاوسط

● سليد: موقف سريد مخز ووصمة عار في جبين «ميرتس» (ص٣)



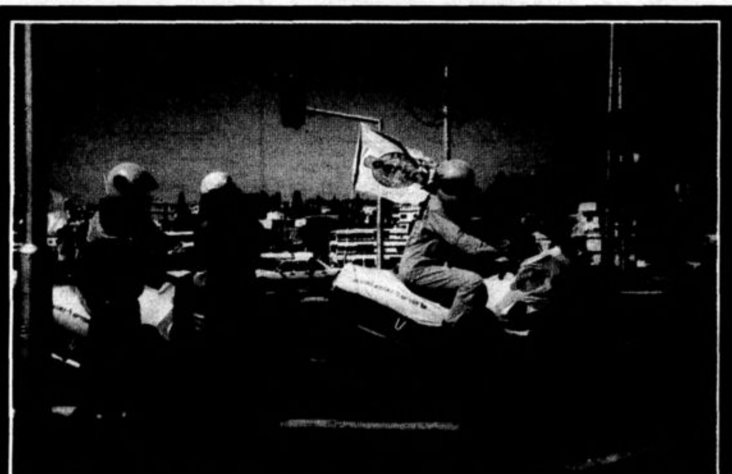
قاتل الطفلِ حلمي شوشة لا يزال طليقاً بعد (٢٢) شهراً على ارتكاب جريمته الارهابية!

(ص٦)

ظاهرة جديدة في الناصرة

اطفال يبيعون في عرض الشوارع لتأمين لقمة العيش

(ص٧)





بيان ايضاحي لسيادة المطران لطفي لحام حول انتخاب مطران للجليل

لنلتف جميعاً حول راعي الابرشية الجديد، المطران بطرس المعلم

(النص الكامل للبيان على ص ١٥)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر سيادة المطران لطفي لحام، باعتباره المدبر البطريركي لأبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل للروم الملكيين الكاثوليك، بياناً ايضاحياً حول انتخاب مطران لهذه الابرشية وحول القرار البطريركي بشأن دعوى «جمعية ابناء ابرشية الجليل» المتعلقة باوضاع الابرشية الادارية والعقارية والاقتصادية.

واكد البيان قبوله لقرار السينودس بانتخاب المطران بطرس المعلم مطراناً على الابرشية. ووجه نداء حاراً الى جميع الكهنة والى ابناء وبنات الابرشية لكي يلتفوا جميعاً حول راعي الابرشية الجديد، مؤكداً ان «وحدتنا وتضامننا وتعاوننا وبذل طاقاتنا الجبارة، التي تزخر بها هذه الابرشية، هي خير ضمانة لنجاح المطران الجديد لكي يقود الابرشية الى مواقع الخير والامان». وسلسل البيان التطورات التي مرت منذ استقالة سيادة المطران مكسيموس سلوم، وفي مقدمتها ان سينودس تموز ٩٧ انتخب الاب اميل شوفاني، الذي تردد اسمه مع اسم المطران بطرس المعلم على الالسن لخلافة المطران سلوم، ليكون مرشحاً للمطرانية. وبما ان نظام الكنيسة يفترض نيل موافقة روما على اسماء المرشحين، فانه بعد اشهر أتى جواب روما باستثناء الاب اميل في الترشيح. وهكذا وفي ظل هذا المناخ عقد السينودس الاخير (٢٧ تموز -اول آب ١٩٩٨). وكان الخيار امام آباء السينودس هو انتخاب مطران آخر للابرشية عدا الاب اميل شوفاني المستثنى. واكد البيان ان روما «لم تستثن الاب اميل من الاسقفية بنوع عام. ونأمل ان يصدر عن قريب القرار بوضعه على لائحة المرشحين للمطرانية».

وحمل البيان على «مجموعة من كهنة الابرشية» مشيراً الى ان هذه الازمة الاصطناعية ما كان من الممكن ان تنفجر «لولا الخلاف المزمن الدفين بين الكهنة».

نتنياهو يعطي الضوء الأخضر لزيادة ميزانية وزارة الأمن

● أما الوزارات الأخرى فتطالب فقط ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، ان ميزانية وزارة «الأمن» سترتفع في ميزانية الحكومة للعام القادم، وستواصل الحكومة مناقشة الميزانية اليوم الاربعاء.

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، خلال جلسة الحكومة، موجها كلامه الى وزير المالية، يعقوب نئمان: «يجب ان نتخذ قرارات قاسية حول اذا ما كنا ستخصص موارد لضمان وجودنا او الاستمرار في رفع مستوى الحياة»!

وقال نئمان ان ميزانية العام ١٩٩٩ «ستشمل رداً للمشاكل «الامنية» لشعب اسرائيل ولمشاكل النمو الاقتصادي ولزيادة عدد اماكن العمل وانشاء بنى تحتية اقتصادية، هكذا سيكون سلم الاولويات».

وبدأت جلسة الحكومة بتأخر حيث عمل رئيس الحكومة ووزير المالية على اقناع الوزراء المعارضين للميزانية من اجل الموافقة عليها الا انهما لم ينجحا في ذلك وبقي عدد منهم معارضين للميزانية كما عرضها وزير المالية، بالرغم من ان التقديرات تشير الى انها ستحظى بالاغلبية.

وقال وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، ان من شأن السياسة الاقتصادية الحالية ان تجلب للاقتصاد الاسرائيلي (٢٠٠) الف عاطل عن العمل والتوقعات للعام القادم لا تفيد بخفض هذا الرقم.

وقال وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، موجها كلامه نحو الوزراء انه في اللحظة التي سيصوت فيها الوزراء على برنامج الميزانية سيكونون مسؤولين عن البطالة التي ستستمر وتتزايد في السنة القادمة ايضاً.

وحذر وزير السياحة، موشيه كتساب، من أن السياسة الإقتصادية الإسرائيلية من شأنها زيادة عدد الفقراء وزيادة اللامساواة في المجتمع الإسرائيلي.

وفي رد وزير العمل والرفاه، إيلي يشاي، على أقوال عميد «بنك إسرائيل»، يعقوب فرنكل، حول وجوب الحفاظ على برنامج الميزانية من اجل عدم زيادة العجز المالي، قال يشاي إنه «ليس بامكاننا النظر في وجوه ٢١٠ آلاف عاطل عن العمل».



* نتنياهو *

لجنة المالية البرلمانية تفرض رسوماً جديدة على المرضى!!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - بضغط من مكتب رئيس الحكومة، أقرت لجنة المالية البرلمانية أمس الثلاثاء، فرض أعباء جديدة على المرضى، تجسدت بدفع (٢٠) شيكلاً مقابل كل زيارة للطبيب، وزيادة مبلغ (١.٥) شيكل على أسعار الأدوية!

وعقدت لجنة المالية جلسة لها أمس تداولت فيها في قضية تغيير نسبة الجباية بناءً على اقتراح وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، واشترطت الحكومة تحويل مستحقاتها لصناديق المرضى، بقيمة (١٤٠) مليون شيكل، بتغيير لجنة المالية نظم الجباية وزيادة الرسوم!!

وبعد النقاش جرى التصويت، فكان تعادل في الأصوات، حيث صوت ممثل «المفدال» في اللجنة إلى جانب المعارضة، فيما امتنع ممثل «يسرائيل بعلياه» عن التصويت. وطالب عدد من أعضاء الكنيست بإعادة التصويت. وقبل إجراء التصويت حصل ممثل «يسرائيل بعلياه» على وعود وتعهدات، دفعته إلى التصويت لجانب الائتلاف في التصويت المعاد، فكانت النتيجة (٨-٧) لصالح الائتلاف الحكومي!!

وأثار قرار لجنة المالية ردود فعل غاضبة، وقال عدد من أعضاء الكنيست من كتل مختلفة في المعارضة، إن قانون التأمين الصحي دُفن رسمياً أمس الثلاثاء!!

موظفو وزارة العمل والرفاه يصعّدون من تشويشاتهم

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صعّد موظفو وزارة العمل والرفاه، أمس الثلاثاء، تشويشاتهم في العمل، احتجاجاً على عدم تحسين أجورهم.

ولن يحوّل الموظفون أية مبالغ لقاء بدل البطالة للعاطلين عن العمل الذين يتعلمون في دورات للتأهيل المهني. كما إنهم سيؤخرون تحويل ما يزيد عن (٢٠٠) مليون شيكل للمؤسسات التعليمية الدينية.

وتوقف الموظفون، منذ أمس، عن الرد على اتصالات الجمهور واستقباله. ويُذكر أن هذه التشويشات في العمل قد بدأت قبل أسبوعين.

قمة بين كلينتون ويلتسين في موسكو الشهر المقبل

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلن الكرملين، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيقوم بزيارة الى روسيا بين الاول والثالث من ايلول المقبل، حيث سيلتقي الرئيس بوريس يلتسين.

وكانت القمة متوقعة ولكن من دون موعد محدد لأن كلينتون ربط اجراءها بالتوقيع على اتفاقية «ستارت -٢» للحد من الاسلحة النووية والتي لا تزال تنتظر موافقة مجلس الدوما المتردد حيالها.

وقالت مصادر امريكية ان اهتمامات اخرى، وخصوصاً الازمة الاقتصادية التي تعاني منها روسيا ووجوب التنسيق ازاء الوضع في اقليم كوسوفو، دفعت البيت الابيض الى التخلي عن شرط توقيع «ستارت-٢» وعقد قمة قريبة.

لقاء اليوم

مع: د. هالة اسبنيولي - حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: طلب وزير المعارف ميزانيات إضافية

نحتاج إلى مليار و٣٠٠ مليون شيكل للنهوض بجهاز التعليم العربي

طلب وزير المعارف يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، من الحكومة إضافة مبلغ ملياري شيكل إلى ميزانية وزارته، ذلك خلال بحث الحكومة للإطار العام لميزانية الدولة للعام المقبل، وتبين أن الوزير سيكرس (١٤٠) مليون شيكل من المبلغ المذكور لميزانية التعليم في الوسط العربي. حول هذا الموضوع التقينا الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

«الإتحاد»: طلب وزير المعارف زيادة ميزانية وزارته بملياري شيكل. وحصة العرب في هذه الزيادة (١٤٠) مليون شيكل. فهل يكفي هذا المبلغ للنهوض بأوضاع التعليم العربي؟

- د. اسبنيولي - حزان: هذا لا يكفي. لكن الهدف من هذا الطلب تنفيذ توصيات بخصوص الخطة الخماسية، التي تكلف حوالي مليار و٣٠٠ مليون شيكل. إلا أن السؤال هو متى ستحصل الوزارة على هذا المبلغ. فالوزير يطلب هذا المبلغ من المالية ويعلن أن تطبيق الخطة الخماسية يتعلق بتجاوب وزارة المالية مع هذا المطلب.

وهذا المبلغ تطلبه الوزارة لمدة خمس سنوات وليس لسنة واحدة. وفي كل عام تأخذ الوزارة ٢٥٠ مليون شيكل، وهي حصة سلك التعليم العربي سنوياً.

«الإتحاد»: هل هذا المبلغ يسد الحاجة؟

د. اسبنيولي - حزان: وهذه أيضاً لا تكفي. نحن نقول إن هذه الخطوة إيجابية إذا تم تنفيذها. لكن المشكلة الأكبر هي متى سيتم تنفيذها. فالحديث يجري عن أن تنفيذها سيبدأ في شهر ٩٩/١ حتى يتم تلقي الميزانية. ومطلبنا هو بدء التنفيذ في شهر ٩٨/٩، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

«الإتحاد»: ما هي متطلبات التعليم العربي اليوم؟

د. اسبنيولي - حزان: لقد قمنا بتقديم تقرير كامل إلى اللجنة التي أعدت الخطة الخماسية عن حاجات المجتمع العربي. كما أجرينا حساباً حول تكلفة تنفيذ التوصيات التي وضعتها وزارة المعارف. ونتج عن ذلك أن التكلفة بلغت مليار و٣٠٠ شيكل. هذا إذا أرادت وزارة المعارف تنفيذ التوصيات التي وضعتها بنفسها.

وهذا المبلغ يعبر عن جزء من التوصيات التي قمنا نحن بوضعها.

«الإتحاد»: هل تعتقدين أن وزارة المعارف جدية في طلبها هذا بزيادة الميزانية؟

- د. اسبنيولي - حزان: قد يبدو أن طلب الوزارة جدياً. إلا أننا نطالب برصد ميزانيات بدون ربطها بموافقة وزارة المالية على زيادة الميزانية. وإذا لم يتم ذلك فلن نوافق على افتتاح السنة الدراسية. وسيعقد اجتماع قبل افتتاح السنة الدراسية وبناءً على مجمل التطورات وبموجبها سيتم اتخاذ القرار بشأن افتتاح السنة الدراسية، لكن ما يجري الآن يؤشر على وجود احتمال بعدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها. وقد طالبنا وزير المعارف بجدولة زمنية للخطوات التي سيقوم بها.

«الإتحاد»: ماذا بخصوص تعديل سلم الأولويات وتمييز تصحيحي تجاه التعليم العربي؟

د. اسبنيولي - حزان: في حال عدم إعطاء وزارة المعارف ميزانيات إضافية، فعلى هذه الوزارة قلب سلم الأولويات وتخصيص الميزانيات اللازمة للتعليم العربي من أجل سد الفجوات.

(بلال ظاهر)

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تشير إلى انتهاكات لتفاهم نيسان

● الناقورة - (لبنان) - «و.ص.ف» - اعتبرت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اثر اجتماع للبحث في اربع شكاوى، اثنتان من لبنان واثنتان من اسرائيل، ان الحوادث الاربعة موضع الشكاوى تشكل انتهاكا لتفاهم نيسان الذي تم التوصل إليه عام ١٩٩٦.

وتتألف لجنة مراقبة وقف إطلاق النار من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان واسرائيل وسوريا وهي مكلفة السهر على تطبيق اتفاق نيسان الذي تعهد بموجبه المتقاتلون في جنوب لبنان عدم تعريض المدنيين للخطر على جانبي الحدود وعدم شن عمليات عسكرية انطلاقا من مناطق سكنية.

وتتعلق الشكوتان اللبنانيتان باصابة مدني لبناني بجراح اثر تعرض قرية مجدل زون للقصف، والى اصابة خمسة منازل وسيارة بأضرار نتيجة قصف اسرائيلي استهدف يوم الاثنين بلدة عين قانا.

اما اسرائيل فقد قدمت شكوى الى اللجنة اثر سقوط قذيفة مدفعية على الجانب الاسرائيلي من السياج الذي يفصل بين لبنان وإسرائيل مما ادى الى تضرر باص وسيارتين، كما اشتكت من اطلاق قذيفتي هاون من منطقة جباع من موقع قريب من ستة منازل.

واعتبرت اللجنة ان الاحداث الاربعة تشكل خرقا لتفاهم نيسان.

في جلسة الحكومة، امس

نتنياهو: تأييد اقامة لجنة دولية للحد من نشر السلاح النووي، لا يعني الموافقة على الميثاق

●سريد: لن نوقع على ميثاق يحد من قوة الردع الاسرائيلية في الشرق الاوسط ●سليم: موقف سريد مخز ووصمة عار في جبين «ميرتس»●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان تأييد اسرائيل لاقامة لجنة دولية بهدف بلورة ميثاق دولي لمنع انتاج مواد تستخدم في تصنيع وانتاج الاسلحة النووية، لا يعني الموافقة على الميثاق ومضمونه.

جاء ذلك في جلسة الحكومة، امس الثلاثاء، التي ناقشت اطار ميزانية الدولة. واستهل نتنياهو خطابه بالحديث عن الموضوع النووي، مشيراً الى ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بموقفها من قضية الميثاق الدولي المقترح، موضحة لها بما لا يقبل الجدل، «ان لاسرائيل وضعها الخاص في منطقة الشرق الاوسط، الامر الذي يلزمها بمواقف خاصة، ولذلك طلبت من الولايات المتحدة ايضاحات عن اللجنة والميثاق الجديد».

●يوسي سيريد: الاولوية لقوة ردعنا●

وقال النائب يوسي سريد، «ميرتس»: «ان اسرائيل لا يمكن ان تسمح لنفسها التوقيع على ميثاق يكبح انتاج مواد تستخدم في صناعة المواد الذرية اذا كان من شأن ذلك المس بقوة ردعها في الشرق الاوسط»!!



* يوسي سريد *

واشار سريد الى ان اسرائيل «انتهجت سياسة تقليدية انطلاقا من وضعها الخاص في الشرق الاوسط ودائما ايدت شخصياً هذه السياسة وسأواصل تأييد هذه السياسة. ولاسرائيل لا توجد معارضة في التوقيع على ميثاق لمنع انتاج المواد المستخدمة في انتاج المواد الذرية، شرط ان لا يمس ذلك في قوة الردع الاسرائيلية».

واضاف سريد: «لكي نصل الى مرحلة ضمان منطقة الشرق الاوسط، منطقة منزوعة السلاح ونظيفة من السلاح النووي، يجب ان تتغير الظروف الجوهرية والاساسية في المنطقة. ويجب التأكد من نجاعة الرقابة الدولية على الاسلحة النووية».

وشكك سريد في نجاعة الرقابة الدولية وقال: «لا اؤمن بنجاعة الرقابة الدولية والبرهان عدم نجاح الرقابة الدولية، في الكشف عن اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية التي بحوزة العراق».

وقال سريد: «لم نصل الى نهاية الحياة كما اعتقد. وفي ظروفنا الراهنة من واجب اسرائيل ومفروض عليها ان تحافظ على قوة الردع الخاصة بها!! لانه بدون تلك القوة، من الممكن ان نعيش على الحراب حتى النهاية».

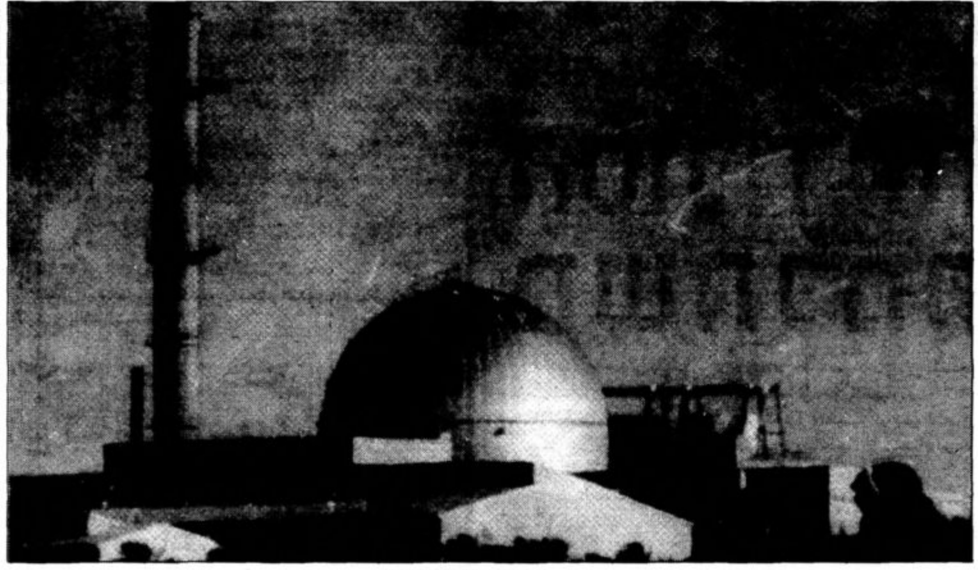
●النائب صالح سليم: موقف مخز●

وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، تعقيبا على موقف نتنياهو، ان اسرائيل هي السبب في الشرق الاوسط لمنع التوقيع على معاهدة نزع السلاح. وهي السبب في ان تتخذ دول المنطقة موقف عدم التوقيع على الاتفاقية. وتصريحات نتنياهو تؤكد ان اسرائيل تمتلك السلاح النووي. وموقف اسرائيل يعطي مثالاً آخر لتمردها على المواثيق الدولية وسكوت زعيمة «العالم الحر»، عن موقف اسرائيل يفسح المجال لعدم احترام المواثيق والقرارات الدولية.

وحول موقف النائب يوسي سريد، زعيم «ميرتس»، قال سليم: «ان موقف سريد مؤسف ومخزٍ اكثر بكثير من موقف رئيس الحكومة. وموقف نتنياهو غير مفاجئ، وان يتخذ زعيم «الحزب اليساري في اسرائيل»، الموقف ذاته الذي يتخذه نتنياهو ويتطابق معه، يعطي الدليل تلو الدليل على انه في اسرائيل يوجد اجماع قومي من اقصى اليمين الى اليسار المتمثل بميرتس، حول القضايا الاساسية في الدولة، كالسلاح النووي والارض والقدس. وموقف سريد، يضعف قوى السلام ولا يخدم التعايش بين الشعبين، طالما ان الهدف هو الردع والتخويف ويكشف عن عقلية استعلائية، قومية، عنصرية، وموقف سريد نقطة سوداء في تاريخ «ميرتس».



* صالح سليم *



* مفاعل ديمونة النووي *

الهند تعد صاروخا بالستيا جديداً متوسط المدى

●نيودلهي – «و.ص.ف» – اعلن وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز، امس الثلاثاء، ان الهند بدأت تصنيع نموذج جديد من صاروخها البالستي متوسط المدى «آغني» (النار).

وكان فرنانديز اعلن اطلاق هذا البرنامج في كانون الثاني الماضي. ومن المتوقع ان يبلغ مدى الصاروخ الجديد «آغني ٢» ذي القدرة النووية ٢٥٠٠ كلم اي زيادة الف كلم عن النموذج الحالي للصاروخ الذي اختبر بنجاح على مدى ١٥٠٠كم لكنه لم يسلم بعد الى القوات المسلحة الهندية. ويستطيع الصاروخ الحالي حمل قذيفة تقليدية او نووية زنة طن واحد. ومن المقرر ان تكون حمولة الصاروخ «اغني ٢» هي نفسها حمولة النموذج الحالي.

ويشكل تطوير هذا الصاروخ آخر حلقة من حلقات سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان اللتين خاضتا ثلاث حروب بينهما منذ تقسيم شبه القارة الهندية بعد رحيل البريطانيين سنة ١٩٤٧.

اتفاق في مؤتمر ازالة الاسلحة حول المواد النووية الانشطارية

●جنيف – «و.ص.ف» – اعلن رسميا ان مؤتمر ازالة الاسلحة توصل امس الثلاثاء، في جنيف الى اتفاق حول وقف انتاج المواد الانشطارية النووية لاغراض عسكرية.

واعلن رئيس الجلسة ان «المؤتمر قرر تشكيل لجنة مختصة ستجري مفاوضات حول معاهدة غير تمييزية ومتعددة الاطراف ودولية وقابلة للتحقق تحظر انتاج المواد الانشطارية للاسلحة النووية او لاي معدات تفجير نووي اخرى». ووصف الاجماع الحاصل حول تشكيل اللجنة المختصة بأنه «خطوة حاسمة» وقال ان «المشاورات المكثفة ستتواصل لايجاد رئيس للجنة» المكلفة اعداد المعاهدة.

وتأمل الدول الاحدى والستون الاعضاء في ان يستعد المؤتمر بعد عامين على نجاح مفاوضاته حول الحظر التام للتجارب النووية لوضع معاهدة حول المواد النووية الانشطارية العسكرية.

ومنذ وضع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية في ١٩٩٦ فشل المؤتمر في اطلاق دورة جديدة من المفاوضات.

وقالت الهند، العضو النافذ في المؤتمر قبيل ذلك انها توافق على التفاوض حول المعاهدة. اما جارتها وعدوتها باكستان فاعطت موافقتها في اواخر تموز.

مانديلا: عرفات كان شخصية أساسية في الحركة المناهضة لنظام الفصل العنصري

●عرفات ومانديلا يتبادلان الأوسمة الرفيعة●

●كيب تاون – «وفا» – تبادل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاوسمة، امس الثلاثاء مع رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا.

فقد قلد عرفات الزعيم الجنوب افريقي، وسام «نجمة القدس»، فيما قلد الرئيس مانديلا الزعيم الفلسطيني وسام «الرجاء الصالح»، اعلى وسام في جنوب افريقيا.

وقد ألقى مانديلا، كلمة اثناء تقليد عرفات الوسام قال فيها: «اقراراً بمساهمة الرئيس عرفات، في دعمنا اثناء النضال ضد نظام التمييز العنصري، ومساهمته في تأييد جنوب افريقيا ديمقراطية، وكاشارة تقدير وتثمين من شعب وحكومة جنوب افريقيا، فإن رئيس جمهورية جنوب افريقا يمنح الرئيس عرفات، رئيس دولة فلسطين وسام «الرجاء الصالح» من الدرجة الاولى».

ان وسام «الرجاء الصالح»، هو اعلى وسام تقدمه جمهورية جنوب افريقيا لمواطني الدول الاخرى، الذين ساهموا من خلال جهودهم الشخصية نحو تقدم وازدهار شعب جنوب افريقيا، وهم بذلك يستحقون الاحترام والعرفان بالجميل. ولم يكن الرئيس عرفات، مساهماً لمصالح شعبه فحسب ولكنه كان شخصية مركزية في النضال ضد حركة «التمييز العنصري».

وبدوره، شكر عرفات الرئيس مانديلا، على تقليده وتكريمه وسام «الرجاء الصالح». واعتبر ان هذا التكريم والتشريف هو للشعب الفلسطيني ولاطفاله واسره وجرحاه ومناضليه، الذين يواصلون خوض ملحمة الاستقلال الوطني والحرية والسيادة بدعم الاصدقاء ومحبي العدالة والسلام والديمقراطية.

وكان عرفات قد عقد صباح امس جلسة مباحثات رسمية هامة، مع الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا.

وتركز الحديث خلال الاجتماع الذي استمر زهاء الساعة، على مناقشة آخر تطورات عملية السلام جراء المأزق الذي تمر به، بسبب الاجراءات وسياسات الحكومة الاسرائيلية، في عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة وضربها عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، وتحديها للارادة الدولية في تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

وطلب عرفات من مانديلا بذل جهوده في لعب دور فاعل على المستوى الدولي لحماية وانقاذ مسيرة السلام، التي تتعرض لخطر الانهيار.

كما جرى خلال اللقاء، البحث في تعزيز وتعميق اواصر التعاون والتنسيق بين القيادتين والشعبين الصديقين وتطويرها، لا سيما وان هذه العلاقات تاريخية وتمتد منذ فجر الثورة الفلسطينية.

ثم عقد الزعيمان جلسة مباحثات رسمية ضمت اعضاء الوفدين، حضرها عن الجانب الفلسطيني الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي ونبيل ابو ردينة، وعدد من ممثلي ووكلاء الوزارات في السلطة الوطنية في قطاع الصحة، والتعليم، اضافة الى سليمان الهرفي، سفير فلسطين في جنوب افريقيا.

ووقعت السلطة الوطنية، وجمهورية جنوب افريقيا، خلال الاجتماع، اتفاقيتين للتعاون المشترك بحضور عرفات ومانديلا، تخص مجالات مختلفة في قطاعي التعليم والصحة.

وكان عرفات وصل الى مدينة كيب تاون، في جنوب افريقيا، امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين، حيث جرت لسيادته مراسم استقبال رسمي حافل، حضره مسؤولون ووزراء كبار في جمهورية جنوب افريقيا، واطلقت لسيادته ٢١ طلقة من قبل حرس الشرف، بعد ان عزف السلامان الوطنيان الفلسطيني والجنوب افريقي.



* عرفات يقبّل مانديلا بعد تسلّمه الوسام، أمس *

تمهيداً لتوسيع مستوطنة «راحيل»:

المستوطنون وضعوا (٢٠) كرفاناً فوق أراضي جالود

● نابلس – «وفا» – قام المستوطنون اليهود من مستوطنة «راحيل» المقامة على اراضي بلدة جالود، باحضار ٢٠ كرفاناً وبيتاً متنقلاً، ووضعوها في اراضي البلدة في منطقة تدعى «منطقة الرؤوس».

واوضح فضل الشولي، مسؤول الشؤون القروية في محافظة نابلس، ان هناك عشرات من البيوت المتنقلة احضرت الى مستوطنة «راحيل» تمهيداً لتوسيع المستوطنة المذكورة، وزيادة عدد الكرفانات في اراضي بلدة جالود، التي يتواصل العمل لتوسيعها، وشق الطرق الاستيطانية فيها.

واضاف الشولي، ان تعاوناً بين مستوطنتي «شيلو» و«راحيل»، يتم حالياً بمساعدة سلطات الاحتلال لمصادرة اراضي البلدة، التي تصل مساحتها الى حوالي ٦٠٠٠ دونم.

وكانت سلطات الاحتلال وضعت يدها على اراضي البلدة في وقت سابق، ومنعت اصحابها من الاقتراب من اراضيهم.

كما اقام المستوطنون خيمة في منطقة الوعدة من اراضي قريتي عينبوس وصوريف، ورفعوا العلم الاسرائيلي فوقها تمهيداً لمصادرة تلك الاراضي.

وقد استنكر اصحاب الاراضي هذه الاعمال الاستفزازية، ويستعدون لرفع دعوى قضائية.

على صعيد آخر، ذكر المواطنون من اهالي بلدة عينبوس، ان قوات الاحتلال تقوم باعمال استفزازية يومية للمواطنين في الشوارع، ويعتدون بالضرب على المواطنين.

وقال مواطنون، ان دوريات الاحتلال اوقفت، يوم امس، شاباً كان يسير في الشارع الرئيسي للبلدة، واعتدت عليه بالضرب، ثم اعتقلته مدة قصيرة قبل اطلاق سراحه، دون اية اسباب.

واشار المواطنون الى ان هذه الاعمال تتكرر، حيث سبق وان اعتدوا بالضرب على رجل يبلغ من العمر ٦٠ عاماً، دون اي سبب.

(١٣٠٠) طالب غزي محرومون مواصلة دراستهم في جامعات الضفة

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– ندد مصادر حقوقية فلسطينية بالمضايقات، التي يتعرض لها الطلبة الغزيين الدارسين في جامعات الضفة الغربية من قبل سلطات الاحتلال.

وقال مركز غزة للحقوق والقانون انه بالرغم من الانتهاكات الاسرائيلية شبه اليومية تجاه المواطنين الفلسطينيين، الا ان سلطات الاحتلال زادت من حملاتها القمعية ضد الطلبة الفلسطينيين بالاخص الغزيين منهم الذين يدرسون في معاهد الضفة وجامعاتها.

واضافت الجمعية انه مع بداية العام الدراسي الجامعي الجديد منع معظم الطلبة الغزيين الدارسين في جامعات الضفة وعددهم (١٣٠٠) طالب من الدراسة او مواصلة دراستهم من خلال عدم منحهم تصاريح دخول الى الضفة الغربية عن طريق معبر «ايرز»، ومن خلال مضايقتهم عبر الاعتقالات والترحيل والاعتداد عليهم.

وطالب مركز غزة الحاصل على لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، السلطات الاسرائيلية الانصياع للاتفاقيات الدولية التي تسمح بربط الاراضي الفلسطينية جغرافيا لتسهيل مرور المواطنين الفلسطينيين بين الضفة والقطاع.

ودعا المجتمع الدولي مع بداية العام الجديد الى الوقوف بحزم ضد الانتهاكات الاسرائيلية بحق الطلبة الفلسطينيين.

الاحتلال يعتقل (١٢) فلسطينياً من منطقة الظاهرية بتهمة سرقة سيارات

● (٣٠٠) عنصر من قوات الاحتلال داهموا ثلاث قرى قضاء الظاهرية●

●الظاهرية – لمراسلنا – داهمت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، ثلاث قرى قريبة من بلدة الظاهرية واعتقلت (١٢) فلسطينياً من بينهم شرطي بحجة الكشف عن عصابة لسرقة السيارات.

وافيد ان (٣٠٠) من عناصر الشرطة و«حرس الحدود» شاركوا في عمليات في ثلاث قرى قريبة من بلدة الظاهرية التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية وتعتبر مركزا لسارقي السيارات الاسرائيلية.

واشير الى ان الشرطي عاطف وريدات العضو في مجموعة الاتصال الاسرائيلية – الفلسطينية لبلدة الظاهرية بين المتهمين.

وتدعي الشرطة الاسرائيلية ان سرقة السيارات ازدادت بشكل ملحوظ في اسرائيل في السنوات الاخيرة ووصلت الى (٤٥) الف حالة في ١٩٩٧ اي اكثر بـ (٣٠٪) مقارنة مع ١٩٩٦.

وتعتبر الشرطة الاسرائيلية ان معظم السيارات تنقل لاحقا الى الاراضي الفلسطينية حيث تباع قطع غيار.

الاحتلال يعتقل دكتوراً من السيلة الحارثية اثناء عودته من روسيا

●جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعتقلت سلطات الاحتلال الدكتور امير محمد سليمان ابو صلاح (٢٦ عاما) من بلدة السيلة الحارثية في محافظة جنين، وذلك اثناء مروره عبر جسر الكرامة وهو في طريق عودته من الدراسة في روسيا، حيث انهى دراسته للطب بعد غياب دام سبع سنوات.

وافاد شقيقه المعتقل، ان مجهولاً اتصل هاتفياً بعائلته، وادعى انه من «جيش الدفاع الاسرائيلي» وابلغها ان محكمة نجلهم امير اليوم (امس) في سجن الجلمة.

ووجهت عائلة ابو صلاح مناشدة الى اعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان والصليب الاحمر بالتدخل لانقاذ واطلاق سراح نجلهم.

اعتقال رجلين وامرأة من عرب الغريفات للإشتباه بالإعتداء على «حرس الحدود»

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، امس، ثلاثة افراد عائلة واحدة من عرب الغريفات بينهم امرأة، للاشتباه بتعرضهم لأفراد «حرس الحدود» والاعتداء عليهم.

وكانت قوة من «حرس الحدود» والشرطة وصلت الى بيت في عرب الغريفات بأمر محكمة للتفتيش فيه على مسروقات زراعية من مناطق مجاورة لعرب الغريفات. وكما قالت الشرطة فان افراد العائلة تعرضوا للشرطة و«حرس الحدود» واعتدوا على افرادها وأصابوا اثنين من افراد الشرطة.

واطلقت الشرطة سراح المرأة بعد التحقيق معها، فيما ابقت زوجها وابنها رهن التحقيق.

تفكيك شبكة تجسس إسرائيلية في روسيا نقلت أسرار دبابة القرن المقبل «تشيوروني اريول»

* أعضاء الشبكة يعملون في مصنع «ترانسمك» لإنتاج الدبابات *

● موسكو – وكالات الانباء – كشف جهاز الأمن الروسي الاتحادي شبكة تجسس لصالح اسرائيل تضم اشخاصا يعمل بعضهم في مصنع «ترانسك» للدبابات في منطقة اومسك (سيبيريا الغربية).

وكان المدير الفني للمصنع، الذي ينتج دبابة «ت – ٨٠ واي» الكسندر ساكوف (٤٦ عاما) مطلعا على اسرار دبابة القرن المقبل «تشيورني اريول» (النسر الأسود) ويقوم بنقل المعلومات الى «ناتيف» وهي منظمة تعنى اساسا بهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق.

وطالبت وكالة الهجرة اليهودية، المكلفة رسميا بشؤون الهجرة، مرارا بحل هذه المنظمة لأنها فقدت مبررات وجودها.

وقال مساعد رئيس دائرة الأمن في منطقة اومسك، سيرغي سافتشنكوف، ان ساكوف هو أول عميل من «ناتيف» تكتشفه اجهزة الأمن الاتحادي التي قامت بتفكيك شبكة لها فروع عدة، ولم يحدد المسؤول عدد الأشخاص الآخرين ولا مهامهم، مما يعني انهم قيد الاعتقال.

ويذكر ان ثلاثة من جهاز الاستخبارات الروسية كانوا يعملون في الدراسات القضائية التابعة للإستخبارات العسكرية اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل في شباط الماضي.

وافيد ان الثلاثة سلموا عميلا لاسرائيل صوراً اخذتها الأقمار الاصطناعية الروسية لكل من سوريا والعراق ودول عربية أخرى.

تقديم لائحة اتهام ضد شمعون شيبس

* ثلاثة اتهامات أساسية فيها: الحصول على رشاوى، وخيانة الأمانة والابتزاز بواسطة التهديد * فرض السرية على «التهمة الأمنية» *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قدمت النيابة العامة، أمس الثلاثاء، الى المحكمة المركزية في القدس، لائحة إتهام ضد شمعون شيبس، مدير ديوان رئيس الحكومة في عهد يتسحاق رابين، تتضمن ثلاثة اتهامات حول تلقي الرشاوى وخيانة الأمانة والابتزاز بواسطة التهديد. وكل تهمة تتضمن العديد من البنود.

وفرضت السرية التامة على قضية تلقي الرشاوى عن صفقات تجارية في دولة في الشرق الأقصى، بسبب طابعها الأمني، وخطورة ما قد يحدثه النشر عنها على العلاقات مع تلك الدولة.

واستنادا الى لائحة الإتهام، فتح شمعون شيبس في (٩٢/٤)، حسابا مشتركا في البنك مع صاحبه موشيه شطيرن، وهو رجل أعمال معروف. وتبين ان شيبس هو صاحب الحساب وشطيرن هو الوكيل. وتلقى شيبس رشاوى من شطيرن، بالمقابل استغل منصبه وموقعه لترتيب أعمال وعلاقات عمل لصاحبه شطيرن، وأدارا معا علاقات مالية، قدم خلالها شطيرن أرباحا الى شيبس وكأنها من ارتفاع الأسهم المالية. وتلقى شيبس رشوى من شطيرن بقيمة (٣٦٠) ألف شيكل، مقابل تسريع وترتيب مشاريع عديدة.

وتبين من لائحة الإتهام أيضاً، ان شيبس وبحكم كونه رئيس لجنة المدراء العامين، عمل لتسريع وتقديم برامج للجنة التنظيم والبناء، تابعة لشركة «لي جاد»، حيث صاحبها الأساسي هو شطيرن نفسه. ومقابل تسريع المصادقة على المشاريع وعد شيبس أنه مع انتهاء عمله سيحصل على (١٥٠) ألف دولار وسيارة فاخرة ومكتب، بتمويه لراتب تقاعدي.

ووفقا للائحة الإتهام ابتز شيبس بواسطة التهديدات نائب مدير عام مؤسسة التأمين الوطني. فقد أوضح له ان استمراره في منصبه منوط باستئجار مكاتب لمؤسسة التأمين الوطني في مشروع «شعاري عير» الذي نفذته شركة «لي جاد».

وادعى مقربو شيبس، أنه لم يأخذ أي شيكل رشوى. وبحكم منصبه شرّع تنفيذ مئات المشاريع بدون أي علاقة لعلاقاته الشخصية.



* شيبس *

واتضح أن النيابة ضمنت لشيبس الإستماع الى وجهة نظره وكأنه لم تقدم ضده لائحة إتهام.

«العليا» تنتقد وزير العمل لأنه لم يحترم مبدأ المساواة بين الجنسين

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا» من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، أن «وزير العمل»، الياهو يشاي، لم يلتزم بواجب التفكير الجدي، لاحترام مبدأ التمثيل المناسب والملائم للنساء في وظائف هامة وعليا في الدولة، وذلك عندما عين باروخ مروم، نائب مدير عام لقسم أجهزة المعرفة في مؤسسة التأمين الوطني.

وجاء قرار المحكمة بعد الإلتماس الذي قدمه اللوبي النسائي الى المحكمة ضد الوزير مطالبا بأن يكون التعيين الجديد كفترة تجربة لفترة محددة يلتزم الوزير في نهايتها باختيار الملائم للمنصب من قائمة أسماء تشمل نساء.

وادعى اللوبي النسائي في التماسه ان هناك من لائم للمنصب الجديد ولم يعين كونه أنثى!

وأكد القضاة في قرارهم، أمس، أنه يجب عمل كل شيء من أجل ضمان التمثيل الملائم للنساء في الوظائف العليا. وسيكون من العسير، عندما يكتب التاريخ، تقديم تفسير لماذا غُبنت النساء في الوظائف الكبرى والعليا.

وأشارت المحامية راحيل بنزيمان الى أنه بالرغم من كثرة نواب المدراء العامين في أقسام مؤسسة التأمين الوطني، لا توجد للأسف أية إمرأة.

وعبرت عن ارتياحها لقرار العليا الذي يلزم الوزير باحترام مبدأ المساواة بين الجنسين.



* يشاي *

موظفو الهستدروت يتركون أماكن العمل اذا لم يتلقوا رواتبهم اليوم

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – يترك موظفو الهستدروت الذين يزيد عددهم عن (١٨٠٠)، أماكن العمل في جميع أنحاء البلاد، اليوم الاربعاء، ويتوجهون بشكل تظاهري الى تل أبيب، لعقد اجتماع احتجاجي، اذا لم يتلقوا رواتبهم عن شهر تموز الماضي، حتى التاسعة من صباح اليوم الاربعاء.

ويتلقى موظفو الهستدروت رواتبهم عادة في الأول من كل شهر، لكنهم لا يتذكرون متى تلقوا الراتب فعلا في الأول من كل شهر، ودائماً يتأخر ودائما يطلب منهم الانتظار والتجمل بالصبر. وتحتاج الهستدروت الى مبلغ (٢٧) مليون شيكل لكي تستطيع دفع رواتب موظفيها عن الشهر الأخير.

ورفض موظفو الهستدروت تلقي نصف الراتب، قبل أيام، وأصروا على تلقي الراتب كاملا. وقال محاسب الهستدروت شموئيل أفيطال، إنه تبذل الجهود المكثفة لضمان تحويل مبلغ يضمن دفع الرواتب اليوم من أموال بيع ثروات وممتلكات للهستدروت.

وقالت رئيسة لجنة العمال، براخا نجلمان، إن الموظفين صبروا كثيراً، وفي الوقت الذي يجب ان تكون فيه الهستدروت، كنقابة عمال، قدوة في احترام حقوق موظفيها، تنقض ذلك وهذا يسيء اليها.



إثر الإعتداء على صحفيي «هآرتس»

«صحفيون بلا حدود» تطالب نتنياهو بالتدخل لحماية الصحفيين

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – وجه الامين العام للمنظمة الدولية للدفاع عن حرية الصحافة «صحفيون بلا حدود»، روبار مينار، رسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تحتج فيها على الاعتداء الذي تعرض له محرر صحيفة «هآرتس»، يوسف الغازي، ومصور الصحيفة «موطي كينشي».

وجاء في رسالة الإحتجاج:

«استنادا للمعلومات التي بحوزتنا، يوم ٧ المنصرم، فان كل من «الغازي» و«موطي كينشي»، محرر ومصور في الصحيفة اليومية «هآرتس»، تعرضا لإصابات إثر الإعتداء الواضح عندما كانا يغطيان تظاهرة مجموعة اصولية تطالب بأعادة فتح الطريق المؤدية الى مسجد «الطابية»، الذي سدته السلطات. الصحفيان تعرضا للاعتداء من طرف المتظاهرين قبل اسعافهما وحمايتهما من طرف الشرطة ولم يكن هناك أي اجراء بعين المكان، في حين تلقت الشرطة أمراً بـ «عدم القيام بأي اعتقال».

وأضافت الرسالة: «صحفيون بلا حدود» قلقة لما حصل للصحفيين المذكورين، وتتمنى ان تحصل على المزيد من المعلومات حول هذه القضية عند الضرورة. كما تتوخى من حضرتكم التدخل لحماية الصحفيين، وضمان ظروف أمنية مناسبة لأداء واجبهم على أحسن وجه، خصوصا في مثل هذه المظاهرات».

مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي

إرتفاع السرقات الزراعية بنسبة (٤٥٪) في النصف الأول من عام (٩٨)

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قال قائد «حرس الحدود»، يتسحاق غدون، ان السرقات الزراعية ارتفعت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (٤٥٪)، عن الفترة ذاتها من العام الماضي، مشيرا الى أن غالبية السرقات كانت للثمار وللأجهزة الزراعية.

وكان غدون يتحدث في مركز زراعي في تل أبيب، وقال: في النصف الأول من عام (٩٧)، فتحت الشرطة (٧٩٥) ملفا ضد اللصوص بينما في النصف الأول من العام الجاري فتحت الشرطة (١١٥٤) ملفا، هذا عدا عن سرقات كثيرة لم يبلغ عنها.

وأشار الى أن سرقات كثيرة جرت على خط التماس مع المناطق الفلسطينية، لكن النسبة الكبرى كانت داخل اسرائيل.

وقال مسؤول الأمن في الجبهة الداخلية في البلاد، ان نقل القوات الكبيرة الى خط التماس كشف القرى الزراعية في الدولة للسرقات، لذلك ارتفعت نسبة السرقات فيها وخفت على خط التماس.

هذا، وستقدم الى الحكومة تقارير عن مدى حجم السرقات الزراعية وخطة لكيفية مكافحتها، اليوم الاربعاء.

أما آن للعدالة الإسرائيلية أن تستيقظ من سباتها؟

قاتل الطفل حلمي شوشة لا يزال طليقاً بعد (٢٢) شهراً على ارتكاب جريمته الارهابية!

■ «بتسيلم»: السلطات تمارس سياسة تسامح غير معلنة حيال المستوطنين الذي يعتدون على ممتلكات الفلسطينيين وحياتهم ■

● حيفا - مكتب «الإتحاد»، تقرير بلال ظاهر - على الرغم من مرور ٢٢ شهراً على واحدة من أبشع الجرائم الإرهابية الاحتلالية، ألا وهي قتل الفتى حلمي شوشة، من قرية حوسان، على يد المستوطن ناحوم كورمن، إلا أن القضاء الإسرائيلي ما زال يماطل، ولم يبت فيها بعد. تماماً كما يحدث في الجرائم المشابهة.

وتوجهت «الإتحاد»، أمس الثلاثاء، إلى عدد من الجهات التي تعنى بحقوق الإنسان، وتلقت بعض التفاصيل الجديدة حول المسار القضائي.

ويذكر أنه في ٩٦/١٠/٢٨ أقدم المستوطن ناحوم كورمن، من مستوطنة «هدار بيتار»، على قتل الفتى حلمي شوشة، من قرية حوسان (قضاء الخليل).

وفي يوم ٩٧/٧/١ تم إطلاق سراح القاتل، وأخضع للاعتقال المنزلي في مدينة طبريا، رغم عدم إنكاره ملابسات القضية. وهو لا يزال طليقاً بسبب عدم بت القضاء الإسرائيلي في هذه القضية رغم مرور ٢٢ شهراً على وقوع الجريمة.

وكانت تفاصيل الحادث، كما رواها ابن عم شوشة، الفتى ابراهيم شوشة (١٢ عاماً)، كالآتي: «بعد انتهاء الحصة السادسة عدنا إلى البيت أنا وتحرير وحلمي، عبر الطريق التي نعود منها كل يوم. وعندما كنا في طريق ترابية، بعد أن سرنا مترجلين نحو نصف ساعة باتجاه البيت، وصلت سيارة جيب زرقاء اللون، ليست عسكرية، كانت تسير بسرعة كبيرة. وكان يجلس داخلها رجل واحد، أوقف السيارة على بعد عشرة أمتار منا. كان يحمل مسدساً على جانبه. وعندما نزل من السيارة سحب مسدسه وسقطت منه الصلية. وعلى بعد (٣٠) متراً عنا يوجد بيت، سار المستوطن ونظر نحو البيت، وتيقن من عدم وجود أحد فيه، فعاد وأمسك بحلمي وضربه فوراً. كان حلمي ابن عمي يقف على بعد ثلاثة أمتار عني في الجانب الآخر من سيارة الجيب. وبعد الضربة سقط حلمي أرضاً وفقد وعيه. وضرب المستوطن حلمي على رقبته ثم ضربه على رأسه بالمسدس».

ويتابع ابراهيم: «خرجت من البيت امرأة شاهدت الحادث، حملت حلمي وأدخلته في سيارة الجيب. عندما فهم المستوطن أن حلمي في وضع خطير حاول مساعدته أيضاً. بعد ذلك سافرا معاً إلى معسكر جيش، شاهدت سيارة الجيب تتوقف عند حاجز «بيتار» وبعدئذ وصلت سيارة إسعاف».

«وعند الساعة الثانية بعد منتصف الليل جاء أشخاص من العائلة وقالوا إنه توفي».

● بدء الاجراءات القضائية ●

بعد شهرين من الحادث بدأت المحكمة المركزية في القدس بالنظر في قضية المستوطن القاتل ناحوم كورمن، مركز «الأمن» في مستوطنة هدار - بيتار، بتهمة القتل غير المتعمد.

وقال محامي كورمن، يشير چولان، إن موكله ينفي التهمة الموجهة إليه. وكان كورمن أثناء جلسة المحكمة يقرأ فصولاً من «المزامير». وادعى المحامي چولان أن النيابة لم تزوده بمواد التحقيق، وبضمن ذلك نتائج تشريح جثة الفتى المغدور، وتسجيل إعادة تمثيل الجريمة، الذي أجرته قوات «الأمن» في موقع الجريمة بمشاركة القاتل. وقالت النيابة إنها لا تعلم شيئاً عن إعادة تمثيل الجريمة وهكذا فلا توجد أي تسجيلات كهذه.

في أعقاب ذلك أصدرت القاضية روت أور أمراً للنيابة بفحص موضوع إعادة تمثيل الجريمة مع سلطات الجيش والشرطة، وفيما إذا توجد تسجيلات بهذا الشأن وفي حال عدم وجود مثل هذه التسجيلات ولم تجر عملية إعادة تمثيل الجريمة، فعلى هذه السلطات تفسير ذلك. كما طولبت النيابة بتزويد محامي الدفاع بجميع مواد التحقيق.

وادعت النيابة في لائحة الاتهام أنه في يوم ٩٦/١٠/٢٧ دخل كورمن بسيارة الجيب قرية حوسان، بهدف مطاردة شبان قاموا برشق الحجارة. وأثناء مطاردته لثلاثة فتيان نزل من سيارة الجيب وضرب الفتى حلمي شوشة ووجه ضربة أخرى إلى رأسه. وبعد أن سقط الفتى أرضاً سار كورمن على رقبته وضربه على رأسه بمسدسه. بعد ذلك، ادعت النيابة، فقد حلمي وعيه وتوقف عن التنفس وتوقف قلبه عن النبض. واستأنف القاتل كورمن قرار اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية، من خلال التماس تقدم به إلى المحكمة العليا. وادعى في التماسه هذا أنه لا يشكل خطراً على الجمهور.

وبالمقابل، ادعى محاميه أن على المحكمة المركزية الأخذ بالحسبان محاولة القاتل إنقاذ ضحيته وأن «هذه الحقيقة تقلل من خطورة الأدلة التي تم عرضها في لائحة الاتهام وتشير إلى أن كورمن لا يشكل خطراً على الجمهور». وأضاف محامي الدفاع أن «على المحكمة الموازنة بين الصالح العام وبين الظروف الخاصة للمتهم مثل حقيقة كونه متزوجاً وأباً»!

كما ادعى محامي الدفاع أنه لا يجوز للمحكمة الأخذ بالحسبان أن كورمن كان قد دين قبل عشر سنوات بتهمة الاعتداء على شرطي.

* الفتى المغدور حلمي شوشة *

ومقابل ذلك، قال ممثل النيابة، المحامي يهوشع لمبرغر، إن إطلاق سراح ناحوم كورمن من شأنه تشكيل خطر على أمن الجمهور في الظروف القائمة».

واقترح محامي الدفاع إخضاع القاتل كورمن للاعتقال المنزلي في مدينة طبريا. وقد تم قبول هذا الاقتراح يوم ٩٧/٧/١، شرط ألا يدخل منطقة الضفة الغربية حتى انتهاء القضية.

●قضية تتدرج في مسلسل ●

والقضية لم تنته بعد حتى يومنا هذا. وهنا تجدر الإشارة إلى تحقيق أجراه مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة «بتسيلم»، في العام ١٩٩٤، كانت خلاصته أن السلطات الإسرائيلية فشلت في واجبها بخصوص حماية حياة وجسد وأملاك المواطنين الفلسطينيين حيال اعتداءات المستوطنين المتكررة.

كما أن تحقيق «بتسيلم» أكد على أن السلطات تمارس سياسة غير معلنة في التسامح وعدم تطبيق القانون على المستوطنين المعتدين على فلسطينيين. ويضيف التحقيق أن أذرع السلطة والقانون تتعامل باستخفاف مع ظواهر العنف الكثيرة من قبل المستوطنين تجاه المواطنين الفلسطينيين.

ويؤكد تحقيق «بتسيلم» على التمييز بين المستوطنين الإسرائيليين وبين المواطنين الفلسطينيين من حيث تطبيق القانون. ويوضح التحقيق أن هذا التمييز والإهمال الكبير في تطبيق القانون على المستوطنين من شأنه زعزعة أسس سلطة القانون في دولة إسرائيل.

ظاهرة جديدة في الناصرة وقضائها

أطفال من الأردن وقضاء جنين يعملون في عرض الشوارع لتوفير لقمة الخبز!

■ وينامون على قارعة الطريق في نهاية «يوم العمل» ■ مكتب العمل والرفاه الاجتماعي لا يمكنه التدخل، والشرطة لم تقرر بعد فعل أي شيء، والمسؤولون في «مجلس حماية الطفل» فوجئوا بوجود مثل هذه الظاهرة في بلادنا ■

تقرير: آمال شحادة

● عقارب الساعة تتجاوز الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف الليل، والطفل يحيى مستلق على جزيرة في وسط مفترق الشارات الضوئية في الناصرة، عند مدخل المدينة من طرف العفولة، ويحاول أن يتغلب على النعاس، فيقاوم عينيه ويفتح جفونه بقوة، وفي يده اليمنى مجموعة من مضمد الجروح المعروف بـ«البلاستر».

- ماذا تفعل هنا؟

سألناه عند توقفنا ننتظر الشارة الضوئية الحمراء.

- أبيع «بلاستر».

أجاب، وملامح التعب والنعاس والشقاء بادية على وجهه.

- أتريد أن نوصلك إلى البيت؟

- لا.

- ألا تريد أن تنام.

- لا. أنا لا أنام. أين سأنام؟

ولم يكن أمامنا إلا أن نقطع هذه المحادثة بعد صفير السيارات التي تقف وراءنا. تنبهنا إلى إضاءة الشارة الخضراء.. ولكن صورة هذا الطفل لم تفارقنا. وتساءلنا إذا كان يمكن أن يكون فعلاً في مدينة الناصرة، طفل في جيل يحيى، الذي تبين لنا فيما بعد أنه لم يتجاوز العاشرة من عمره، يعيش في مثل هذه الظروف الإنسانية القاسية، المناقضة لأدنى حقوق الطفل وللإنسانية.

وبعد التحقيق في الموضوع، اكتشفنا أن مثل يحيى هناك مجموعة من الأطفال، أعمارهم تتراوح ما بين الثامنة والثانية عشرة عاماً، يأتون من الأردن وقضاء جنين للعمل في الناصرة، وبالذات في بيع «البلاستر».

هؤلاء الأطفال يبدأون يوم عملهم الشاق في السادسة والنصف صباحاً، يحاولون كسب عطف وشفقة العمال، في أثناء توجههم للعمل في ساعات الصباح الباكر. فالتسعيرة موحدة للجميع ورخيصة أيضاً. خمس قطع من «البلاستر» بتسعيرة شيكل، وكل من ير مثل الطفل يحيى، يقبل عرضه، ليس لحاجته لهذا العرض، إنما شفقة عليه، وربما يعطيه شيكلاً وأكثر بدون أن يحصل على شيء.

وجود هؤلاء الأطفال بات خلال الأيام الأخيرة ظاهرة مقلقة عند المفارق وفي الشارع الرئيسي في مدينة الناصرة.

الطفل يحيى وافق على التحدث معنا، دون أن يعرف بداية أننا من الصحافة، فقال: «عمري عشر سنوات».

وقليل من المرات يدفع أجرة نقله بالتاكسي، فيبدو أن سائقي التاكسيات أيضاً يعطفون عليهم.

ويتابع يحيى قوله: «كل أسبوع أعود لمدة يوم أو اثنين إلى جنين، وأحياناً لا أعود إلا يوماً في الأسبوعين. أجلس مع العائلة ثم آخذ «البلاستر» وأعود إلى الناصرة لبيعها.

في البداية قال يحيى أن والده يحضر له «البلاستر» ولم يلاحظ أنه يناقض أقواله عندما قال أن والده في الأردن. ولما لفتنا نظره إلى ما قال، أجاب أنه يأخذ «البلاستر» من شخص، ثم قال.. من أمه. ورفض الحديث أكثر وولى هارباً.

فحاولنا الحديث مع زميل آخر له، فرفض الدخول في الحديث لكنه أفصح أنه يحصل على «البلاستر» من شخص يأخذ منه الربح الصافي كل أسبوع.

هؤلاء الأطفال، بإمكانك أن تلتقيهم طوال ساعات اليوم، ووجودهم لا يقتصر على الوقوف على المفترقات لعرض بضائعهم على السائقين إنما تجدهم يتراكضون الواحد وراء الآخر نحو السيارات وأحياناً نحو المارة.. وبعضهم وضع كرسياً في وسط الشارع للاستراحة. وعندما يغلبهم التعب وخصوصاً في ساعات المساء، تجدهم مستلقين على الأرض جانباً، تارة يتحدثون ويضحكون.. وتارة يحاولون خطف وقت قصير للنوم.

عمل هؤلاء الأطفال بهذه الصورة، يعكس بشكل واضح المعاناة التي تعيشها عائلاتهم، سواء في الأردن أو قضاء جنين. صحيح أن هذا العمل، ولأول وهلة، يبدو سهلاً وغير متعب، ولكن أن يبقى طفل طوال ساعات اليوم، يتراكض بين السيارات ويعرض حياته لخطر الدهس، ثم أنه لا يجد مأوى وأحياناً لا يأكل حتى يحصل على عشرات الشواقل في اليوم، هو أمر مقلق وخطير.

عندما توجهنا إلى الأطراف ذات العلاقة بالقضايا الاجتماعية وهؤلاء الأطفال، تبين لنا أن مكتب العمل والرفاه الاجتماعي لا يمكنه التدخل في هذا الموضوع، كون هؤلاء الأطفال من خارج إسرائيل، وليس ضمن عمله.

والشرطة، من جهتها، لم تقرر فعل أي شيء تجاههم، وحتى لو أنهم يحضرون بدون تصاريح، فجيلهم الصغير يمنع تنفيذ القانون ضدهم، ولكن في الشرطة يبحثون عن السبل لحل مشكلة هؤلاء الأطفال، ومنعهم من الاستمرار في هذا العمل الذي يشكل خطراً عليهم.

وفي حديثنا مع السيد ابراهيم شلبي، مركز الوسط العربي في مجلس حماية الطفل، فوجئ بوجود مثل هؤلاء الأطفال في الناصرة، لكنه لم يفاجأ من الظاهرة نفسها، كونها تنتشر أيضاً في القدس، وقال: «لاحظنا وجود هذه الظاهرة مؤخراً في القدس، وتصلنا يومياً العديد من الاتصالات من مواطنين لاحظوا وجود هؤلاء الأطفال عند المفترقات بشكل يعرض حياتهم للخطر».

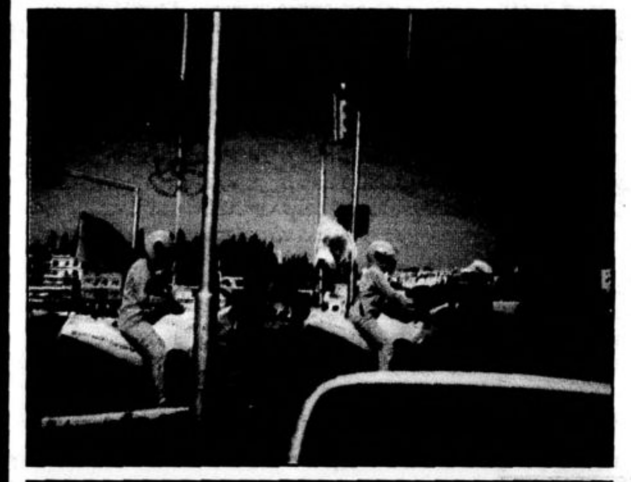
وأضاف شلبي: «في المجلس سنبدأ بأجراء بحث خاص عن وضع هؤلاء الأطفال. إذ نعتقد بأن عملهم هذا لا يقتصر على العطلة الصيفية، إنما في وقت الدراسة، وهذا مخالف للقانون. صحيح أننا لا نسيطر على الأطفال الذين يخضعون في منطقة سكناهم للسلطة الفلسطينية، ولكن هناك أطفال من القدس الشرقية، ومسؤولية هؤلاء تقع علينا مباشرة، وعليه كنا قد بعثنا برسالتين إلى وزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي للعمل على حل مشكلة هؤلاء الأطفال، فمن جهة يضمنون وجودهم في المدارس، ومن جهة أخرى يمنعونهم من العمل في مجالات تهدد حياتهم، ويتم ذلك في فحص طبيعة عملهم. وإذا ما كانوا يعملون لدى مقاول فان القانون يمنع ذلك، وهنا يوجد دور لوزارة العمل والرفاه.

من اطلاعنا على الأوضاع الاجتماعية لبعض هؤلاء الأطفال تبين أن بينهم أطفال لشهداء أو لمعتقلين أو لمصابين في الانتفاضة أو لمرضى، وهناك أطفال والدهم عاطل عن العمل وممنوع من الدخول إلى إسرائيل، عندها يتحمل الطفل مسؤولية العائلة في توفير لقمة الخبز لها.

مجلس حماية الطفل، يبحث أيضاً إمكانية التعاون مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية لبحث وضعية هؤلاء الأطفال. كذلك تقع مهمة كبيرة على الشرطة لمنعهم من التجول بين السيارات، وربما بذلك تمنع وقوع حوادث قد تودي بحياة هؤلاء الأطفال.

على جميع هذه الأطراف تقع مسؤولية، والكثيرون يتحملون مسؤولية هؤلاء الأطفال. ولكن يبقى السؤال: من المسؤول الأول عن وجود مثل هذه الظاهرة؟

أكان يمكننا أن نجد هؤلاء الأطفال لو أنهم يعيشون في دولتهم بسلام واطمئنان كبقية الأطفال؟







* بعض المشاهد التي اصبحت مألوفة على مداخل الناصرة (تصوير: الاتحاد الناصرة) *

منظمة الصحة العالمية:

(١١) مليون طفل دون الخامسة يموتون سنوياً

*** أكثر من نصف الوفيات ناجم عن التهابات رئوية حادة و٩٠٪ سببه حالات الاسهال والملاريا والحصباء * خطر وفاة الطفل دون الخامسة يزداد خمس مرات بين الشعوب الفقيرة * أكثر من مليون طفل دون الـ١٥ يحملون فيروس الايدز، ووفاة مليونين بسبب هذا الفيروس ***

● جنيف – وكالات الأنباء – أعلنت المديرة العامة الجديدة لمنظمة الصحة العالمية، غرو هارلم برونتلاند، ان (١١) مليون طفل دون الخامسة من العمر يموتون سنويا في العالم، ودعت أطباء الاطفال في جميع انحاء العالم الى التعبئة لمواجهة هذا الوضع.

وفي خطاب ألقته في امستردام بمناسبة المؤتمر الدولي الثاني والعشرين لامراض الطفولة، نشر نصه في جنيف، اكدت برونتلاند، رئيسة الوزراء النرويجية السابقة، ضعف مقاومة الاطفال، وقالت «ان أكثر من نصف عدد الوفيات بين الأطفال ناجم عن التهابات رئوية حادة و(٩٠٪) سببه حالات الاسهال والملاريا والحصباء» واعتبرت ان «وراء هذه الحصيلة حلقة مفرغة من الفقر والامراض».

وأكدت برونتلاند ان التوقعات للعشرين سنة المقبلة ليست مشجعة، وان لاطباء الأطفال دورا خاصا يجب ان يقوموا به في التصدي لامراض الطفولة وخصوصا بإسداء النصائح للحكومات بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حول طرق تنظيم اجهزتها الصحية كي تكون مفيدة في معالجة الاطفال.

ورأت المسؤولة الجديدة لمنظمة الصحة العالمية انه «من الممكن اذا ما تضافرت الجهود المدروسة ان نصل الى نتيجة».

وأشارت برونتلاند الى العلاقة بين الوفيات في سن الطفولة والفقر، واكدت ان «خطر وفاة الطفل دون الخامسة يزداد خمس مرات بين الشعوب الفقيرة». وأضافت: «في افريقيا (٧.٥٪) من الرضع لا يبلغون الشهر، وفي بعض الدول الافريقية، هناك طفل من أصل خمسة أطفال يموت قبل بلوغه السن الخامسة.

وناشدت برونتلاند أطباء الأطفال ان يظلوا حذرين امام التسويق المكثف لبدائل حليب الام. وذكرت بأهمية دور الرضاعة الطبيعية في مقاومة الامراض المعدية وسوء التغذية.

وعندما تكون الام حاملة لفيروس الايدز، لا بد من اعطائها «نصائح سليمة متزنة وحذرة وان نتفادى خصوصا تخويفها وحملها على ترضيع طفلها» والا فستذهب عقود من الجهود لتشجيع الرضاعة الطبيعية سدى».



واعتبرت برونتلاند ان التدخين وفيروس الايدز هما من أهم العوامل التي تؤدي الى وفاة الأطفال في عالمنا اليوم. وقالت ان أكثر من مليون طفل دون الخامسة عشرة يحملون فيروس الايدز، فيما توفي مليونان بسبب هذا الفيروس.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان (٢٥٠) مليون طفل من اطفال اليوم قد يموتون في المستقبل من امراض لها صلة بالتدخين في حال استمر الوضع على حاله. ورأت، أيضاً، ان الاتساع العمراني، وما يولده من مشاكل صحية، يقف وراء امراض ووفيات يزداد عددها بين الاطفال.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي- اللوائي
اعلان بشان المصادقة على خريطة هيكلية محلية رقم: م ح/١١٤

يعلن بهذا، وبحسب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، فيما يتعلق بالمصادقة على الخريطة الهيكلية المحلية رقم: م ح/١١٤، والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٥١٥ و-م ح/٣٢.

المساحات المشمولة في الخريطة وأماكنها:

القرية: كفر قاسم.

وصل مفرق ابين هعيزر لمفرق قيسم.

قطعة ٨٨٦٦ القسائم ٧، ٨.

قطعة ٨٨٦٦ القسائم ١-٦، ١١-١٧، ٤٣، ٤٤.

قطعة ٨٨٦٧ القسائم ٦٤.

قطعة ٨٨٦٧ القسائم ٤٩-٥٤، ٥٨-٦٠، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٢.

قطعة ٨٨٦٧ القسائم ٧٣، ٧٨، ٩٠.

قطعة ٨٨٦٨ القسائم ٧٥، ٧٦، ١٢٠.

اهم تعليمات الخريطة: توسيع شارع رقم ٥ الواصل بين مفرق ابين هعيزر وبين مفرق قيسم وتغيير هدف قطعة زراعية لطريق سريع.

اعلان عن الخريطة نشر في الجرائد اليومية وفي ملف المنشورات رقم ٤٤٤٣، ص ٤٨٦٩ بتاريخ ١٢/٩/٩٦.

الخريطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية – اللوائية للتنظيم والبناء وكل معني بها يمكنه الاطلاع عليها، في الايام والساعات التي تكون المكاتب فيها مفتوحة للجمهور.

د.اهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

دولة اسرائيل
وزارة البنى القومية

اعلان بشان زيادة كمية الاسالة بين معامل التكرير في حيفا وخط منتوجات النفط في اشدود

حسب امر المراقبة على أسعار الحاجيات والخدمات (تعاريف البنى في جهاز الوقود)، ١٩٩٦

المنتوج النفطي	الزيادة بعد السريان
بنزين ٩١ عسكري	٠
بنزين ٩١ مع رصاص	٠
بنزين ٩٦	٠
بنزين خال من الرصاص ٩٥	٠
بنزين خال من الصاص ٩١	٠
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦,٥٨٧
كروسين	٠
سولر تدفئة	١٤٦,٨٤٤
سولر تدفئة مركزية	٢٣,٠٧٧
سولر للمواصلات	٢٩,٨١٣

١١ آب ١٩٩٨

ك"ت ١٩٩٦، ص٢٢٠، ١٩٩٧، ص٢١٨ وص ٤١٦

يؤاب عرموني
مدير مديرية الوقود

تعزية

أحر التعازي الى الرفيق عبد القادر عرباسي وجميع افراد عائلة عرباسي لوفاة

الحاج مصطفى عرباسي(ابو نواف)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية-كفر قرع

اعتقالات في تنزانيا والحصيلة ارتفعت الى ٢٣٤ قتيلا في الاعتداءين

●نيروبي - «و.ص.ف» - اعتقلت الشرطة التنزانية ١٤ شخصا في اطار التحقيق الجاري حول الاعتداءين اللذين استهدفا السفارة الامريكية في كينيا وتنزانيا حيث ارتفعت الحصيلة غير النهائية الى ٢٣٤ قتيلا امس الثلاثاء.

وبدأ مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي اي) وعناصر الشرطة التنزانية باستجواب ثلاثة مشتبه بهم بينهم سوداني بحسب ما قال وزير الشؤون الداخلية التنزاني علي عمير محمد لوكالة الصحافة الفرنسية. وافاد مساعد رئيس الشرطة أ.أ. موامنيانج ان الشرطة استجوبت ما مجموعة ٣٠ شخصاً واوقفت ١٤ مشتبها بهم هم ستة عراقيين وستة سودانيين وتركي وصومالي.

وواصل خبراء متفجرات امريكيون امس، عملياتهم في محيط السفارة الامريكية في دار السلام للعثور على دلائل تسمح بتحديد نوع المتفجرات المستخدمة.

وفي نيروبي واصل عملاء في «اف بي اي» تفحص الحطام والشظايا الحديد في مكان الاعتداء، وهم يجمعون ويضعون الشارات بتأن كبير على شظايا الفولاذ الصادر من سيارات متفحمة ومن مصادر اخرى.

ودعت السلطات الكينية سكان نيروبي الى تسليمها اي قطعة فولاذية او حطام مشبوه يعثر عليه في منطقة الانفجار الذي وقع الجمعة الماضي.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مكافأة مالية بقيمة مليوني دولار مقابل اي معلومات تؤدي الى الكشف عن منفذي الاعتداءين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان عملاء من الاستخبارات الاسرائيلية يشاركون من جهة اخرى في التحقيق.

ويتواصل في الوقت ذاته في نيروبي السباق ضد الساعة الذي يخوضه عمال الانقاذ للعثور على احياء تحت الركام لكن الامال تتضاءل يوما بعد يوم.

وانتشلت، امس الثلاثاء، تسع جثث على الاقل في محيط السفارة الامريكية الامر الذي رفع حصيلة ضحايا عملية التفجير في العاصمة الكينية الى ٢٢٤ قتيلاً وفق ما اعلن الميجور جنرال تشارلز اغوي رئيس فرق الانقاذ الكينية.

وبدأ، امس، استخدام الرافعات والجرافات لازالة ركام بناية صغيرة انهارت قرب السفارة الامريكية.

واكد الجنرال اوفير ليفلير الناطق باسم فرق الانقاذ الاسرائيلية «لا ازال املك بعض الامل. مع ان الامل في العثور على احياء بات ضئيلاً».

وتتركز الامال على روز وانجيكي وهي موظفة في مصرف عالقة تحت الركام تمكن عمال الانقاذ من التحدث اليها. لكن اغوي اقر ان «الاتصال انقطع مع روز».

وبدأت كينيا ايضاً بتقييم الاضرار وقدر الرئيس الكيني دانيال اراب موي الاضرار بأكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

واوضح الرئيس الكيني «كل قطاعات البلد تأثرت» جراء الانفجار. وتوجه اراب موي الى مكان الاعتداء برفقة مسؤولي المعارضة الرئيسيين.

قوات طالبان تستولي على المعقل الرئيسي للمعارضة في شمال شرق افغانستان

●كابول - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر متطابقة ان قوات ميليشيا الطالبان الاصولية استولت، امس الثلاثاء، على مدينة طالوقان، المعقل الرئيسي للمعارضة في شمال شرق افغانستان.

وقد اكدت مصادر مستقلة لوكالة فرانس برس احتلال كبرى مدن مقاطعة تاخار الذي اعلنته وكالة الانباء الاسلامية الافغانية، وهي وكالة خاصة في اسلام اباد ومقربة من حركة طالبان.

وكان دبلوماسي في السفارة الافغانية في دوشانبي (التي تمثل نظام كابول السابق الذي ما زالت الدول الاجنبية تعترف به) قد اكد هو ايضا سقوط المدينة وقال ان «الطالبان سيطروا عليها صباح اليوم» الثلاثاء.

وفي ايران اكدت وكالة الانباء الايرانية سقوط المدينة امام الطالبان امس، وقالت ان قواتهم تدخلها مشيرة الى ان قوات القائد احمد شاه مسعود اخلتها.

وذكرت مصادر في منظمات انسانية ان قوات الطالبان طردت قوات مسعود من المدينة بعد ان اخترقت خطوط الدفاع عنها في هجوم شنته فجر امس.

وكانت طالوقان التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من الحدود الطاجيكية تشكل قاعدة خلفية رئيسية لقوات مسعود، ابرز قائد عسكري لدى الرئيس برهان الدين رباني الذي طردته قوات طالبان من كابول في ايلول ١٩٩٦.

واضافت المصادر ان مدينة طالوقان سقطت بيد الطالبان اثر بضع ساعات من القتال وبعد ايام فقط من سقوط مزار الشريف، اهم المدن التي كانت تحت سيطرة ائتلاف المعارضة للطالبان.

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستيروشكين، امس الثلاثاء، ان روسيا ترى في تصعيد العمليات العسكرية التي يقوم بها مقاتلو طالبان في شمال افغانستان تهديدا فعليا للحدود الجنوبية لمجموعة الدول المستقلة.

واكد ان «على روسيا والدول الاخرى الاعضاء في المجموعة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان امن حدودها طبقا للاتفاقات الدولية».

وكانت طاجيكستان اتخذت اجراءات عاجلة لحماية حدودها مع افغانستان التي يبلغ طولها ١٥٠٠ كيلومتر، مؤكدة ان قوات حركة طالبان وصلت الى منطقة تبعد ٢٠ كيلومترا عن اراضيها.

وقال نيستيروشكين ان «موسكو تعتبر ان اعادة السلام الى افغانستان يجب ان تتم عبر التفاوض بين جميع اطراف النزاع من دون تدخل دول اخرى ولكن عن طريق الاسرة الدولية برعاية الامم المتحدة».

عسكري بريطاني يعترف بأنه باع معلومات سرية الى صحيفة «صن»

●لندن - «و.ص.ف» - اعترف نائب ضابط في البحرية الملكية البريطانية، امس الثلاثاء، امام القضاء، بأنه باع في آذار الماضي، صحيفة «صن» وثيقة سرية للحكومة البريطانية تحذر من احتمال ادخال مواد جرثومية الى المملكة المتحدة مصدرها العراق.

وكانت الصحيفة الاكثر مبيعاً في بريطانيا قد استخدمت هذه المعلومات لتؤكد في صفحتها الاولى في ٢٤ اذار ان نظام صدام حسين ينوي شن هجوم جرثومي على بريطانيا، مثيرة بذلك بعض الذعر في البلاد وتكذيبا من بغداد.

واضطرت لندن تحت ضغط وسائل الاعلام الى الاعتراف بأنها طلبت فعلا من جميع المراكز الحدودية اظهار اليقظة مع تأكيد عدم علمها بأي خطة اعتداء. وجاء الاعلان البريطاني بعد ازمة بين العراق والامم المتحدة حول مهمات اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وهذه التعليمات الصادرة الى المراكز الحدودية هي ما باعه نائب الضابط ستيفن هايدن (٣٠ عاما) الى الصحيفة في مقابل عشرة آلاف جنيه استرليني (١٦ الف دولار).

وبعد تحقيق اعترف، امس، امام قاض بارتكاب ذنب افشاء الاسرار الرسمية. ومن المقرر ان تصدر محكمة الجنايات في لندن لاحقا حكمها في القضية.

وافرج عن العسكري مؤقتا بانتظار صدور الحكم. وهو واصل حتى الان الخدمة في البحرية في حاملة الطائرات «نلسون». ويحتمل ان يصدر عليه حكم بالسجن لمدة عامين.

وقال محاميه ديفيد لانكستر «من الواضح ان مستقبله المهني انتهى» مشيرا الى ان موكله قام بفعلته لتسديد دين مستحق عليه.

انان ينفي التحضير لمؤتمر حول الارهاب

●لشبونة - «و.ص.ف» - نفى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الثلاثاء، في لشبونة ان يكون قرر الدعوة الى مؤتمر دولي يبحث في سبل مكافحة الارهاب العالمي.

وكان انان يجيب عن اسئلة الصحافيين بعد لقائه الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش عندما نفى النبأ الذي نسبته اليه وكالة انباء انغلو-ساكسونية امس الاول الاثنين، خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزير خارجية البرتغال خايمي غاما.

وقال انان ان الدعوة الى المؤتمر ليست في جدول اعماله حاليا «وما قلته هو انني عندما شاركت في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران، ندد الزعماء المشاركون بالارهاب واعربوا عن اعتقادهم بأن الوقت ربما حان للدعوة الى مؤتمر شامل حول هذه المسألة».

واضاف «قلت ايضا انه ربما يتعين علينا اخذ هذا الاقتراح بعين الاعتبار»، مشيرا الى وجوب استشارة الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي قبل متابعة هذه الفكرة.

وجدد الامين العام دعوته الى جميع الدول لتكافح سوية ضد الارهاب.

وسبق ذلك اجراء سواريش مقابلة مع انان لحساب الاذاعة والتلفزيون البرتغاليين يتوقع بثها في الخريف المقبل.

رفع حظر النشاطات النقابية في نيجيريا

●لاغوس - الوكالات - ذكرت الرئاسة النيجيرية ان الرجل القوي في نيجيريا، الجنرال عبد السلام ابو بكر، اعلن، امس الثلاثاء، رفع حظر النشاطات النقابية الذي طبقه سلفه.

وجاء في البيان ان ابو بكر وقع ١٠ مراسيم الغت الاحكام التي اقرها النظام السابق برئاسة الجنرال ساني اباشا.

وبين الاجراءات التي الغيت حظر النشاطات النقابية في ١٩٩٤ وآخر لحل مجلس ادارة المؤسسات النقابية الرئيسية في الصناعة النفطية، التي اعلنت اضرابا وطنيا على نظام اباشا الذي توفي في الثامن من حزيران الماضي بنوبة قلبية.

واستهدف الاجراء اساسا النقابة الوطنية للعاملين في شركات النفط والغاز الطبيعي ورابطة كوادر النفط والغاز الطبيعي في نيجيريا.

وكان مرسوم آخر الغي اليوم ينص على حل الاتحاد النيجيري للعمل.

اليورو: احدى عشرة دولة تبحث عن اسم مشترك لعملتها الموحدة



●باريس - «و.ص.ف» - ستتداول الاحدى عشرة دولة التي تبدأ باستخدام اليورو في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، عملة موحدة وستنتهج سياسة نقدية واحدة لكنها ستحتاج الى اسم مشترك يميزها عن الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي.

ومن المفارقات ان مصرفا امريكيا هو الذي اطلق كلمة «يورولاند» التي تلقى ترحيبا حاليا لتمييز مجموعة الدول الرائدة في التداول بالعملة الاوروبية الموحدة. ويستخدمها حاليا بشكل واسع علماء الاقتصاد والمتعاملون في الاسواق المالية والصحافة الانغلوساكسونية وحتى المصرف المركزي الالماني «بوندسبنك».

الا ان لفظة «يورولاند» التي يمكن ايجادها في كافة لغات الاتحاد، لم تحظ بعد بالاجماع.

ففي فرنسا التي ما زالت ترفض تسلل المفردات الانكليزية الى لغة موليير، فان لفظة «يورولاند» لم تستخدم بشكل علني، لا من قبل حاكم بنك فرنسا جان-كلود تريشيه او وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستروس - كان.

وفي الفترة الاخيرة، قررت صحيفة «لوفيغارو» الباريسية طرح النقاش علنا. واقترحت «فرنسة» اللفظة عبر اضافة حرف «او» (خامس حرف من الابجدية اللاتينية) على «يورولاند» لتصبح «اورولاندو» على غرار ما تكتب ايرلندا او فنلندا في الفرنسية.

واكدت ان اللفظة بهذه الطريقة تصبح «عملية وانيقة» لكنها اعترفت بأن لفظة «يورولاندو» «تنطوي على مفهوم دولة فدرالية» يمكن ان يزعج المسؤولين السياسيين.

وفي وزارة المال، قال المسؤول عن اللجنة المكلفة خصيصاً ايجاد ترجمة ملائمة للمفردات الدخيلة «اننا نفكر في المسألة».

واعلن بنك فرنسا انه سيعتاد على استخدام اللفظة مشدداً على ضرورة اضافة «او» اذا ما فرضت «يورولاند».

اما ناشرو القواميس فاعتبروا ان من المبكر جدا اتخاذ موقف. واوضحت ايلين فلورون المسؤولة في دار «لاروس» للنشر عن اشتقاق المفردات الجديدة ان «الاستخدام ولجنة اشتقاق المفردات المنبثقة من الاكاديمية الفرنسية هما اللذان يقرران بشأن تبني «يورولاند» كما هي مقترحة او «يورولاندو» مع اضافة «او» او كلمة اخرى ونشرها في القاموس».

ومن دون تحيز لاحظت فلورون ان لفظة «اورولاندو» هي «فرنسة متصنعة لمصطلح انكليزي».

ولا تساور هذ الوساوس اذهان المسؤولين عن قسم من الصحافة الاسبانية فحسموا الامر لمصلحة «اسبنة» اللفظة التي اصبحت «يورولانديا».

والبنك المركزي الاوروبي الذي يستخدم المصطلح الانكليزي «يورو ايريا» (منطقة اليورو»، والمنهمك في الاعداد لاطلاق اليورو، لا يجد متسعا من الوقت للاهتمام بمسائل لغوية. وذكرت مصادره ان «هيئاته المسؤولة لا تفكر في هذا الامر».

وفي المانيا لم تبحث الحكومة بعد في الموضوع كما قال جهازها الصحافي الذي اشار الى ان لفظة «لاند» تعني «بلد» في اللغة الالمانية علما ان الامر يتعلق باتحاد. لكن لفظة «يورولاند» تتمتع بميزة انها قصيرة كما تقول وزارة المال. ويكثر من استخدامها حاكم البوندسبنك هانز تيتمير الذي ترك حتى الآن بصماته على كثير من جوانب الاتحاد النقدي.

في المقابل «فان لفظة يورولاند ليست مستحبة في النمسا وليست جميلة» كما قال المتحدث باسم وزارة المال النمساوية اندرياس هوفيرل. واضاف «نستخدم احياناً لفظة «يوروزون» لكننا نتحدث عموماً عن اتحاد اقتصادي ونقدي ولا ننوي تغيير هذه العادة لاعتماد اسم آخر».

وفي فنلندا، تفضل وزارة المال التعبير الفنلندي الموازي لـ «منطقة اليورو» وهو «ايوروالويه».

اندماج المجموعتين النفطيتين البريطانية «بريتيش بتروليوم» والامريكية «اموكو»

●لندن - اعلن بيان اصدرته مجموعة «بريتيش بتروليوم» البريطانية ان هذه المجموعة ومجموعة «اموكو» الامريكية اعلنتا، امس الثلاثاء، اندماجهما لتشكيل مجموعة تبلغ قيمتها في البورصة ١١٠مليارات دولار.

وحسب بريتيش بتروليوم فان هذه العملية تعتبر «اكبر اندماج صناعي» تحقق حتى الان، وستصبح المجموعة الثالثة في العالم في المجال الصناعي.

واوضح البيان ان المجوعة الجديدة ستسيطر عليها بريتيش بتروليوم بنسبة ٦٠٪ واموكو بنسبة ٤٠٪.

وتعتبر الشركتان ان هذا الاندماج سيتيح زيادة ملياري دولار على الربح المتوقع لهما.

وسجل سعر سهم المجموعة الجديدة ارتفاعاً في بورصة لندن اليوم الثلاثاء بلغ ١١٪ بعد دقائق على اعلان الدمج.

المبادلات التجارية بين اسرائيل وسلطنة عمان تقل عن نصف مليون دولار

●مسقط - الوكالات- ذكر تقرير عماني رسمي نشر، امس الثلاثاء، ان المبادلات التجارية بين سلطنة عمان واسرائيل بلغت اقل من نصف مليون دولار في ١٩٩٧.

وعمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تقيم فيهما بعثة تجارية اسرائيلية رغم انهما لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف التقرير الصادر عن وزارة التجارة أن الواردات العمانية من اسرائيل بلغت (٤٨٠) الفاً و (٣٦٠) دولاراً في ١٩٩٧، اي (٠٠٠.٩٪) من واردات السلطنة، في حين لم تزد الصادرات العمانية الى اسرائيل عن (١٥) الفا و (١٦٣) دولارا اي (٠٠٠٠.٨٪) من قيمة اجمالي صادراتها.

وتشمل المبادلات بين البلدين، التي بدأت مع فتح مقر البعثة التجارية الاسرائيلية في ايار عام ١٩٩٦ في مسقط الورق والمنتجات البتروكيميائية والمعدات الكهربائية.

واعرب رئيس البعثة الاسرائيلية، عوديد بن حاييم، عن اعتقاده بأن المبادلات التجارية بقيت ضعيفة في ١٩٩٨، واشار الى ان العلاقات الرسمية جمدت منذ اكثر من عام.

وسلطنة عمان هي البلد العربي الوحيد في الخليج، الذي فتح ممثلية تجارية في اسرائيل في آب١٩٩٦، لكن مدير البعثة استدعي في كانون الثاني ١٩٩٧ ولم يتم استبداله.

«طيران الشرق الاوسط اللبنانية» و«ايرفرانس» ستعقدان تحالفا تجاريا

●باريس - «و.ص.ف» - اعلنت مصادر متطابقة في باريس ان شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية ستعقد تحالفا تجاريا مع الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» اواخر الشهر الجاري.

وقد اكدت مصادر مقربة من الشركتين اليوم الثلاثاء، هذا النبأ الذي كشفت عنه صحيفة «ليزيكو» الفرنسية امس الاثنين. وعلى الصعيد الرسمي اكتفى ناطق باسم «ايرفرانس» بالاشارة الى ان «الشركتين تتقابلان وتعملان معا ولكن لم يتم اي اتفاق بينهما».

وعلم لدى الشركة الفرنسية ان جان اود رابو رئيس مجلس ادارة، مدير عام «ايرشارتر» التي هي فرع من «ايرفرانس» والتي ستحل في تشرين الاول القادم، اصبح المدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط منذ الاول من تموز الماضي.

وكان رئيس مجلس ادارة، مدير عام «ايرفرانسش السابق كريستيان بلان قد اصبح بعد تركه «ايرفرانس» عضوا في مجس ادارة الشركة اللبنانية في كانون الثاني الماضي، ونصحها لخفض عجزها بأن تضع خطة لاعادة هيكلتها من ابرز ما تضمنته اقفال الخطوط غير المربحة.

كلمة الاتحاد

سريد «وسياسة العصا»!

● *الرد المخزي البارز على القرار بانشاء لجنة دولية تناط بها مهمة الحد من توسيع انتاج السلاح النووي جاء من طرف زعيم «ميرتس»، عضو الكنيست السلامي يوسي سريد. واشد خزياً من الرد نفسه، الحجة التي التجأ اليها لتسويغ معارضته لانضمام اسرائيل الى ميثاق حظر انتشار هذا السلاح الفتاك، ومؤداها ان مثل هذا الانضمام من شأنه تعريض قوة الردع الاسرائيلية، النووية طبعاً، للانكشاف امام اعين العالم اجمع، بما في ذلك اعين الدول العربية.*

وهكذا فان سريد لا يجاهر بموقف يؤيد تسلح اسرائيل النووي فحسب، وانما يتبنى ايضا موقفاً استعلائياً عنصرياً من عملية السلام الشرق اوسطية. وهو، في صميمه، الموقف الاسرائيلي التقليدي الداعي الى عدم الوثوق بمصداقية الشعوب العربية في عقدها راية السلام والمصالحة مع اسرائيل، والارتكاز فقط على مقدرة اسرائيل على امتلاك العصا، التي يمكنها بواسطتها ارهاب العرب في زمن الحرب وفي زمن السلام ايضاً.

وبهذا يوجه سريد ضربة قاسية الى الآمال المعقودة على امثاله من انصار السلام، وهي الآمال بتوفر صدق النوايا في السلام. وبغياب مثل هذه النوايا الصادقة كيف يكون بمستطاعنا التعويل على كون السلام، الذي ينشدونه ويكافحون من اجله، هو ذلك السلام القائم على اساس العدل وعلى قاعدة اصلاح الغبن التاريخي الذي الحقته حكومات اسرائيل المتعاقبة بالشعب العربي الفلسطيني، كياناً وحقوقاً قومية مشروعة؟

كثيرا ما دعونا، في الفترة الاخيرة، الى المزيد من تحرك انصار السلام على طريق الوقوف امام تواتر محاولات حكومة نتنياهو للتنصل من مستحقات السلام. ويبدو ان من بين الاسباب، التي تقف مثل سد منيع امام انطلاق مثل هذا التحرك، هو استمرار هذه القوى او بعضها في التخندق خلف افكار ومناهج قديمة لم تؤد في السابق الا الى عواقب وخيمة كابد آثارها شعبنا العربي الفلسطيني اولاً واخيراً.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام : فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الملك حسين في مقابلة هاتفية من واشنطن:

الجواب على تعثر عملية السلام موجود لدى حكومة اسرائيل

● في ما يلي النص الكامل لمقابلة هاتفية اجرتها مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية واذاعة مونت كارلو – الشرق الاوسط في عمان، رندة حبيب، أمس الثلاثاء، مع الملك الاردني حسين، الموجود في واشنطن بعد ان تلقى مرحلة اولى من العلاج الكيميائي في مستشفى مايو كلينيك (روتشستر) نتيجة لاصابته بسرطان العقدة اللمفاوية.

وتتزامن هذه المقابلة مع عيد جلوس الملك حسين السادس والاربعين على عرش بلاده.

■ سؤال: بعد كل هذه السنين في الحكم. هل لكم ان تعطونا تقييما عن هذه الفترة، بحلوها ومرها؟

* جواب: فيما يتعلق بالفترة التي انقضت، فانها كانت حافلة بالاحداث الكبيرة التي اثرت على الوضع في المنطقة بشكل مباشر ابتداء بالتحول، الذي جرى من الوضع الذي كان سائدا بوجود بعض الدول الاجنبية وسيطرتها وهيمنتها، الى الانطلاقة التي كانت على الصعيد العربي، ثم مع الأسف التخبط في عالمنا العربي لفترة طويلة مما ادى فينا ان نضيع فرصاً كبيرة من التقدم والتعاون وتحقيق التكامل المنشود. وان نكون اوفياء كوننا ننادي بالوحدة العربية بكل معنى الكلمة الآن هناك اساليب جديدة فيما يتعلق بالوصول الى الهدف، هي على الصعيد الاقتصادي والتكامل والتعاون والتعاضد الذي نأمل بأن يتحول ويتبلور الى واقع وحقيقة في المستقبل القريب. بالنسبة للاردن نعتقد باننا اصبحنا شعبا واسرة ومسيرة هادفة كانت دائما لخير العرب في رحاب الوطن الكبير وكان الاردن بلد تضحية وفداء ونصرة للاشقاء في كل الظروف والاحوال، والحمد لله على انه يتمتع الان بالدمقراطية وعلى الطريق، باعتبارها ليست صفة تعطى بدون تجربة ترافقها حتى يستطيع الجميع ان يرتقوا الى المستوى المطلوب، للاردن في هذا العالم مكانة كبيرة اضافة الى مكانته في الوطن العربي وله اصدقاء كثر في هذا العالم، وهو داعية سلام عادل ومشرف ملتزم بهذا النداء يوجهه في كل الظروف والاحوال، السلام الذي ترضى عنه الاجيال من بعد وتحافظ عليه وتنعم بنتائجه. والله يوفق رغم كل الصعاب التي نجابه لنرى الهدف يتحقق لانه في قلب وضمير الغالبية العظمى من الناس سواء كانوا اردنيين وايا كانوا. فكانت فترة عصيبة وصعبة تعلمنا وكبرنا معا نحن في الاردن بالذات، واعتقد انني لا استطيع الا ان أعبر عن شكري وتقديري وعرفاني للاسرة الاردنية التي دعمتني في كل الظروف والاحوال والتي اصبحت مفخرة، وان شاء الله تكون دائماً مثلا ونموذجاً للآخرين في المنطقة والعالم.



■ سؤال: برغم بعد المسافة تتابعون شؤون بلادكم ومشاكلها. وقد برز ذلك في رسالتكم الاخيرة الى ولي العهد الامير حسن بن طلال. ما هو رأيكم في السلبيات الموجودة وكيف يمكن تجاوزها؟

* جواب: هذه جزء من حياتنا في هذه المرحلة. عندما تحدثت عن الدمقراطية فهي ليست وصفة وانما ممارسة. اعتقد ان هذه الحالة تنعكس على بعض ما عشناه في الفترة الاخيرة. لقد ذهبنا وبحق الى حد بعيد في تأمين الحصانة للموظفين بهدف اعطائهم الطمأنينة بالنسبة الى وضعهم ومستقبلهم في كل الظروف والاحوال، لكن في الفترة الاخيرة لاحظنا حصول اكثر من حادثة والله قد ستر، وهي تدل على وجود شيء من الاهمال وعدم تحمل المسؤولية، اصبح ينذر بان هناك خطراً اذا استمر هذا الوضع على ما هو عليه.

شخصيا لا استطيع ان افهم، على سبيل المثال، بما ان مياه طبريا هي مياه راكدة نسبيا وهذا معروف تاريخيا، اذاً لماذا لا تؤخذ الاحتياجات سلفاً حتى نتحاشى الوضع الذي نحن فيه رغم الحرارة الشديدة والظروف كلها. ثم ضايقني شيء آخر الى حد بعيد وهو التستر على العيوب اذ يجب ان نكشفها وان تكون لدينا الشفافية كاملة وبالتالي نستطيع ان نصحح اخطاءنا، اذا كان هناك مسؤولون عن هذه الاخطاء فلا بد ان ينالوا عقابهم حتى نتحاشى تكرار الاخطاء على حساب الوطن والشعب والناس. قضية المياه بالنسبة لي لا يجوز ان يكون فيها تهاون، يجب ان يكون الماء عذبا وصحيا ووضعه طبيعي واي شيء اقل من ذلك فهو غير مقبول اطلاقا. لذلك ان شاء الله تكون النتائج جيدة فيما يتعلق بلجنة التحقيق من جهة، وبالنسبة لكل الاخطاء كي لا تكرر. المياه شحيحة ومشكلتنا فيها كبيرة لكنها متوافرة وبالتالي لماذا هذه المشاكل لا تحصل في مناطق اخرى ولماذا تنحصر بنا، هذا كلام غير معقول استمراره او القبول به باي شكل واكثر من ذلك من غير المعقول التستر عليه وعلى غيره.

■ سؤال: لم تنحصر متابعاتكم بالصعيد المحلي، بل تعدته الى مفاوضات السلام المتعثرة. فانتم تراقبون باهتمام الاتصالات بين ولي عهدكم وبين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. كيف تقيمون الوضع الآن في المنطقة في ضوء مواقف حكومة اسرائيل؟

* جواب: في تقديري نحن متأخرون جداً عما يجب ان يكون قد تحقق في المنطقة بالنسبة الى مسيرة السلام. وادعو الله ان يهدي الجميع لكي يتحركوا في الاتجاه الصحيح. وهذا السلام لا يمكن ان يكون الا اذا كان بين انداد ومؤسساً على الاحترام المتبادل والرغبة الاكيدة في احلاله حتى تنعم فيه الاجيال من بعد.

القضية ليست قضية مساومة او قضية تركيز على صغائر الامور. المسألة اهم من هذا كله بكثير واعم واوسع واخطارها، أيضاً، حقيقية وماثلة، ومن يتكلم بلغة الحرب لا يعرف معنى الحرب ولا يعرف قيمة الانسان ولا يعرف ماذا يمكن ان تجر اي حرب في الحاضر والمستقبل على الناس بغض النظر عن موقعهم او مكانهم. فلا بد من عمل المستحيل في سبيل السير على الطريق التي اخترناها والتي اختارها الجميع على الصعيد العربي باتجاه سلام عادل ومشرف ودائم، وهذا لا يعني ان الجواب في يدنا.. الجواب في يد اسرائيل وحكومتها، ويمكن ان نخدم الهدف من خلال الاتصال بالشعب الاسرائيلي بالذات وبالمسؤولين سابقا والمسؤولين الحاليين واستمرار التنبيه وحثهم على العمل، فكل علاقاتنا، سواء في اسرائيل او مع العالم ككل، هي علاقات نضعها لخدمة الهدف – تحقيق سلام مشرف وعادل وخدمة امتنا وخصوصا اخواننا الفلسطينيين فيما يتعلق بحقهم على ترابهم الوطني.

■ سؤال: تعثر مفاوضات السلام يشكل أرضاً خصبة لقوى التطرّف. ما هو حجم المخاوف من حدوث انفجار نتيجة الاحتقان السائد الآن؟

* جواب: اعتقد بأن عقارب الساعة تسير باتجاه ليس في مصلحة أحد. وقد نفاجأ بتطورات غير مريحة إطلاقاً ليس بالنسبة لنا فحسب وإنما بالنسبة للجميع في المنطقة. إذاً المرحلة دقيقة وتتطلّب العلاج على أساس انها دقيقة وبحاجة الى اجراءات شجاعة سريعة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الجميع ليس اليوم لكن غداً وبعد غد الى ما شاء الله.

■ سؤال: التقيتم مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في واشنطن فهل ثمة لقاءات أو اتصالات اخرى متوقعة؟

* جواب: الاتصالات مستمرة في كل فرصة متاحة. كانت هناك فرصة لي ولنور لتناول العشاء مع الرئيس والسيدة الأولى هيلاري كلينتون. وهم أصدقاء في الواقع غمرونا بمشاعرهم ثم تحدثنا بطبيعة الحال عن قضايانا ومشاكلنا وهمومنا المشتركة. وأنا أعرف ان الرجل (كلينتون) يحاول المستحيل للدفع بهذه المسيرة الى الامام.

■ سؤال: ننتقل الآن الى الموضوع الأهم بالنسبة للأردنيين. تحدثتم عن وضعكم الصحي بشفافية غير مسبوقة عربياً وعالمياً ولم تتركوا مجالاً للتساؤل، لكن لا بد من السؤال عن صحتكم ونحن نسمع من الاردنيين انه اذا أصاب ملكهم مرض فان الأردن بكامله يتألم..

* جواب: أتمنى أن لا يحصل هذا إطلاقاً. وان الاردنيين بعز وبخير في كل الظروف والاحوال. وأنا حي سأعمل المستحيل في خدمتهم واداء الواجب نحوهم. وفي نفس الوقت أحب ان اطمئن الجميع ان وضعي أحسن بكثير مما كان عليه. وحتماً أفضل بشكل لا يمكن حتى المقارنة مع الوضع، الذي وصلت فيه الى الولايات المتحدة. ووضعي الآن على أبواب بدء الدورة الثانية من العلاج الكيميائي (اليوم الاربعاء) لكن إجمالاً في تحسّن كبير والاطباء متفائلون جداً وفي نفس الوقت المعنويات عالية. هذا امتحان من الامتحانات التي سنجتازها بنجاح. والكل متفائل.

■ سؤال: لقد أثار وضعكم الصحي بالغ الاهتمام والترقب في الداخل وتساؤلات في الخارج فكيف تنظرون الى المستقبل؟

* جواب: حقيقة استغربت وأنا أتابع التساؤلات والآراء الخنفشارية كما يقال من قبل البعض والآراء التي في غير محلها في الواقع. أولاً ليس هناك إنسان مخلّد وحياتنا هي للناس ومن اجل مستقبلهم. ونحن لا نعمل بالنسبة ليومنا هذا وإنما بالنسبة لعشرات السنين من بعد. ثانياً الوضع لا يدعو الى هذه التساؤلات وفي الواقع كنت حريصاً على أن أطلع الناس جميعاً في هذا العالم على كل كبيرة وصغيرة بالنسبة للوضع الذي أنا فيه لأنني اؤمن بالشفافية وبأن الناس يجب أن يعرفوا بأنهم يتعاملون مع بشر. واذا كان مبرر لوجودنا فهو اننا بشر وفي خدمتهم. فتساؤلات وغير تساؤلات، الحقيقة، فيما يتعلّق بولاية العهد هي بيد أخي الذي اخترته على آخرين في سنوات خلت والذي تحمل المسؤولية وادى واجبه على أكمل وجه. وفيما يتعلق بما يتلو ذلك، في المستقبل حديث تحدثنا به فيما مضى وليس هناك أي مبرر لإثارة هذا الموضوع الان اطلاقاً. وكل ما أرجوه ان تستمر الأسرة الهاشمية في الخدمة والعطاء والبناء وأن تكون عنصراً هاماً في جمع الناس على بعضها البعض باتجاه الهدف الذي هو هدف آبائنا وأجدادنا والأجيال من بعدنا. ونحن كلنا في خدمتها وكل الامور التي قد يكون حولها تساؤل أو قلق توجد لها الأجوبة المناسبة في وقتها. فالكلام كله في الحقيقة خارج عن الاطار المألوف اللهم ان هناك كثيرين هدفهم دائماً ورغبتهم ان يستمروا في الهجوم علينا بشكل من الاشكال وأظهارنا بأننا أضعف من الواقع والحقيقة. وأنا اتحدى.. الأردن قوي والاردن ثابت وأهله متماسكون في كل الظروف وقوي بكل معنى الكلمة. وأي حديث آخر ليس له مبرر والذي يريد التكهّن عن غيره يتفضل فالأيام بيننا.



اعتقال شاب يسافر لممارسة الاعمال المشينة!!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابا في الخامسة والعشرين من العمر، من بلدة بات يام، بعد ان ضبطته متلبسا بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة. وكانت عدة فتيات قدمن شكاوى الى الشرطة اشرن فيها الى تعرضهن لممارسات مشينة من شاب في حافلة لنقل الركاب من بات يام الى تل ابيب. وكانت الاوصاف التي قدمنها عن الشاب متطابقة. وصباح امس الثلاثاء، قرر عدد من افراد الشرطة السفر في الحافلة المذكورة من بات يام الى تل ابيب. وبعد فترة من الزمن صرخت فتاة ضد شاب مارس ضدها عملا مشينا، فتقدم افراد الشرطة واعتقلوا الشاب، الذي اعترف اثناء التحقيق معه بأنه مارس العمل المشين ضد الفتاة لانه ضعيف امام النساء!! واعترف بأنه يسافر في الحافلة لممارسة الاعمال المشينة ضد الفتيات!! ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

•لم يعرفا من يسرقان!•

حاول شابان في تل ابيب امس الثلاثاء، سرقة شاب كان يسحب مبلغا من المال بواسطة بطاقة ممغنطة من فرع البنك، لكنهما لم يعرفا ان الشاب مدرب كارتيه، فتغلب عليهما بعد عدة ضربات واستدعى الشرطة، فحضر عدد من افرادها واعتقلوا الشابين.

•سرق الغلة!•

هاجم شاب ملثم بعد ظهر امس الثلاثاء، في شارع «شبطي يسرائيل»، في القدس، موظف حانونت للمواد الغذائية كان في طريقه الى البنك لايداع الغلة اليومية.

ونجح الشاب بسرقة الحقيبة من الموظف وبداخلها كمية كبيرة من الشيكلات والشيكات وهرب. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

•المشتبه بالسرقة، صهر العائلة•

مددت محكمة الصلح في كريات شمونة، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من المدينة، ثلاثة ايام، للاشتباه بأنه سرق اموال عائلة تعيش فترة حداد على فقدان احد ابنائها. والمشتبه به هو صهر العائلة.

وتبين من ملف التحقيق ان عائلة بنيامينا تعيش منذ ايام فترة حداد. وفي الوقت ذاته كان اصحاب البيت يذهبون الى مستشفى «رمبام» في حيفا لعيادة الابن الذي اصيب في حادث طرق ويعالج في المستشفى. وكان يبقى في البيت صهر العائلة. وتبين للعائلة ان المبالغ التي كانت في الخزانة اختفت. وبعد التحقيقات اشتبه افراد العائلة بصهرهم!! ونفى المشتبه به التهمة.

احياء ذكرى فهد بلان بأمسية فنية في كفرسميع



●عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفل في قرية كفرسميع بأحياء ذكرى الفنان فهد بلان، بحضور المئات من اهالي القرية والقرى المجاورة.

واقيم الاحتفال بدعوة من لجنة خاصة اقيمت لهذا الغرض. وقدم احد اعضائها، محمود طرودي، خمس اغنيات، من اغاني فهد بلان، وقد ادهش طرودي الجمهور، بتقليده لفهد بلان بشكل رائع.

والقيت في الامسية مجموعة قصائد من الشعراء، امين ابو جنب وسلمان دغش وزاهي ناصر.

وقدم عرين فلاح، اغنية عن فهد بلان، من تأليف زاهي ناصر.

واتحف رأفت زين الدين وسلمان زين الدين، من البقيعة، الجمهور بمساجلة زجلية بالمناسبة.

وقدمت فرقة مدرسة كفرسميع الابتدائية دبكة على انغام موسيقى لأغاني فهد بلان.

وتحدث في الامسية الشيخ علي نسيب فلاح. والشاب باسم ابو عواد والشاعر علي حلبي.

تولى عراف الامسية زاهي ناصر وفاطمة فلاح، واجريت في نهايتها مسابقة حول حياة وفن فهد بلان ووزعت هدايا على الفائزين.

في الصورة، الشاب محمود طرودي يغني من اغاني فهد بلان– خاص بـ«الاتحاد».

في تشرين الاول القادم

القدس تستضيف المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس

●القدس – وفا – بدأت في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، التحضيرات الاولية لاقامة المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى والعرائس، الذي ينظمه «المسرح الوطني» سنوياً، في الفترة الواقعة بين ١٥-٣١ تشرين الاول.

وصرح جمال غوشة، مدير المسرح، بأن هذا العام سيشهد تغييرات وتطويراً في المهرجان، الذي من المتوقع ان تشارك فيه خمس عشرة فرقة محلية وعربية ودولية، في اكثر من مائة عرض تمتد على مدار اسبوعين، وتشمل مختلف المحافظات والمدن الفلسطينية، وتكون مسبوقة بالافتتاح الرسمي بمسيرة تجوب شوارع القدس.

وستقام هذا العام عروض شوارع تنتشر في ازقة وشوارع القدس، اضافة لعروض سينمائية تقدم على شاشة كبيرة.

وقال غوشة، ان المسرح الوطني يأمل توفر المساهمات المالية الخاصة بالمهرجان، ليتمكن من انتاج مسرحيات محلية تشارك فيه. وحث المؤسسات والشركات على تقديم الدعم المادي والمساندة المعنوية لانجاح هذا التقليد السنوي، «الذي اصبح يشار اليه بالبنان في مختلف دول العالم».

ومن المنتظر ان تستكمل الترتيبات اللازمة لاقامة المهرجان، حتى منتصف الشهر القادم.

مهرجان الزجل في كوكب ابو الهيجاء تحت عنوان «خمسون عاماً على النكبة - خمسون عاماً من الصمود»



●كوكب – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ينهي في هذه الايام مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي استعداداته لاستقبال الجمهور من القرية وخارجها لحضور فعاليات مهرجان الزجل والتراث الشعبي الخامس، والذي يقام سنوياً في القرية، وجدير بالذكر أن المهرجان هذا العام سيقام تحت عنوان:

«خمسون عاماً على النكبة – خمسون عاماً من الصمود» وذلك تمشياً مع قرار لجنة المتابعة باقامة الفعاليات بهذه المناسبة، هذا وسيقتصر المهرجان على فقرات فنية متنوعة.

وفي حديث مع المدير الفني للمهرجان، الفنان يحيى ابو جمعة، قال: ان هناك اهتماماً كبيراً جداً بالمهرجان، خاصة وانه يناسب الاوضاع العامة بين الجماهير العربية..

ونأمل ان يعبر المهرجان عن قفزة نوعية للوصول بالمهرجان الى محطات متطورة ومتقدمة.

واضاف ابو جمعة: ان معظم الفرق المشاركة ستتناول مواضيع النكبة والصمود، فعلى سبيل المثال ستقدم فرقة يعاد مجموعة كبيرة من الاغاني الوطنية، وكذلك فرقة «الاصايل» من دير الاسد، ستقدم مشهداً مسرحياً (غنائياً – راقصاً) عن النكبة، وكذلك فرقة كوكب ابو الهيجاء التي تتناول موضوع الفلاحة الفلسطينية، ومن مجد الكروم سيقدم الممثل محمود كنعان مشاهد كوميدية عن النكبة والصمود، وسنستضيف ايضا الزجال الفلسطيني موسى الحافظ في مجموعة ازجال تتناول الموضوع نفسه، وهناك فرق وفقرات كثيرة غيرها.

نسبة نفوق الدواجن في الاغوار نتيجة الحر وصلت الى (٣٠٪)

● نابلس - «وفا» - اعلن الدكتور عبد الرحيم الحنبلي، مسؤول المتابعة الحقلية في مديرية البيطرة في محافظة نابلس، ان نسبة النفوق في مزارع الدواجن في منطقة الاغوار نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وصلت الى ٣٠٪.

وقال الدكتور الحنبلي، ان اعلى نسبة نفوق سجلت في المزارع غير النموذجية، التي تخلو من المكيفات الهوائية والمشارب البادرة، مضيفاً، انه يتوجب على المزارعين، في مثل هذه الحالات، العمل على ترطيب مزارعهم وتقديم العلائق الليلية ورش المياه للتقليل من نسبة الحرارة.

واشار د. الحنبلي، الى ان نسبة النفوق بين الحيوانات من ابقار واغنام لا تذكر، وان ذلك يعود الى الارشادات المتكررة للمزارعين حول كيفية التعامل مع مزارع الاغنام والابقار في مثل هذه الحالات.

ونوه الدكتور الحنبلي، الى ضرورة تحاشي القيام بعملية الرعي خلال فترة النهار، وانما تكون في الصباح الباكر، او في المساء بعد ان تكون درجة الحرارة قد انخفضت، وذلك لكي لا تلحق اية اصابات بالثروة الحيوانية.

آخر طاقم في محطة «مير» الفضائية سيكون روسيا - فرنسياً

● «مير» بقيت ماهولة على مدى ١٤ عاماً.. وفي حزيران القادم سيتم تفكيكها ●

● موسكو- وكالات الانباء - افاد مركز مراقبة الرحلات الفضائية في موسكو ان آخر طاقم سينهي في حزيران ١٩٩٩ وجود محطة بقيت مأهولة (١٤) سنة من دون انقطاع في الفضاء، سيضم رائدي فضاء روسيين وآخر فرنسيا.

ويتألف هذا الطاقم المكلف بالتخلي عن «مير» ووضعها على المدار الجيد قبل سقوطها في المحيط الهادئ من الروسيين قائد الرحلة فكتور افاناسييف وزميله سيرغي افدييف والفرنسي جان بيار هينيير، الذي سينهي اقامة في المحطة الفضائية تكون قد استمرت ٩٩ يوما.

ومن المقرر ان ينطلق آخر طاقم الى محطة «مير» في ٢٢ شباط القادم، حسب موعد محدد مؤقتا. وسيرافق هينييري اللفتنانت كولونيل السلوفاكي ميكال فوليي (٤٣ سنة) الو الكومندان ايفان بيلا (٣٣ سنة). وسيقود الطقام على متن مركبة«سويوز» الفضائية الروسية افاناسييف.

وسيكون في استقبالهم في المحطة غينادي بادالكا وسيرغي افدييف، اللذان سينطلقان غدا الخميس، من قاعدة بايكانور في كازاخستان.

وسيعود رائد الفضاء السلوفاكي الى الارض بعد ثمانية ايام مع غينادي بادالكا مبدئياً، ليبقى في المحطة افاناسييف وهينييري وافدييف.

وبعد رحيلهم في حزيران سيتم التخلي عن المحطة الفضائية قبل ان تفكك في طبقات الفضاء الكثيفة. وستحل محلها المحطة الفضائية الدولية المقبلة التي يفترض ان يكون اول عنصارها قد وضع في الفضاء في هذا التاريخ.

انتشار قناديل البحر في الابيض المتوسط



● باريس - «و.ص.ف» - تشهد شواطئ البحر المتوسط هذا الصيف انتشار قناديل البحر بعد عامين على انحسار هذه الحيوانات الهلامية الحارقة، وستة اعوام من هجمتها الكبيرة، بينما يجهل العلماء الاسباب الحقيقية لعودتها.

وقالت انيك تولمون، من معهد علم البحار في موناكو لوكالة الصحافة الفرنسية ان «انتشار قناديل البحر يتواتر كل عشر الى ١٤ عاما وقد انتشرت على شواطئ المتوسط بين ١٩٩٢ الى ١٩٩٥، ثم تراجعت في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ لتعود للظهور مجددا هذا العام».

وتنتمي قناديل البحر اللاسعة والمنتشرة على السواحل الفرنسية والايطالية خصوصا الى فصيلة «بيلاجيا نوكتيلوكا»، هي هلاميات صغيرة ولدت في منتصف حزيران الماضي، تهاجم المستحمين وتعلق بكثرة في شباك الصيادين في عرض البحر.

ويبلغ حجم هذا النوع عشرة سنتمترات عند البلوغ، وهي تتكاثر طيلة العام وتصل الى الذروة في الربيع بفضل انتشار علق البحر الذي تتغذى عليه. وتتميز مقارنة بالانواع الاخرى بسرعة تكاثرها وانتشارها قريبا من سطح المياه، اذ تخرج مباشرة من اليرقات، لتنتقل في اسراب.

وقالت تولمون، ان هذه الهلاميات الشفافة السامة، التي تتألف من المياه والكولاجين بنسبة ٩٥٪ الى ٩٨٪، تهاجم السابحين بصورة غير متوقعة. وقد الفت تولمون مع جاكلين غوا التي تعمل في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي، كتاب «قناديل البحر» الصادر عن متحف البحار في موناكو.

من الذاكرة.. الطيبة!

*** بقلم: حسن بشارة، رئيس المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ***

بسبب خصوصية علاقاتي مع الطيبة حزبا وجبهة ومواطنين، ارجو ان تسمحوا لي بالخروج عن المألوف في هذه المناسبة الطيبة، اذ أود ان أقدم تحيتي لجبهة الطيبة بمناسبة عقد مجلسها العام بالكشف عن افكار تؤرقني دون ان اكتفي بالتعبير عن تحياتي للمؤتمرين وتمنياتي لهم بالتوفيق.

فاسمحوا لي ان تعود بي الذكريات الى البدايات.

ففي هذا الموقف تعود بي الذاكرة، رغما عني، الى بداية هذا الكيان الذي يُدعى الجبهة، الى أصوله التاريخية، الى الرحم الذي نما وترعرع فيه، والى الروّاد الأوائل الشجعان حقاً، الذين صنعوا نواة هذا الكيان باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ففي بداية الخمسينات ونحن تحت كابوس هزيمة «السبع دول» كما أطلق عليها كذبا وتزويراً، لأن تلك الدول، صنائع الاستعمار، ما اتت لتحارب الصهيونية في فلسطين ولتساعد الاخوة الفلسطينيين كما زعموا، بل جاءوا لمنع الفلسطينيين من إقامة دولتهم، حسب الدور الذي رُسم لهم من قبل سيدهم، وليشاركوا في ذبح فلسطين شعبا ووطنا وتقوم دولة اسرائيل على انقاض وجماجم شعبها المنكوب.....

في بداية الخمسينات ونحن تحت كابوس حكم عسكري همجي عمل على قتل ما تبقى لدينا من روح واراقة ما تبقى من كرامة وكبرياء، ولتبديد معنوياتنا كي نفقد الامل نهائيا بمصداقية انتمائنا وامتلاكنا لوطننا، ولتيئيسنا من أمل العيش كمواطنين بحرية وكرامة الانسان في وطنه المقدس....

في تلك الايام السوداء قام الحكم العسكري - اليد المنفذة للبرامج الصهيونية اللئيمة - ببسط سياسة شرسة قوامها: الاضطهاد القومي - لقتلنا روحيا - التمييز العنصري - لضمان تخلفنا حضاريا وثقافيا وسلب اراضينا - لقطع الصلة الوثقى بيننا وبين الوطن ثم إفقارنا وتطفيشنا اخيراً في دنيا الشتات واللجوء والضياع كغالبية شعبنا التي شتتت.....

في بداية الخمسينات، اي في السنيّ الاولى لقيام دولة اسرائيل، وحالنا كما اشرت بايجاز الى جوّ الارهاب والتحكمّ العنصري المتغطرس، وما اصاب شعبنا من يأس وذهول،...... في تلك السنوات ومن لب ظلامها الدامس الرهيب، انتفضت مجموعة من الشباب اليافعين الافذاذ ليتحدّوا الظلم والظلام، وليرفعوا من معنويات شعبهم تشبيتا لهم في وطنهم، وليقاوموا السياسة الغاشمة، فرفعوا شعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري الجائر وبوقف مصادرة الاراضي وبالاقلاع عن سياسة الافقار والتجويع والتمييز والاضطهاد....

هذه الزمرة من الشباب الافذاذ احدثت ثورة في تفكير الناس وفي سلوكياتهم وانعشت روحهم المعنوية، كما وادهشت السلطة الظالمة وجعلتها تضع الخطط لمقاومة هذا الوليد في مهده حتى يفسد عليها برامجها العنصرية التي رسمتها لاذابة كياننا وحقوقنا سوية. زاد بطش السلطة فازداد تحدي وجرأة روادنا رغم السجن والنفي وقطع الارزاق. شعارهم، «لا يزيدنا العنف الا عنفوانا». صمدوا بصورة خارقة وتحملوا الصعاب حتى نجحوا في انماء نبتتهم الغضة والتي سريعا ما ضربت جذورها عميقا في تربة الوطن وفي وجدان وقلوب المخلصين.

في مؤتمر الجبهة في الطيبة من الطبيعي ان اتذكر وواجبي البهي ان أذكّر من ينسون او يتناسون الماضي وتضحيات بُناته ورموزه. كما ارجو ان انقل هذا التراث التاريخي العزيز والناصع لبناتنا وابنائنا الاحبة صانعي مستقبل شعبنا.

في مطلع الخمسينات كنت طالبا في مدرسة ثانوية ناشئة يسيطر على جوّها سُمّ الجو العام الاضطهادي واللا إنساني الذي كان مخيّماً. فمعلموها ومناهجها وحتى ساحتها وحجارتها وكل شيء فيها رضخ لاحكام البيئة السياسية العدائية النتنة التي هدفت الى تربيتنا على الخنوع والاستسلام والتجرد من مشاعرنا القومية ونكون بالتالي ادوات طيّعة وعبيدا للسلطة و«حطابين وسقاة ماء» كما عبّر عن ذلك لوبراني إياه حين كان مستشارا لبن غوريون رئيس وزراء اسرائيل الاول... في تلك الايام التي انقطعنا فيها عن شعبنا الذي شُرّد وعن امتنا وحضارتنا... فرضت علينا السلطة الاسرائيلية جريدة «اليوم» سيئة الصيت، تصدر باللغة العربية ضد كل ما هو عربي، فبمضامينها وبكل حرف فيها تسقينا من السم الزعاف، تحرق اعصابنا وتثبط عزائمنا وتنذرنا بمستقبل معتم يخلو من اي بارقة امل، وكل ذلك كان بكتابات اناس حاذقين في الدعاية العنصرية الديماغوغية وبالتهجم على شعبنا والسخرية من قيمه وتطلعاته...

في هذا الجو الخانق بدأت رحلات التسلل لروادنا الطيباويين الاوائل، مشيا على الاقدام، وفي طرق وعرة من بين الحقول والكروم بين الطيبة والطيرة..

كان هؤلاء الرواد في بداية شبابهم الغض، يصلون الطيرة رغم حر الصيف القائظ، وبرحلة عذاب كما وصفت متحدين نظام تصارع التنقل العسكرية، وهم يتأبطون جريدة «الاتحاد» التي لم نعهدها من قبل، والتي تختلف عن جريدة «اليوم» بل هي النقيض تماما لها. كانت هذه الجريدة كما هي اليوم غدا، المدرسة المفتوحة لشعبنا والشعلة التي اضاءت نفوسنا وحركت هممنا وادت الى انتصاب قاماتنا. فليس غريبا ان تفنن الحكم العسكري واذنابه باعلان الحرب على هذه الجريدة وعلى اصحابها وموزعيها وعلى كل من يضبط متلبسا «بجريمة» اقتنائها او بالتقرب منها قراءة او كتابة او مديحا... حتى بلغ الامر ان كان معظم المعلمين يتضايقون من مجرد عرضها عليهم. احد افراد هذه الكوكبة خطيب رائع لم نسمع كلامه المميز من قبل. تحدث في المقهى بشجاعة شجعت المستمعين مُسفّهاً الجرائم والموبقات التي يتعرض لها شعبنا ومتحديا عسف السلطة الغاشمة وبطشها.

هذا الخطيب، معلم السياسة الاول لابناء جيلي خاصة ولمجتمعنا في المثلث عامة، هو المناضل الكبير الرفيق عبد الحميد ابو عيطه اطال الله عمره ليشهد تحقيق المبادئ والاماني التي نادى بها وضحى في سبيلها من اجل تحرير شعبنا الفلسطيني فيقرر مصيره ويقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، ويحل السلام في شرقنا وتتحقق المساواة التامة لابناء شعبنا مواطني اسرائيل.

آنذاك، ونتيجة لهذه التطورات، أخذنا نسمع في قرى المثلث، وبفضل اولئك الشباب الفاظا وتعابير جديدة على مفاهيم استوعبناها بلهفة وتجرعناها بنهم كأنها طعام شهيّ قُدّم لجائع محروم. ودخلت قاموس حياتنا اليومية شعارات كفاحية مثل: التشبث في ارض الاباء والاجداد، النضال ضد الحكم العسكري والقومي والتمييز العنصري، النضال ضد مصادرة اراضينا، مقاومة العدمية القومية والعمل من اجل رفع الهامة بكبرياء، والحفاظ على هويتنا القومية وغيرها.

منذ ان بلّغني الاخ الدكتور زهير طيبي للمشاركة في هذا المجلس شرعت تتوارد في خاطري صور البدايات منذ ايام صباه الباكر. فتذكرت من افراد هذه الطليعة الرائدة: عثمان ابو راس، شاكر عازم، محمد حسنين وغيرهم ممن غادروا مسرح الحياة بعد ان قاموا بدورهم الهام والمشرف المُطيّب لذكرهم الطيب.

ثم اخذتُ أُتمتم محيّياً، وكأني احلم بصوت عال، اخوتهم الاحياء، الذين نرجو لهم طول العمر بعافية وهناء وفي مقدمتهم اخونا واستاذنا عبد الحميد ابو عيطه، عبد الكريم ابو راس، محمد ابو راس، عبد القادر الحاج حسين، عبد الرحيم عازم، ابراهيم عازم ،اسعد بلعوم والثنائي الزجلي محمد ابو اصبع ومحمد عواد (ميكروفون الحزب). ولا أنسى المناضلين ابو عبد القادر الغار وابو اياد الطيبي، راجيا المعذرة ان كنت قد نسيت احد هؤلاء الروّاد حياً او ميتاً ولم اذكره في هذا المقام.

وبعد، يسأل السؤال: ما هو الهدف من هذا الكلام في هذه المناسبة؟

وجوابي هو: اولاً: لنعرف تاريخنا والظروف المأساوية التي جابهناها، وفضل ذوي الفضل الذين قاوموا الظلم والظلام وشجعونا ورفعوا معنوياتنا المنهارة، ولننقل هذه المعلومات والحقائق الى الاجيال التي لم تعش تلك الظروف، ولنذكر ان لنا ماضيا مليئا بتراثنا النضالي ويزخم بطولي يحق لنا الفخر به، وليكون هذا الماضي دافعا ومشجعا لبناء حاضر ومستقبل زاهرين.

وثانياً: لأننا نعيش حاليا في ظروف سياسية تنذر بانفجار شامل مدمر ليس بمقدور احد تصور مداه ونتائجه بسبب سياسة حكام اسرائيل اليمينيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة نتنياهو.

هذه السياسة الصلفة المتنكرة لحقوق شعبنا الفلسطيني ولأبسط قواعد التعامل مع السلام معتمدة على جنون قوة السلاح.

وفي ظل تعنت وتحجرّ هذه الحكومة بدأت عملية السلام تلفظ انفاسها الاخيرة، والبطالة تستشري والاوضاع الاجتماعية والاخلاقية تتهور في الدولة، الامر الذي يُلزم المناضلين الحقيقيين، انصار السلم والحياة، ان يهبوا وينهضوا لمقاومة كل هذه الاخطار وتثوير الأخرين من ابناء الشعبين المتضررين من هذه النكبات النتنياهوية .

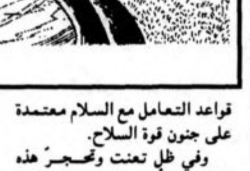
ومن الطبيعي ان فريق النضال الاول، الصادق والمثابر، ورأس حربة الكفاح في اصعب الظروف، والمعروف تاريخيا هو فريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة رغم شنشنات وحذلقات من يحاولون تزييف التاريخ لاظهار انفسهم وكأن التاريخ بدأ بهم وبهم ينتهي.

قدرنا النضال من اجل السلام والمساواة والتصدي للشر بأنواعه، وعلى جبهاتنا المحلية ان تتيقظ وتستعد لما هو متوقع. وكما ان جبهة الناصرة تقود نضالنا في الشمال ينبغي ان تكون جبهة الطيبة قائدةً لنضالنا في المركز والجنوب. لأن النضال قد بدأ في الطيبة ومنها انطلق الى بلداتنا المجاورة، وللطيبة الفضل في قيادة النضال وترسيخه في الماضي، الامر الذي يدفعنا اليوم لنطالبها باستعادة ماضيها الكفاحي المجيد فتقود جبهاتنا في المثلث والنقب في اطار النضال العام لجبهتنا القطرية. فيا اخوتنا الاحباء في جبهة الطيبة املنا بكم وبوعيكم وبغيرتكم على سمعة بلدكم الطيب. املنا كبير بأن تتذكروا امجاد ماضيكم فتترفعوا عن السفاسف والتوافه التي لا تليق بمناضلين ابناء مناضلين من امثالكم.

لا ترضوا بزعل شخص او مجموعة إشخاص على الجبهة بسبب تصُرف فرد او افراد ولا تتقبلوا هذه الحوادث كأمور ناجزة ومسلم بها لا مجال لمعالجتها.

انا شخصيا لا اتصور اجتماعا او مؤتمرا في الطيبة يتغيب عنه بعض الرواد الاوائل الاحياء الذين ذكرتهم انفاً. وهل يمكن ان ينسى هؤلاء الرواد ان هذا التنظيم وهؤلاء الشباب من صنع ايديهم ولهم يعود الفضل فيما وصلنا اليه اليوم فنحن مطالبون بدعوتهم وهم مطالبون بتلبية دعوتنا بغض النظر عن اي عائق.

** من كلمة في مؤتمر جبهة الطيبة، يوم الجمعة الماضي.*





صفورية

*** بقلم: فيصل طه ***

فيها.. وعلى بعد تجاوز الخمسين من السنين.. مذ لحظة الخراب تلك.. التي فاقت القيامة .. والعهن المنفوش.

فيها.. عدتُ وأطفالي الخمسة الى صخرة هنا في بلدتنا صفورية.. جلسنا.. واستمر الصمت جالساً فينا.. وجدتني اشيرالى ركام كان بنيانها وتشير الابنة الى قلعة شامخة شوهها الترميم وأخرى تشير للخلف حيث كان البيت والحوض وبرج الحمام، وعين الإبن تشير الى عين بالأمس كانت.

نشير جميعاً الى أشياء لم نرها حية من قبل، قد رويت لي من والدي وأقرانه ورويتها لأطفالي.. وارتوى خيال الواحد منا بصور اكتملت روحا وحياة.. وتململ السكون الذي غمرنا وأتتنا من الاعماق اصوات جموع الأهل حيث هم هناك.. بجوار الوطن في الخيام وبينها.. هناك حيث لا وطن.. ولا بيت.. ولا عين.. وأبصرنا معاً تاريخاً مدمّى وصرخات وعويلا وأنينا ودعاءات.. واحتباس الدمع في مآقي جبروت الرجال..

مزيج حي وثائر تتزاحم جزيئاته في مخيلتنا الجماعية لتثقلنا هماً ومسؤولية..

انتابنا شعور الجسد الواحد.. نختزن نفس المعاني ونبصر نفس الصور، ونفس الاصوات نصغيها ونرقب نفس الاحداث وتلدغنا المشاعر والاحاسيس نفسها..

نظرت في الوجوه وحدقت في الأعين فرأيتها والأيادي جميعا مندمجة وغارقة في رسم لوحة ألوانها الوطن، بلدة عامرة بأرضها وناسها تعتليها بيوت وساحات وتعتريها خضرة البساتين والأعشاب، ويقهر عتمتها شعاع الشمس وضوء القمر..

يرتسم الوطن أمامنا.. وصمت هائج يحيط اجواءنا. صمت فضّته للحظة ضحكة بريئة من طفلي.. ثم عاود الصمت سكونه.. وطويت اللوحة.. وتكشّفت لنا لوحة بيضاء جديدة سقطت على أديمها دمعة معتقة دوامها خمسون عاماً تلتها أخرى، فدمعة، فأخرى، فأخرى.. ثم تدفقت من كرة البلور جموع حية، وجوه سمراء تناطح الأعالي وأجساد تندفع بقوة وانسجام نحونا.. نحو القرية.. إنهم ناسها عائدون إليها، هكذا نطقت ابنتي حنين.. اندفعنا إليهم واندفعوا الينا ومعاً نحو المستقبل.. حيث أشار ولدي الرضيع.

(الناصرة)

«تعرفون الحق والحق يحرركم»

(يوحنا ٨:٢٢)

* بيان ايضاحي حول انتخاب مطران للجليل صادر عن سيادة المطران لطفي لحام، المدبّر البطريركي لأبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، للروم الملكيين الكاثوليك *





●حيفا – مكتب «الإتحاد» – ننشر، هنا، النصّ الكامل للبيان الايضاحي حول انتخاب مطران الجليل للروم الملكيين الكاثوليك، صادر عن سيادة المطران لطفي لحام:

١ – قبل استقالة سيادة المطران مكسيموس سلوم، كان إسمان يترددان على الألسن لخلافته: إسم الأب إميل شوفاني وإسم المطران بطرس المعلم.

٢ – في سينودوس تموز ١٩٩٧ انتخب الاب إميل بأكثرية ساحقة مرشحاً ليكون مطراناً للأبرشية.

٣ – نظام كنيستنا الانتخابي الحالي يفرض ان ننال موافقة روما على اسماء المرشحين للأسقفية.

٤ – بعد أشهر من الانتخاب اتى جواب روما باستثناء الأب اميل في الترشيح لأبرشية الجليل.

٥ – في سينودوس ١٨ كانون الاول ١٩٩٧ كان من المفروض انتخاب مطران للأبرشية، لكن آباء السينودوس فضّلوا التريث ولم ينتخبوا مطراناً اصيلاً بل اكتفوا بانتخاب مدبر بطريركي هو سيادة المطران لطفي لحام.

٦ – مهمة المدبّر البطريركي الأساسية ان يوضح الصورة حول أوضاع الأبرشية لكي يتمكن السينودوس من أخذ القرار المناسب. في الواقع أعد المدبّر البطريركي البيانات الضرورية وأرسلها الى الجهات المختصة: الى غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والى نيافة الكردينال سلفستريني، رئيس المجمع المختص بالكنائس الشرقية في الفاتيكان.

٧ – في هذه الاثناء تحركت الفئة المعارضة للمطران سلوم منذ عشر سنوات، وهم فريق من الكهنة وجمعية أبناء أبرشية الجليل، وتوالى سيل الرسائل والبيانات ضد ترشيح الاب اميل، الذي كانت ولا تزال الاكثرية الصامتة من الكهنة والمؤمنين سعيدة بانتخابه.

٨ – وبالتحديد رفعت جمعية ابناء أبرشية الجليل دعوى الى روما والى قداسة البابا بالذات حول أوضاع الأبرشية الإدارية والعقارية والاقتصادية. المدعى عليهم غبطة البطريرك وسيادة المطران سلّوم وعموم السادة الأساقفة لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك.

(صدر قرار بشأن هذه الدعوى اثبتناه في آخر هذه النشرة) – ستنشره «الاتحاد» في عدد قادم.

٩ – السينودوس المقدّس والمجمع الشرقي الروماني على إطلاع على الحقائق والحيثيات وواقع الأمور في الأبرشية، وليس فقط على الرسائل او الدعاوى.

١٠ – لكن روما متخوفة جداً من هذا الوضع في الأبرشية:

فريق كهنة معارض – فئة من العلمانيين معارضة – اكثرية صامتة موالية للمطران مكسيموس وسعيدة بترشيح الاب إميل. تخوف روما كبير من خطر حدوث انقسام اكبر مهما كان سببه بحق او بغير حق، إذا ما انتخب الأب اميل مطراناً.

١١ – موقف السينودوس يختلف: فغبطة البطريرك والسادة الأساقفة في السينودوس المقدّس يعرفون الحقائق والوضع القائم. ويعرفون ايضاً ان هناك خطر انقسام في الأبرشية. ولكنهم واثقون من ان الأب اميل قادر ان يكون المطران الذي سيتخطى هذا الخطر ويوفر الأمان والاستقرار والوحدة للأبرشية ولجميع الفئات.

١٢ – وهكذا وفي هذا المناخ عقد السينودوس المقدس (٢٧ تموز – وحتى اول آب ١٩٩٨)، آباء السينودوس امام موقف روما الواضح: الأب اميل شوفاني مستثنى، إنتخبوا مطراناً آخر للأبرشية. أما آباء السينودوس فقسم كبير منهم ويمكن ان نقول الاكثرية لا ترى سبباً لاستثناء الاب اميل، ولكن نظامنا الكنسي الحالي واضح (نأمل ان يتغير في المستقبل): إننا كنيسة في شركة كاملة مع روما ووافقنا على هذا النظام المدرج في مجموعة قوانين الكنائس الشرقية لعام ١٩٩٠. فلا يمكننا ولا يجوز لنا ان نتجاوزه.

١٣ – وعلى هذا وبعد مداولات شاقة على مدى ساعات طويلة جرى الاقتراع السري لإنتخاب المطران الجديد. وألقيت أوراق بيضاء كثيرة، هي تعبير دمقراطي كنسي حرّ عن رأي قسم كبير من الآباء الذين يرون ان انتخاب الأب اميل مناسب ويريدون انتخابه. لكن النظام الحالي لا يسمح لهم بذلك. ولو كان النظام الحالي يترك لهم الحرية القانونية لكان الآباء بقوا على قرارهم بانتخاب الأب اميل، كما فعلوا في سينودوس تموز ١٩٩٧ وفي سينودوس ١٨ كانون الاول ١٩٩٧، لكن الوضع تغير في سينودوس تموز، لدينا قرار قاطع واضح ونهائي: وهو استثناء الاب اميل شوفاني مرشحاً لأبرشية الجليل، للأسباب المذكورة في رقم ١٠.

١٤ – لكن روما لم تستثن الاب اميل من الأسقفية بنوع عام، ونأمل ان يصدر عن قريب القرار بوضعه على لائحة المرشحين للمطرانية.

١٥ – لكن بيت القصيد أولاً وأخيراً هي الأبرشية وخيرها الروحي والاجتماعي وعلى كل المستويات، التي اوصلتنا الى هذه الازمة. والواقع وهذا ليس سرا ولا تشهيرا هو أن مجموعة من كهنة الأبرشية عاشت في جو من الثورة على سيادة المطران سلوم لا بل اقول جو من التمرد (كما ورد في رقم ٧ و٨). والبعض منهم لم يكونوا يذكرونه في القداس الالهي. وكانوا يتصرفون باستقلالية غير مشروعة في عملهم ورعيتهم. مع ان هذه المؤسسات كلها ملك للأبرشية وخاضعة للمطران ولسلطته ولا يجوز لكاهن ان يستأثر بها. وهذا ما حدث لمدرسة عبلين حيث رفض الاب المحترم مدير المدرسة تأدية حساباتها للمطران وللمدبر البطريركي، كما انه ينفي ملكية الأبرشية لها وسلطة المطران عليها.

لا بأس ان يكون لبعض الكهنة شكوى على مطرانهم ولكن لا يجوز ان يسلك كاهن سلوكاً استقلالياً هو في الواقع تمرد على السلطة. وقد كتب بعض من هؤلاء الكهنة في مجلة «الكلمة» وفي الصحافة مقالات مهينة ضد سيادة المطران مكسيموس وضد السلطات الكنسية من البطريركية والاساقفة والسينودوس، لا بل كتبوا كتباً منتشرة في العالم وهي تتهجم على الكنيسة وهؤلاء أنفسهم يظهرون اليوم في الصحافة والراديو والتلفزيون انهم مناصرو السلطة والشرعية وكانوا بالأمس متمردين عليها. فنقول لهؤلاء كهنة وعلمانيين ان الشرعية لا تتجزأ والطاعة لها معنى واحد انجيلي وكنسي وقانوني. وقد كان هؤلاء الكهنة والعلمانيون اكثر من مرة تحت خطر الحرم الكنسي ولكن السلطة آثرت الرحمة والتسامح وغض النظر. مما جعل البعض يتطاولون وكأنهم الأولياء والأوصياء على الأبرشية وهم المتفردون في الذود عن كرامتها وحقوقها واوقافها وادارتها. واليوم يظنون انهم يكونون الأوصياء على المطران الجديد!

فنقول لهؤلاء: «إن ظن احد انه شيء وهو ليس شيء، غر نفسه» (غلاطيه ٦).

ومن الخطأ الجسيم وكل الخطأ ان يكون الإنطباع عند احد ان هناك غالباً ومغلوباً ومنتصراً ومقهوراً. «فالله وحده فاحص القلوب والكلى» (مز ٧:١).

ويقول السيد المسيح: «وليس خفي إلا وسيظهر، ولا مكتوم إلا وسيعلن» (لوقا: ١٢:٢) ويقول الكتاب: «من ظن انه واقف فليحذر ان يسقط» (١ كور ١٠:١٢) ولهذا لا بد من قول الحق وكلمة الله هي الحق. وهذا ما يقوله بولس الرسول: «إن كلمة الله حية فعالة. وأمضى من كل سيف ذي حدين. تنفذ الى مفرق النفس والروح، والأوصال والمخاخ، وتميز خواطر القلب ونياته. وكل شيء عار، مكشوف لعيني من سنؤدي اليه حسابا». (عب ٤:١٢ – ١٣).

١٦ – الحق يحرر! والحقيقة في كل هذه الازمة الاصطناعية التي طالت، الحقيقة انه ما كنا لنصل الى هذا الوضع المتأزم في أبرشية الجليل، لولا هذا الخلاف المزمن الدفين بين الكهنة. هذا الخلاف الشخصي والنابع من شخص الذي انعكس على المطران وعلى الأبرشية، فبدل ان يقوم الشعب اليوم على روما وعلى السينودوس، وعلى البطريرك والمطارنة.. على الشعب ان يقوم على كهنته ويقول للكهنة: كفى!!! أعطونا بدل مثال النزاع والفرقة، مثال الألفة والمصالحة والمحبة... كفى يا كهنتنا الأحباء، يا رعاتنا الأفاضل كلكم.

- المظاهرة الكبرى التي نحتاجها اليوم من شعبنا هي:
- مظاهرة الايمان!
- مظاهرة لقيم الانجيل!
- مظاهرة مع الكنيسة، ومع رؤسائنا، مع المطارنة.
- مظاهرة نطالب فيها كهنتنا بطي صفحة الماضي بدون جدال وبدون تعليق وبدون شروط والى غير رجعة.

١٧ – ولهذا فانني كمدبر بطريركي علي ان امهد السبيل امام المطران الجديد، واطلب ما يلي واطلق هذا النداء لجميع الكهنة والعلمانيين والمؤمنين:

- امنع منعا باتا التجمعات لصالح اي انسان.
- امنع منعاً باتاً الرسائل المؤيدة لهذا او ذاك فهذه مزايدات لا طائل تحتها!!!
- امنع منعاً باتا التوجه الى الصحافة بأي تصريح او تعليق.
- ادعو الجميع الى الطاعة والوحدة.
- ادعو الكهنة الى اجتماع مصالحة فيما بينهم، معي او بدون حضوري. وهكذا يمهدون السبيل لقدوم المطران الجديد لكي يبدأ عمله بسلام!

١٨ – هذه هي الحقيقة قلتها بدون زيادة ولا نقصان وحسب، ما اوصى به الي ضميري الرهباني والكهنوتي والأسقفي. «تعرفون الحق والحق يحرركم» (يوحنا ٨:٣٢). وانني اعتبر ان هذه المطالعة الموضوعية والقانونية واجب علي. كما اعتبر ان هذه المصارحة الكنسية هي واجب اساسي تجاه اخوتي الكهنة كلهم دون استثناء وابنائي واخوتي من أبرشية الجليل الأحباء، وتجاه المسيحيين من سائر الكنائس والطوائف، وتجاه المواطنين جميعهم من عرب ويهود، من مسلمين ودروز، من فلسطينيين واسرائيليين.

١٩ – وهنا احب ان أؤكد للجميع، لإخوتي الكهنة جميعهم ان لهم لدي التقدير والاحترام والكرامة خصوصاً المحبة، التي «لا تسقط ابداً». والأمر عينه اقوله لأبنائي عموم مؤمني الأبرشية العكاوية الاحباء: كلهم لهم التقدير والاحترام والكرامة والمحبة. وقول الحق هو علامة احترام للجميع.

٢٠ – هذا هو الموقف، وهذا هو الواقع. وهذه هي الحقيقة. ونحن كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، شرقيون، وكنيسة بطريركية، في شركة كنسية كاملة مع كنيسة روما. ونحن فخورون بهذه الوحدة لأنها إرادة سيدنا يسوع المسيح الواضحة: ليكونوا واحدا. يوجد خلاف بيننا وبين كنيسة روما في بعض مواقف كنسية وادارية. ونحن نتحاور بشأنها بروح أخوية وكنسية. ولكن هذا الخلاف لا يمنع متابعة حياة الشركة، ولا يعفينا من الطاعة والتنسيق مع روما. وهذا ما عبر عنه سينودسنا عام ٩٦ و٩٧ في معرض الكلام عن مبادرة استعادة الوحدة مع البطريركية الارثوذكسية الانطاكية، مع المحافظة على الشركة الكنسية الكاملة مع كنيسة روما.

٢١ – ومن هذا المنطلق اؤكد وحدتي مع سينودوس كنيستنا ومع كنيسة روما. واؤكد شركتي الكاملة مع السينودوس ومع روما. واؤكد قبولي لقرار السينودوس بانتخاب المطران بطرس المعلم مطرانا على أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. وانني اؤمن «نا الله يدبر كل شيء بعمق حكمته ومحبته للبشر». (من صلواتنا الطقسية). «وان الذين يحبون الله كل شيء يعاونهم للخير» (لو٨:٢٨). والسيد المسيح قال لنا: «ان شعرة واحدة من رؤوسكم لا تسقط بدون إذن أبيكم الذي في السماوات» (لو ٢١:١٨ – ١٩)... «فاطلبوا إذن اولا ملكوت الله وبره وهذا كله يزاد لكم». (متى ٦:٣٣).

٢٢ – من هذا المنطلق أوجه نداء أبوياً وأخوياً حاراً الى جميع ابنائي الكهنة الاحباء والى كل من ابناء وبنات ومؤمني هذه الأبرشية العكاوية العظيمة ان يقولوا معي هذا الهتاف الذي لقنتكم اياه منذ مطلع هذا العام: «مبارك الآتي باسم الرب»، ولنلتف كلنا حول راعي الأبرشية الجديدة فهو الأسقف الخلف الصالح للأسقف السلف الصالح العظيم مكسيموس سلوم. وان وحدتنا وتضامننا وتعاوننا وبذل طاقاتنا الجبارة التي تزخر بها هذه الأبرشية، هي خير ضمانة لنجاح المطران الجديد لكي يقود الأبرشية الى مراتع الخير والأمان.

٢٣ – واخيرا اقول للجميع مذكراً بدعوة يسوع المسيح سيدنا والهنا ومخلصنا جميع المؤمنين به: قائلا:

- وصيتي ان يحب بعضكم بعضا كما انا احببتكم.
- وبهذا يعرف الناس انكم تلاميذي اذا كنتم تحبون بعضكم بعضا!
- واقول هذه الآية مطبقاً اياها على أبرشيتنا المحبوبة.
- بهذا يعرف الناس (سكان هذه الديار المقدسة بجميع مللهم وطوائفهم وكنائسهم).
- بهذا يعرف الناس انكم (تلاميذ يسوع) اذا كنتم تحبون بعضكم البعض.
- وبهذا يعرف الناس انكم ابناء كنيسة عريقة مقدسة كريمة واكبر كنيسة في الدار المقدسة ابناء الجليل، اذا كنتم تحبون بعضكم بعضا.
- ومع بولس الرسول اقول لكم: «ايها الاخوة. اسلكوا مسلكا يليق بالدعوة التي دعيتم اليها. بكل تواضع ووداعة وصبر، واحتملوا بعضكم بعضا بمحبة واجتهدوا في حفظ وحدة الروح برباط السلام. فان الجسد واحد والروح واحد، واسلكوا في المحبة على مثال المسيح الذي أحبكم». (أفسس ٤ + ٥).

مع محبتي وبركتي

المطران لطفي لحام
المدبر البطريركي لأبرشية
عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل
●حيفا ١٩٩٨/٨/١٠●

شخصيات فلسطينية بارزة، تتهم:

اسرائيل تفرض الامر الواقع.. ونحن نقاوم بالكلام

تقرير: عبد الرحيم الريماوي.

الخطة الاسرائيلية الجديدة القاضية باقتطاع مساحات اضافية من اراضي القدس لشق شوارع استيطانية واقامة مناطق صناعية وسياحية وامتداد استيطاني يهودي ،قد ترجم على الارض خطة القدس اليهودية، سيدفع الفلسطينيون ثمنها.

والنشاط الاستيطاني يلقى دعما رسميا اسرائيليا، فرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اصدر مؤخرا تعليمات لوزير المالية الاسرائيلي تقضي بتخصيص مبلغ (٧٥) مليون شيكل لتمويل نشاطات الجمعيات الاستيطانية العاملة في القدس المحتلة لتهويدها.

خليل تفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية: «قامت اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ بتوسيع حدود بلدية القدس الى «٥و٧٠» كيلو متر مربع، بهدف وضع اكبر مساحة من الاراضي في ايدي اسرائيل وضمن بلدية القدس».

واضاف: كان عدد الفلسطينيين عام ١٩٦٧ سبعين الف نسمة واصبح العدد اليوم «١٨٠» الف نسمة، بينما عدد اليهود في عام ٦٧ كان صفرا في القدس الشرقية وعددهم اليوم «١٦٨» الف يهودي.

في عام ١٩٩٣ كان اليهود يدعون بأن في القدس الشرقية الأغلبية يهودية واقلية فلسطينية، نتيجة قيام اسرائيل بسحب هويات المقدسيين، التي دفعت «٣٠» الف فلسطيني للعودة الى مدينة القدس، وخلقت هذه العودة اغلبية ديمغرافية فلسطينية.

والدراسات اليهودية المتخصصة اكدت ان الفلسطينيين يشكلون الآن ٣٠٪ من المجموع العام للسكان داخل حدود بلدية القدس. فخشيت اسرائيل من هذا التزايد في عدد الفلسطينيين، وسنة «٢٠٢٠» سيصبح عدد الفلسطينيين في القدس ٥٠٪ من المجموع العام.

ان التوسع الحدودي الجديد للقدس سيكون باتجاه الشرق لقطع التواصل الاقليمي بين المنطقة الشمالية الفلسطينية والمنطقة الجنوبية.

هذا ودعا تفكجي الفلسطينيين الى مواجهة السياسة الاسرائيلية باستغلال القانون الاسرائيلي وبناء آلاف وحدات سكنية في داخل مدينة القدس مع ان هذا البناء يحتاج الى اموال. وطالب باعادة ترميم البلدة القديمة وما حولها. فهناك الف منزل بحاجة الى ترميم.

واوضح، ان الفلسطينيين يستطيعون البناء في الاماكن التي يسيطر عليها الفلسطينيون وتقع في محيط القدس «ابو ديس» «العيزرية» لمنع التواصل الاقليمي الجغرافي الاسرائيلي.

وقال: ان المشروع الاسرائيلي قديم جديد وطرحه في هذه المرحلة لترى اسرائيل ردود الفعل «العالمي، العربي، الفلسطيني» والدول جميعها لم تكن بمستوى الحدث خاصة ان القدس هي مفتاح السلام والحرب.

واضاف: ان القدس ليست ملك الفلسطينيين وحدهم ،بل هي ملك للمسلمين والمسيحيين والعرب.

وفي حال تنفيذ اسرائيل لمخططاتها بالتهديد والاستيلاء على المدينة فأن هذا سيدفع المنطقة الى دوامة العنف وان على الفلسطينيين ان يتفقوا مع الدول والشعوب العربية والاسلامية لمواجهة التحديات الاسرائيلية.

الشيخ عكرمة صبري مفتي الديار المقدسة: «ان اسرائيل استغلت نغمة السلام لتحقق مكاسب عدوانية اكثر فاكثر، وان العالم العربي قد اصيب بارتخاء امام السلام الوهمي، فسعت بعض الدول العربية الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل وكأن الامور قد نضجت واهل فلسطين اخذوا حقوقهم، في حين ان اسرائيل لا تزال تحتل مناطق فلسطينية منذ عام ٦٧، وسيطرة الجيش الاسرائيلي لا تزال قائمة على المعابر والحدود، وعلى مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

ان ردة الفعل العربي ضعيفة، وليست رادعة، وهي عبارة عن احتجاجات واستنكارات، واسرائيل لا تأبه لا العرب، ولا الفلسطينيين ولا امريكا ولا الموقف الدولي.

ولم تستطع الدول العربية عقد قمة عربية بسبب الخضوع للضغوطات الامريكية في تصديها لعقد القمة العربية، فالوضع العربي الراهن يذكرنا بوضع العرب ايام الصليبيين الى ان جاء صلاح الدين الايوبي.... فالوضع العربي مُر وصعب وبوادر الامل غير واضحة.

وقال: ان اسرائيل تستغل الظروف والاجواء العربية المتفسخة ومن اهداف اسرائيل ايجاد خلل في التوازن الديمغرافي وخلق خلل طوبغرافي وبالتالي يذوب الفلسطينيون في داخل القدس ولا تزيد نسبتهم عن ٢٥٪ ، فتوسع مدينة القدس يؤدي الى هذا الخلل ولا يتوقع اي ردات فعل قوية ضد السياسة الاسرائيلية».

د. عزمي الشعيبي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني: «موضوع القدس والنشاطات الاستيطانية هما قضيتان وافق الطرف الفلسطيني على تأجيل البحث فيهما، على اساس ان لا تتخذ اجراءات من اي طرف تجحف بحق الطرف الآخر في موضوع المفاوضات النهائية، لكن من الواضح ان حكومة نتنياهو تقوم باستثمار تأجيل البحث. وتستخدم كل الطرق والوسائل لفرض سياسة الامر الواقع الاستيطاني قبل البدء في مفاوضات المرحلة النهائية.

ما يقوم به نتنياهو الآن جاء في برنامجه السياسي الانتخابي قبل انتخابه رئيسا للوزراء، واكد فيه ان السيادة اليهودية ستطبق على مدينة القدس، وحتى لو دخل المفاوضات فنتنياهو لن يقدم اي شيء للفلسطينيين بخصوص القدس.

ان نتنياهو لا يريد اعطاء اي فلسطيني حقوقه في القدس وقدم التسهيلات للمستوطنين للاستيلاء على منازل عربية في القدس وسمح لهم بأنشاء المنازل على الاراضي الفلسطينية في القدس، مؤكداً ان استمرار سياسة وزارة الداخلية الاسرائيلية بالتطهير العرقي في القدس، هي مؤشرات على ان نتنياهو يريد ان يستولي على مدينة القدس كما فعل شارون بعد اتفاق كامب ديفيد بنشر المستوطنات في الضفة الغربية لتخريب اي اتفاقية سلام، وجعل المستوطنات اليهودية عائقاً حقيقيا امام اي عملية سلام.فلا يمكن الحديث عن سلام وتهويد القدس وبناء المستوطنات ولا يمكن للاسرائيليين وفق التجربة السابقة، ان يسلموا بحقوق الفلسطينيين، الا اذا شعروا بأن الفلسطينيين على استعداد كامل لدفع ثمن الدفاع عن القدس. وان الحالات التي تراجع فيها الاسرائيليون هي الحالات التي وقعت فيها صدامات في داخل مدينة القدس، وتوترت الاجواء للاسف، لغاية الآن لا يوجد اي قرار سياسي فلسطيني للمواجهة بسبب غياب الارادة. وما يهدد قضية القدس الآن هو تحويلها الى حلف خاص وليست قضية وطنية شاملة، وتحميل اهالي مدينة القدس المسؤولية، وهذه قضية يجب ان يتحمل مسؤولياتها الفلسطينيون والعرب والمسلمون.

وعلى الفلسطينيين اعلان امانة القدس، «محافظة» واصدار التشريع بذلك، على ان تشمل امانة القدس كل القرى الفلسطينية المحيطة بالقدس لجعل هذه الامانة كما عدديا كبيرا للفلسطينيين لمواجهة الحرب الديمغرافية التي يشنها نتنياهو بزيادة نسبة عدد اليهود في مدينة القدس».

قال غسان الخطيب، محلل سياسي وعضو وفد المفاوضات: بعد مؤتمر



* خليل تفكجي * * عزمي الشعيبي * * غسان خطيب *







* احمد قريع * * الشيخ عكرمة صبري * * د. محمود الزهار *

مدريد: ان السياسة الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية الحالية تعود لمنطلق ايديولوجي قائم على ان كل فلسطين هي حق لليهود، وبهذه الطريقة ثبت اليهود سيطرتهم على فلسطين في عام ١٩٤٨ وهي تتكرر الآن في الجزء الثاني الذي احتل عام ١٩٦٧، واهم جزء في ارض فلسطين هي القدس، فالسياسة الاستيطانية في القدس يتم تنفيذها ضمن خطة توسيع القدس.

ان المعطيات الفلسطينية والعربية للمواجهة مع اسرائيل عديدة ومتنوعة نظريا، اما عمليا فهي محدودة. يمكن للفلسطينيين ان يربطوا استمرار عملية السلام بتوقيف الاستيطان، وان يشترط العرب استمرار مصالح اسرائيل وامريكا في العالم العربي بوقف سياسة التوسع والتهويد الاسرائيلية.

يمكن للفلسطينيين ان يصعدّوا كفاحهم الشعبي ضد الاحتلال، وهذا يتطلب توقف السلطة الفلسطينية عن منعهم من القيام بهذا الكفاح. خاصة ان اسرائيل لا تحترم الاتفاقات الموقعة. فهل يوجد استعداد لدى المسؤولين والقادة الفلسطينيين لتصعيد الكفاح الشعبي؟ هذا التساؤل يبقى معلقا بانتظار ان تجيب عليه قمة عربية تحكمها تحديات اسرائيل. ان خطوات اسرائيل للتوسع في القدس وتهويدها لم تتوقف بسبب ضعف موقف وردود فعل السلطة الفلسطينية، اضف الى ذلك ضعف الموقف والتضامن العربي، واسرائيل نجحت في فرض اتفاقات مع الفلسطينيين وبعض الدول العربية تخلو في الزام اسرائيل على الاقل في المرحلة الانتقالية من الاستمرار في سياسة التوسع الاستيطاني. واكد: ان نتنياهو يحاول تحويل المعركة السياسية باتجاه القدس، التي تحظى بتأييد واسع لدى الرأي العام الاسرائيلي، وهذا، يعزز مواقف نتنياهو الداخلية، اضف الى ذلك عدم ممارسة امريكا اي ضغوط على اسرائيل، يشجع اسرائيل على خرق القانون الدولي والشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة دون اي ثمن تدفعه.

ان معظم الدول الاوروبية والولايات المتحدة ادانت الخطوة الاسرائيلية لكنه طالما بقيت ردة الفعل الفلسطينية والعربية لفظية، ستبقى ردة الفعل الدولية نظرية.

واستدرك يقول: ان الطريقة لتطور الموقف الدولي، والاستفادة من المبادرة العالمية للخطوة الاسرائيلية هي تفعيل الموقف العربي والفلسطيني باتجاه الواجهة مع اسرائيل بدل المفاوضات، لوضع الموقف الدولي على المحك.

في حال دخول المنطقة دائرة العنف فلن يكون وضع الفلسطينيين اسوأ بكثير مما هو عليه الآن، فالعنف واقع عليهم، ولا يمر اسبوع دون ان يقتل او يجرح فلسطينيون على ايدي اليهود. خاصة المستوطنين، وتصادر الاراضي وتهدم المنازل، فالعنف قائم دون ان يلحظه احد ودون ردة فعل او ثمن يدفعه الطرف الاسرائيلي. والفلسطينيون لا يستطيعون حماية انفسهم ولا مواقعهم ولكن الدخول في دائرة العنف يزيل الستار عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

ان السياسة الاسرائيلية قد تجاوزت كل الخطوط الحمراء في مجالات الاستيطان وتهويد القدس وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

احمد قريع. رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: ان العالم يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، الذي يسعى باستمرار لازالة الاحتلال واثارة «الضم والاستيطان» وكل ما فعله الاحتلال على الاراضي الفلسطينية. ان الضم الاسرائيلي لمدينة القدس الشرقية غير شرعي لان القدس هي مستقبل الفلسطينيين فلا دولة بدون القدس ولا سلام بدون القدس ، فالقدس هي الخط الاحمر الذي لا يمكن التنازل عن ذرة منها .

وعلى الشعب الفلسطيني الاستعداد للعمل السياسي او الاعمال الاخرى، لان حقوق الشعب الفلسطيني لا تموت وقد اقرتها المواثيق والشرعية الدولية.

قال: ان ضم القدس وتهويدها هو عمل قامت به الحكومات الاسرائيلية بفعل الاحتلال وقوة الاحتلال، ويجب ان يزول مع زوال الاحتلال .ان ارادت اسرائيل ان يكون هناك سلام وفي حال عدم اقامة السلام فالمقاومة الفلسطينية ستبقى مستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وعقب الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى على الاجراءات الاسرائيلية التعسفية منذ بداية الاحتلال على مدينة القدس وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تتعرض لمضايقات وممارسات اسرائيلية مقصودة وموجهة ضد الفلسطينيين والمقدسات الاسلامية في القدس «كحريق الاقصى عام «٦٩»، واستمرار الاعتداءات عليه واطلاق الرصاص في عام «٨٢» وعام «٩٠» خلال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، حيث كان الجنود الاسرائيليون يقتحمون ساحات المسجد الاقصى والشعب الفلسطيني والهيئة الاسلامية العليا والاوقاف الاسلامية تقف بالمرصاد لكل محاولات الاعتداء او المس بالمسجد من الاقصى لان المسجد الاقصى يمثل جزءا من العقيدة الاسلامية، وهو رمز فلسطيني واسلامي واي اجراءات للمساس بالمسجد قبل الاسرائيليين والمتطرفين اليهود ستواجه بالعنف من قبل الفلسطينيين الذين لن يسمحوا بتدمير الاقصى.

هذا واكد محمود الزهار قيادي بارز في حركة «حماس»: «على ضرورة تثبيت سكان مدينة القدس في منازلهم وارضهم، بسبب قيام اسرائيل باتخاذ اجراءات ضدهم «سحب الهويات والاستيلاء على منازلهم، ومصادرة اراضيهم» وتحويل حياتهم الى جحيم، وهذا يتطلب دعم المقدسيين بكافة الوسائل المادية والمعنوية للبقاء والصمود. وعلى الفلسطينيين القيام بحملة مضادة للاسرائيليين بشراء الاراضي من القدس وما حولها، ووضع سياسة حماية قوية للمؤسسات والمباني العامة في داخل القدس خاصة المقدسات الاسلامية والمسيحية.وادعو للقيام بحملة كبيرة في العالم والدول العربية والاسلامية وتوضيح مخاطر تهويد القدس لشحن همم الامة العربية والاسلامية لوقف عملية التهويد والاستيطان. ويواكب هذه الحملة حملة اعلامية وموقفا شعبيا واضحاً في قضايا بيع الاراضي لليهود. والتصدي للحملة الاسرائيلية والحفريات التي تقوم بها في داخل القدس وتستهدف تفريغ المدينة من السكان الفلسطينيين ومنع التواجد الفلسطيني في القدس. وقال ان توقيت تنفيذ المخططات الاسرائيلية ليس صدفة، ولكن قضية الاستيلاء على القدس وبناء المستوطنات فيها قديمة جديدة، فحزب العمل الاسرائيلي عندما وقع اتفاقية اوسلو واجل موضوع القدس كان يهدف من ذلك ان تبقى القدس بؤرة توتر كما هو الآن الحال في الخليل، ونجح حزب العمل في تجزئة التفاوض حول القدس ومناطق أخرى، بهدف اعطاء فرصة للمستوطنين بالقيام بالتوسع الاستيطاني وزيادة عدد المستوطنين وتطويق مدينة القدس بالمستوطنات لتفريغ المدينة من السكان الفلسطينيين وعزل القدس جغرافيا عن باقي الاراضي الفلسطينية.

ان نجاح او فشل المخطط الاسرائيلي يعتمد على القدر الذي يقاوم فيه الفلسطينيون سواء في القدس او في باقي الاراضي الفلسطينية بكل الوسائل. ولقد فشلت المراهنة على المواقف الدولية وخاصة الموقف الامريكي، وان نجاح تنفيذ المخططات الاسرائيلية يعود في الاساس الى «تأجيل قضية القدس» للمرحلة اللاحقة .فهذا اعطى اسرائيل فرصة لتعمل ما تشاء تحت خطة «مشروع السلام» وانتقد بشدة المواقف الفلسطينية التي أجلت مناقشة قضية القدس، واتخاذ سياسة مرحلية التفاوض والتنفيذ، التي عكست نفسها سلبا واوقعت المفاوض الفلسطيني في مأزق، وكل ذلك يعود سببه الاساسي الى مشروع السلام الذي اعطى اسرائيل ان تعمل كل ما تريد في القدس بمباركة العالم. ان من حق الشعب الفلسطيني اتخاذ كل الطرق والوسائل للدفاع عن الارض والوطن، وعلى الفلسطينيين التصدي للهجمة الاسرائيلية بشكل عملي وفعلي بكافة وسائل «المقاومة المشروعة» التي اقرتها الشرعية الدولية، ولكن الفلسطينيين يتحدثون ولا يفعلون شيئا». وحمل الزهار السلطة الفلسطينية مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع السياسية، لأنها تعتبر نفسها ممثل للشعب الفلسطيني في داخل فلسطين، واضاف ان السلطة الفلسطينية وضعت نفسها في مأزق اثر قيامها بالمفاوضات مع اسرائيل كما انها وضعت الشعب الفلسطيني في هذا المأزق.

(رام الله)

صفحات من تاريخ النضال العمالي



● نواصل تدوين بعض الصفحات من تاريخ النضال العمالي للعمال الفلسطينيين في هذه البلاد، ضد سياسة التجويع ومصادرة مكان العمل، ومن اجل التنظيم النقابي والحقوق النقابية، وكان على رأس هذا النضال رفاق الحزب الشيوعي، ومؤتمر العمال العرب - التنظيم النقابي للحزب - حيث تم تعميق الوعي العمالي لدى العاملين العرب، وكانت صحيفة «الاتحاد» يومها القلب النابض لهذا النضال والمعبر عن مختلف النضالات العمالية. وفي الخمسينات كان هناك نضال متواصل للحصول على التصاريح من اجل ايجاد فرصة للبحث عن مكان العمل، وكان فرع الهستدروت العامل في الوسط العربي يومها يدعى «اتحاد عمال فلسطين» وتم تغيير الاسم في اواسط الخمسينات الى «اتحاد عمال اسرائيل»، ونلاحظ من مختلف التقارير والاخبار المنشورة يومها، كيف كان هذا الاتحاد ذراعا للبطش بالعمال، وملاذهم الوحيد كان «المؤتمر»



● نضال عمال من سولم ●

«عمال من اتحاد عمال فلسطين يلجاون للمؤتمر»

تحت هذا العنوان كتبت «الاتحاد» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٥٠/٧/٣٠ عن نضال عمال من قرية سولم الواقعة في مرج بن عامر ضد بطش ممثل «اتحاد عمال فلسطين» الذي حاول طردهم من العمل.

«الناصرة - حضر الى مقر مؤتمر العمال العرب هنا، عدد من العمال في سولم واشتكوا من تصرفات اتحاد عمال فلسطين ضدهم على الرغم من انهم اعضاء فيه. فقد كان قسم منهم يعمل في اصلاح الشوارع العامة قرب بيسان، ولكن الوقاف، سليمان الزعبي، المفروض عليهم من اتحاد عمال فلسطين، طلب منهم الانتقال الى عمال قرب طبريا بعيدا عن قريتهم.

ولدى احتجاجهم على هذا التصرف غضب «حضرته» وطردهم من العمل وعبثاً حاولوا تحصيل حقهم بواسطة قادة منظمة «الاتحاد» التخريبية.

لقد اخذ العمال في سولم يدركون المؤامرات التي حيكت وتحاك ضدهم باشتراك اتحاد عمال فلسطين وما حضورهم الى المؤتمر الا دليل على تفهمهم للحقيقة وادراكهم دور المؤتمر في الدفاع العنيد عن قضايا العمال».

وفي مكان آخر من العدد نفسه لـ«الاتحاد» وجدنا خبراً بخصوص نضال عمال بلدية الناصرة بقيادة «مؤتمر العمال العرب» وتحت عنوان:

قضية عمال بلدية الناصرة

● الناصرة - منذ مطلع هذا العام ومؤتمر العمال العرب يطالب البلدية بتلبية مطالب العمال العادلة، وكان قد تقدم بها الى البلدية وتتلخص:

١- جعل العمال شهريين بدل يوميين وزيادة اجورهم لتبلغ الحد الادنى الذي قررته منظمات العمال في المدينة، فاجور عمال البلدية زهيدة ولا تكفي لسد حاجاتهم. ان (٦٥٠) و(٧٥٠) ملاً لا يمكن ان تكون اجور انسانية عادلة في الوقت الحاضر.

٢- ان تدفع البلدية مبلغا مساويا لثلاثة بالمئة من اجور العمال الى صندوق المرضى في المؤتمر، ليقوم هذا الصندوق بتقديم الخدمات الطبية اللازمة للعمال.

٣- تجديد اتفاقية العمال التي عقدت بين البلدية والمؤتمر بتاريخ ٨/٢٩ ١٩٤٩ بخصوص شروط عمل العمال واجورهم.

ولكن البلدية لم تبد أية رغبة لتلبية مطالب العمال العادلة هذه حتى انها ارسلت كتابا الى المؤتمر بتاريخ ٥٠/٧/٢٧ ترفض الدخول في مفاوضات حول مطالب العمال. الامر الذي دعا العمال الى انذار البلدية باعلان الاضراب في حال إصرارها على عدم تلبية مطالبهم. ان مسؤولية هذا الاضراب إن أعلن تقع على عاتق البلدية.

وفي مكان آخر من العدد نفسه لـ«الاتحاد» وجدنا خبراً عن انتخاب الهيئة الادارية «للمؤتمر» في عكا.وتحت عنوان:

انتخاب هيئة ادارية لمؤتمر العمال العرب في عكا

● عكا - في مساء الجمعة الماضي اجتمع العمال المنظمون في مؤتمر العمال العرب بعكا وانتخبوا لهم هيئة ادارية جديدة من الاخوان: لمحمد عشي - امين سر، اكرم جرار، نائب امين سر، حسين محمد حسين - امين صندوق وفرج الياس، سليمان حلوه، ابراهيم صفدي اديب سروجي، صبحي خير الله، وعبد الغني سروجي - اعضاء.

اننا نهنئ الاخوان المذكورين بثقة العمال بهم ونتتظر منهم عملا جماهيريا واسعا للنضال من اجل العمل للعمال، ورفع الاستغلال عن الجماهير في عكا.

وحول قضايا «التصاريح» وابتزاز العمال وجدنا خبراً عن حادثه وقعت مع احد عمال الناصرة وتحت عنوان:

صورة عن الحوادث التي تجري تحت «رعاية» الحكم العسكري

● الناصرة - ان المسؤولين في دوائر الحكم العسكري، يتخذون من «نظام» التصاريح وسيلة لحرمان العامل من العمل، وفرض الفاقة عليه وعلى عائلته، تنفيذا لسياسة المباي في تجريد العمال من حقهم في حرية التنظيم النقابي وحرية التفكير السياسي، وفي سبيل هذه السياسة كيرتكبون حماقات هوجاء. ونحن نورد هنا صورة عن الحوادث التي تتكرر يوميا والتي توضح مدى استغلال الحكم لقيود التنقل، للتحكم في مصير العمال والكادحين.

ان العامل جبرا قردحجي عضو في مؤتمر العمال العرب في الناصرة، وكان قد سجل اسمه في قائمة العمال العاطلين (عن العمل) في مكتب العمل العام وواظب على ذلك شهورا عديدة. حتى استطاع الحصول على دور بالعمل في تعبيد الطرق مع دائرة الاشغال العامة الحكومية.

وكان هذا العامل منظماً ويعرف ان حقوقه لا يمكن ان تصان الا عن طريق التنظيم النقابي الصحيح، الامر الذي لم يرق لدوائر الحكم العسكري في الناصرة. فارسلوا في طلبه بتاريخ ١٩٥٠/٧/١٢ للمثول امام ضابط الامن الذي امر بتوقيفه عن عمله، ولما سأل هذا العامل عن السبب لهذا الاجراء الظالم، وجهت اليه تهمة التهجم على رئيس الحكومة وهي تهمة غير صحيحة.

وقد راجع سكرتير فرع المؤتمر بالناصرة، ضابط الامن هذا وطلب ترك العامل وشأنه وعدم التعرض له. او تقديمه للمحاكمة ان كان هناك تهمة صحيحة، ولكن ضابط الامن كان صريحا جدا فقال «انه لا يركن الى المحاكم لتسوية مثل هذه القضايا» وهذا يثبت كذب التهمة الموجهة لهذا العالم».

(الاتحاد ٥٠/٦/١٤)

إعرف حقوقك

رسوم النقاهة للصحفيين

● تبلغ رسوم النقاهة للصحفيين وفقاً لمنشور نقابة الصحفيين في البلاد عن اليوم الواحد، ٣٢٦ شيكلا، وذلك بدلاً من (٣١٠) شيكل في العام الماضي.

وعلى اصحاب العمل دفع هذه المخصصات في راتب تموز المدفوع في آب الجاري. وفي حالة دفع المبلغ بعد شهر آب ١٩٩٨ يجري تعديل المبلغ بشكل يضمن قيمته، وذلك كالتالي قيمة (٩٠) دولار لليوم وفقاً لسعر الدولار يوم الدفع.

* تامين السيارة للصحفيين *

وفقاً لاتفاقية العمل للعاملين في الصحافة فأن مبلغ تأمين السيارة التي يجب ان يدفعها صاحب العمل للصحفي الذي يحصل على مصاريف سيارة (٧٥٠) كم في الشهر فهي (٧٤٢٨) شيكل للسنة . اما الصحفيين الذين يحصلون على مخصصات سفر للسيارة فوق (٧٥٠) كم في الشهر فلهم يحق مبلغ (٩٣٥٥) شيكل لتأمين السيارة في السنة الواحدة.

ويجري دفع المبلغ مقابل ابراز اوراق ثبوتية لتأمين السيارة ورخص السيارة. وفي حالة كان مبلغ التأمين أقل من المبلغ المذكور اعلاه يجري دفع المبلغ المتبقي للصحفي ضمن راتبه كما هو متبع. واذا كان الاتفاق ما بين الادارة ولجنة الصحفيين في مكان العمل أفضل مما جاء اعلاه فهو الساري المفعول.

* مصاريف السيارة للصحفيين *

وفقاً لاتفاقية الاجور في فرع الصحافة وبيان نقابة الصحفيين يحق للصحفيين مصاريف صيانة سيارة شهرياً وفقاً للتدريج التالي:

درجة تنقل م ٤٩٨ ش.ج. في الشهر.

درجة تنقل ب ٧١٦ ش.ج. في الشهر.

درجة تنقل جـ ٩٧٦ ش.ج. في الشهر.

درجة تنقل د ١٢٥٧ ش.ج. في الشهر.

جميع المبالغ المذكورة اعلاه هي قبل الخصميات (ברוטו). وبالنسبة للمصاريف المتغيرة للصحفيين الذين تحدد لهم مخصصات كم فيدفع لهم عن كل كم واحد في الطرق العادية (٠,٦٨) شيكل للكم الواحد، وفي الطرق الصعبة (١,٦٥) ش.ج. للكم الواحد.

* التأمين الصحي *

في الأونة الاخيرة وصلنا العديد من الشكاوى بخصوص التأمين الصحي، حيث يعمل عمال لدى أصحاب عمل غير منظمين وبدون قسائم رواتب، ويجدون أنفسهم بدون تأمين صحي، حيث تطالبهم مؤسسة التأمين بدفع رسوم التأمين الصحي من أجل ضمان حقهم بالتأمين الصحي وتلقي الخدمات الصحية.

وبهذه المناسبة نعود ونؤكد ان كل عامل يعمل في مكان عمل يجب ان يضمن من صاحب العمل ليس فقط الحصول على الاجر، بل أيضاً على قسيمة الراتب وضمان دفع الضرائب والتأمين الوطني والتأمين الصحي والشروط الاجتماعية الاخرى.

حقوق العمال والعطلة عن أيام الأفراح

● في ايام الصيف تكثر ايام الافراح والمناسبات السعيدة، خاصة في مجال الزواج. وبهذه المناسبة نقدم فيما يلي الايام التي يستحقها العامل/ة كعطلة مدفوعة الاجر في بعض الفروع التشغيلية. واتفاقيات العمل في هذه الفروع تنص على ما يلي:

* العامل في مجال التجارة والخدمات يستحق ثلاثة ايام عطلة زواج مدفوعة الاجر، ويوم عطلة في حالة ولادة ابن او بنت ويوم واحد في حالة زواج الابن/البنت، ويوم واحد عند الطهور، للولد.

* البناء - يوما عطلة في حالة الزواج ويوم عند زواج الابن او البنت ويوم عند الطهور للولد.

* الزراعة - يومان عند الزواج ويوم واحد في حالة زواج الابن او البنت ويوم واحد عند الطهور.

* الفولاذ والمعادن والحدادة - يومان عند الزواج ويوم واحد عند زواج الابن او البنت ويوم واحد عند ولادة الابن او البنت.

* الكراجات: يحق للعامل في الكراجات يوما عطلة مدفوعة عند الزواج ويوم واحد عند ولادة الابن او البنت ويوم واحد عند زواج الابن او البنت.

* تدفع هذه المستحقات للعمال الدائمين في عملهم.

* هذه المستحقات تعتبر حد ادنى يجب رفعه للعامل. وفي حالة التوصل لاتفاق اعلى من ذلك، يكون هو الساري المفعول.

اثيوبيا ترفض لقاء اريتريا في تصفيات امم إفريقيا ٢٠٠٠

● اديس أبابا – قرر الاتحاد الاثيوبي لكرة القدم عدم مواجهة اريتريا في الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم، التي تستضيف زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وجاء في بيان صدر في اعقاب اجتماع طارئ للجنة الادارية في الاتحاد الاثيوبي ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ان المباراة لا يمكن ان تجري ب«روح رياضية».

وكان الاتحاد الافريقي للعبة قرر قبل أيام ان يلتقي المنتخبان في مباراة واحدة في (٢٣) الحالي على ارض «محايدة» واختيرت العاصمة المصرية، القاهرة، مكانا لاقامة اللقاء.

وأضاف البيان الاثيوبي «تقرر خلال اجتماع طارئ للجنة الادارية للاتحاد عدم خوض المباراة لان ضميرنا لا يسمح بذلك نظرا للاعتداء الاريتري وانتهاك حقوق الاثيوبيين في اريتريا». واوضح «رغم نداءاتنا المتكررة الى الاتحاد الافريقي لتأجيل اللقاء حتى يتغير الوضع او عدم الالتقاء مع اريتريا في الدور التمهيدي، لم نتلق جوابا شافيا».

يذكر ان الدور التمهيدي يجري من ذهاب واياب وكان يجب ان يلتقي المنتخبان ذهابا في اسمره بين ٣١ تموز و ٢ آب، وايابا في اديس ابابا بين ١٤و ١٦ الحالي، الا ان الاتحاد الافريقي رأى ضرورة اقامة مباراة واحدة على محايدة نظرا الى الحرب الدائرة بين البلدين.

وقد دخلت اريتريا واثيوبيا في مواجهة «عسكرية ودبلوماسية» منذ ٦ أيار الماضي بسبب خلاف حول اراض على الحدود المشتركة، البالغ طولها اكثر من ١٠٠٠ كلم.

عودة فريق الشوبوكاي للكراتيه بعد المشاركة في بطولة العالم



* من اليمين انوار ابو الهيجا (طمرة) وابرو اسماعيل (عبلين) ومن اليسار شفاء عياشي (طمرة) *

● عاد الى البلاد، مؤخراً منتخب نوادي رابطة الشوبوكاي بعد ان شارك في بطولة العالم في الكراتيه، التي جرت في مدينة بيرن السويسرية.

لقد تمكن معظم اعضاء الفريق من تخطي المراحل الاولى، الثانية والثالثة من المباريات لكن خبرتهم القليلة في مثل هذه البطولات الدولية حالت دون اجتيازهم الى المراحل المتقدمة.

ان هذا الانجاز يعتبر كبيراً لان طلاب الرابطة نافسوا ابطالا يتمتعون بخبرة وتجربة اوسع.

ولقي اداء طلاب الرابطة اعجاب الكثير من اللاعبين هناك، الذين اثنوا على ادائهم وشجعوهم على المثابرة واكتساب تجربة أكبر من أجل الحصول على بطولات بهذا المستوى العالي.

كما شارك في هذه البطولة البطل المشهور دوليا، صلاح اسماعيل، ابن قرية عبلين، الذي ابدى مستوى قتاليا عاليا وتغلب على جميع منافسيه الا ان احد الحكام المركزيين، الذي حكم المباراة بين اسماعيل وطالبه انحاز الى الأخير ومنع من ابن قرية عبلين الذي تغلب على الطالب الياباني، مواصلة التنافس، وهكذا منع منه بطولة عالمية اكيدة، لان اسماعيل ابدى مستوى أعلى من جميع المتبارين الذين حصلوا على مراتب متقدمة.

وفي حديث خاص مع المدرب منير سعد، الذي راقب المباريات عن كثب لم يستبعد اليوم الذي يحصل فيه اسماعيل على بطولة العالم بأستحقاق ورغما عن انف بعض الحكام الحسودين.

هذا وحصل الفريق على دعوة للمشاركة في بطولة دولية في نيويورك في آذارمن العام القادم.

* حسين الشاعر *

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية



* مايكل اوين *

● يجري نادي ريال مدريد الاسباني اتصالات مع لاعب الوسط الدولي الكرواتي روبرت يارني، الذي عاد عن التزام شفهي مع كوفنتري الانكليزي، ومن المقرر ان يلتقي اللاعب، قريبا، مع مسؤولين في نادي العاصمة الاسبانية للمضي قدما في هذه المحادثات التي قد تسفر عن اتفاق في الأيام المقبلة.

ويلعب يارني (٣٠ عاما و٤٣ مباراة دولية) منذ العام ١٩٩٥ مع بيتيس الاسباني.

● سيجرب برشلونة بطل اسبانيا وحامل كأسها اللاعب الدولي الكوري الجنوبي، يو سانغ تشول، وقد قرر المدرب الهولندي لويس فان غال اعطاء الفرصة لهذا اللاعب معتمدا على نصائح مساعده ومواطنه رونالد كومان.

وسيلتحق تشول (٢٦ عاما) ببرشلونة في برلين حيث من المقرر ان يلعب وديا مع هرتا.

● رأى مدرب منتخب ايطاليا للشباب دون ٢١ عاما الدولي الايطالي السابق، ماركو تارديللي، ان الدولي الانكليزي مايكل اوين مهاجم ليفربول هو أفضل لاعب شاب في اوروبا حاليا.

وكان أوين (١٨ عامًا) خاض تجربة المونديال الفرنسي وسجل احد افضل الاهداف في مرمى الارجنتين في الدور الثاني.

بايرن ميونيخ يحرز لقب رابطة اندية كرة القدم المحترفة في المانيا

● ليفركوزن (المانيا) – احرز بايرن ميونيخ الكأس الثانية لرابطة اندية كرة القدم المحترفة في المانيا، بفوزه الكبير على شتوتغارت (٤:صفر) في المباراة التي اقيمت في ليفركوزن أمام (١٤) الف متفرج.

وسجل الدولي البرازيلي جيوفاني ايلبير (٤ و٢٨ و٤٢) وكارستن يانكر (٨٨) الاهداف الاربعة.

واحتفظ بايرن ميونيخ وصيف بطل الدوري باللقب، الذي احرزه في الدورة الاولى العام الماضي بفضل تألق نجمه البرازيلي، الذي جذب الانظار قبل أيام من انطلاق الدوري الالماني وحسم نتيجة اللقاء في الشوط الاول.

وتعتبر المباراة ايذانا ببدء الموسم الكروي في المانيا حيث تقام المرحلة الاولى من الدوري اواخر الاسبوع المقبل، والفوز يعزز طموحات فريق النجم السابق، فرانتس بكنباور، باحراز اللقب بقيادة مدربه الجديد، اوتمار هيتسفيلد، المنتقل من بوروسيا دورتموند ليخلف الايطالي جيوفاني تراباتوني الذي عاد الى بلاده للاشراف على فيورنتينا.

وكان هيسفيلد قاد دورتموند الى احراز بطولة الدوري الالماني عامي ٩٥ .٩٦ والى لقب بطل اوروبا والكأس القارية للاندية عام ٩٧.

الإتصال المحوسب - حلقة (١)

الاتصال المحوسب

■ لا شك أن الحاسوب هو الآلة العصرية التي تنتشر وتغزو جميع مجالات حياتنا، حيث أصبح وسيلة التعليم الضرورية. وإن أحدث استعمالات الحاسوب هو الاتصال المحوسب: communication computer mediated .

يهدف الاتصال المحوسب إلى نقل المعلومات والبيانات من مكان إلى آخر. وعملية نقل المعلومات هذه تتم بواسطة الحاسوب وبطريقة إلكترونية وبمساعدة معدات أخرى ضرورية كخطوط الهاتف.

إن أحد الأمثلة للاتصال المحوسب، والتي يشهدها العالم في هذه الأيام هو الاتصال عبر شبكة الإنترنت. وهذه الشبكة عبارة عن اتصال مع مخازن معلومات عالمية، والتي عن طريقها نستطيع إجراء اتصال مع مخازن المعلومات المختلفة والمنتشرة في العالم، كما نستطيع البحث عن معلومات مختلفة نحن بحاجة إليها، حسب طرق بحث متطورة تلائم حاجاتنا الأساسية في عمليات البحث المتطور.

وبهذه الشبكة نستطيع البحث عن معلومات، تنقية المعلومات واستخراج المعلومات المرادة بعد تنقيتها. ولهذه الشبكة «الإنترنت» الكثير من الفوائد التي لا يمكننا إجمالها في صفحة واحدة.

مكونات الاتصال المحوسب

لكي يتم الاتصال المحوسب بين حاسوبين أو أكثر، فقد يلزم الأطراف المتصلة معدات عديدة نجمل أهمها:

(١) **المعدات الطرفية**: وتتمثل بجهاز الحاسوب نفسه مع وحداته الطرفية مثل لوحة المفاتيح، الشاشة..الخ.

(٢) **معدات الاتصال**: وتتمثل بالأجهزة المعدة لهدف الاتصال، مثل جهاز المودم أو كرت الاتصال، خط الهاتف.. وغيرها.

(٣) **برمجية الاتصال**: حيث عن طريقها تتم إدارة الشبكة ويتم من خلالها توجيه كل جهاز مرتبط بالشبكة للعمل في الوقت المناسب كما تحدد تبادل نقل المعلومات في الوقت والمكان المناسبين.

بطاقة شخصية

الإسم: علي محمد اغبارية.
الإقامة: قرية معاوية، المثلث الشمالي.
العمر: ٢٩ عاماً.

المهنة: معلم في مدرسة الغزالي الإعدادية أم الفحم ومرشد كومبيوتر ويعمل مركزاً للإرشاد في موضوع الحوسبة في المدارس العربية في لواء حيفا.

مؤهلات: حامل اللقب الأول .B.A كومبيوتر + رياضيات من كلية بيت بيرل. تخرج في عدة دورات، منها: تأهيل مرشدين لدمج الحاسوب في عملية تعليم المواضيع المختلفة ودورات للتعرف على الاتصال المحوسب كالإنترنت.

*** «الإتحاد»: لماذا اخترت هذا الموضوع بالذات؟**

- اغبارية: لأنه موضوع جديد في البلاد وخاصة في الوسط العربي. وثانياً لأنه موضوع شيق لكثرة التجديدات المستمرة.

*** «الإتحاد»: ما هي أهمية هذا الموضوع؟**

اغبارية: هناك حاجة ماسة لجهاز الحاسوب في عصرنا، حيث يعتبر الركن الأساسي في إدارة الحياة اليومية في جميع المجالات. وهناك ضرورة كبيرة لوجود هذا الجهاز في كل بيت وذلك لتلاشي الفجوة بين البيت والمدرسة من جهة، وبين العالم المحيط بنا، مثل المؤسسات والبنوك والمكاتب المختلفة التي يراها الطالب أثناء ممارسة حياته العادية.

***«الإتحاد»: هل شاركت في إقامة دورات من هذا النوع؟**

- اغبارية: لقد أقيمت دورات عديدة في مدارس وكليات مختلفة في البلاد، حيث قمت بدور مرشد فيها. منها دورات لدمج الحاسوب في عملية تعليم المواضيع المختلفة التي أعدت للمعلمين في المدارس التي دخلت خطة الحوسبة في وزارة المعارف.

*** «الإتحاد»: هل أقيمت فعاليات في المدارس بهذا الخصوص؟**

- اغبارية: نعم، هناك مشروع أقمناه في مدرسة «الغزالي» الإعدادية في أم الفحم قبل نهاية السنة الدراسية الماضية. وهو ما يسمى عالم الحضارات. وذلك بمشاركة الأستاذ عبد الرحيم كبها الذي يعمل في المدرسة نفسها، وهذا المشروع هو عبارة عن تبادل معلومات في عدة مجالات ومواضيع بين طلاب المدرسة وزملائهم من عدة مدارس يهودية في البلاد. ولقي هذا المشروع ترحيب الجهات العديدة في جهاز التعليم في البلاد، بحيث يقوم الطلاب بتبادل الرسائل في مواضيع شتى، تربوية وثقافية واجتماعية، عن طريق الحاسوب.

يتحدد الاتصال المحوسب بنوعين:

(١) **اتصال محلي**: Local Area Network ويتمثل باتصال بين أجهزة حاسوب محلية قد تكون في الغرفة نفسها أو في البناية نفسها.

(٢) **اتصال واسع**: Wide Area Network ويتمثل بالاتصال بين أجهزة حاسوب بعيدة نوعاً ما. ومثال على ذلك: شبكة الإنترنت.

إن الفرق بين النوعين من شبكات الاتصال هو السرعة في نقل المعلومات. فبالاتصال المحلي تنتقل المعلومات من محطة إلى أخرى بشكل أسرع مما هو عليه في الاتصال الواسع.

* **الحاسوب المضيف**: מחשב מארח

وهو الحاسوب الذي يخزن المعلومات ويحتفظ بها ويساعد على الاتصال بين الحواسيب المختلفة ونقل المعلومات والتنسيق بين الحواسيب المتصلة به.



النظرة المستقبلية للاتصال المحوسب

لا شك أن الاتصال المحوسب قد غزا العديد من مجالات الحياة، فنراه اليوم في البنوك، المكاتب، المؤسسات، المدارس والبيوت.

إن ما نراه من الاتصال المحوسب هو بداية لتحقيق هدف مركزي، ألا وهو خلق مجتمع متعلم متصل يعيش في بيئة تعليمية غنية بالمعلومات، وبها تكون إمكانية الوصول إلى مخازن المعلومات سهلة للغاية، وحتى عن طريق الحاسوب الشخصي. من هنا نرى ضرورة الدخول في هذا المجال الواسع قدر الإمكان وضرورة استعماله لما فيه الفائدة الكبرى، وخاصة لطلاب المدارس والجامعات، الذين قد يحتاجون الكثير من المعلومات الموجودة في مخازن المعلومات الضخمة في شبكة الاتصال المحوسب كالإنترنت.

وقد بدأنا نرى أن هذا الاتصال يجري حتى بين المدارس، من جهة، وبين المدارس والبيوت، من جهة أخرى. مما يعود بالفائدة الكبرى ويشجع المعلمين والطلاب على تبادل المعلومات والأفكار وإقامة المشاريع المدرسية بشكل أسهل، كما وينمي العلاقة بين البيت والمدرسة ويخلق جيلاً جديداً يتعلم بأسلوب الإبداع والاكتشاف الحر في بيئة غنية بالمعلومات.

العمل في شبكة الإنترنت

هكذا بدأ!!! مشروع "DARPA" سنة ١٩٦٩:

«وكالة الأبحاث للدفاع المتقدمة» (DARPA) تقرر تطوير شبكة محوسبة التي باستطاعتها التنبيه في حالة الهجوم على الولايات المتحدة.

DARPA كانت قلقة لأن شبكات الحاسوب التقليدية التي عملت في الفترة نفسها ستكون غير فعالة وغير عملية، وذلك لأنه إذا توقف أحد أجهزة الحاسوب في الشبكة فستتوقف كل الشبكة عن العمل.

DARPA كانت معنية بإنجاز شبكة حاسوب متطورة تربط عدة أجهزة حاسوب ذات نظام تشغيل مختلف. وفي هذه الحالة تستطيع DARPA أن تحتفظ بأجهزة الحاسوب الموجودة بدلاً من استبدالها بأجهزة جديدة من النوع نفسه.

والنتيجة، سمي المشروع: "ARPANET".

الأشخاص الذين عملوا في المشروع استعملوا نتيجة المشروع لأهداف شخصية، مثل نقل ملفات عن طريق الشبكة.

وفي سنة ١٩٧٥ انتهت المرحلة التجريبية للمشروع ARPANET وانتقلت الشبكة لشركة «وكالة الاتصال المحمية» (DCA) والمعروفة اليوم باسم: "הסוכנות להגנת מערכות מידע".

الحواسيب تتكلم مع بعضها

في سنة ١٩٨٣ بدأت فكرة إرسال معلومات من حاسوب إلى آخر، مثل إرسال ملفات في شبكة ARPANET التي ذكرناها سابقاً. وهذا الشيء سهّل الكثير على تطوير شبكات متقدمة أكثر وتمكن من تبادل معلومات بين حواسيب تعمل بأنظمة تشغيل مختلفة.

في هذه الحالة انقسمت ARPANET إلى شبكتين:
(١) شبكة حاسوب صغيرة، وكانت ARPANET الجديدة.
(٢) شبكة حاسوب سُميت MILNET.

ومن هنا أعطي اسم الشبكتين معاً لاسم INTERNET.

في سنة ١٩٩٥ أغلقت ARPANET أبوابها. أما شبكة MILNET فأكملت عملها حتى يومنا هذا، وهي تعتبر أحد أقسام شبكة الإنترنت الحالية.

شبكة الإنترنت تتألف من عدد كبير من الشبكات الصغيرة المرتبطة ببعضها عن طريق Protocol الذي طوّر من مشروع ARPANET.

شبكة الإنترنت «شبكة الشبكات»

تتكون شبكة الإنترنت من شبكات حاسوب عديدة متصلة ببعضها البعض، وكل شبكة من هذه الشبكات بإمكانها أن تكون منفردة مثل حاسوب عادي «منفرد». ومن هنا سميت شبكة الإنترنت باسم «شبكة الشبكات».

TCP/IP

إن جميع الشبكات التي تتركب منها شبكة الإنترنت متصلة مع بعضها البعض، وهناك تنسيق كامل بينها، وذلك عن طريق أرقام سرية تسمى protocol (TCP/IP) - Protocol Transmission (Control Protocol / Internet)، وهو المشروع نفسه الذي تم تطويره في ARPANET الذي ذكرناه سابقاً.

TCP/IP هو نظام تشغيل الإنترنت ويشبه نظام التشغيل «ويندوز».

إن هذا النظام يعتبر نظاماً متطوراً جداً، لأنه بإمكانه إرسال معلومات من مكان لآخر (معلومات نَصّية، صورية، صوتية...)، وذلك بأقسام صغيرة وعلى مراحل، بحيث يمكن عدم إرسال جميع المعلومات في الوقت نفسه.

مواقع مقترحة في شبكة الإنترنت:

www.Bayan.co.il
www. Sofnet.co.il
www.Rannet.co.il

كيف تؤمّن معلوماتك

هناك ظاهرة منتشرة لدخول مستعملي الإنترنت مخازن معلومات مختلفة، وهذه قد تؤثر سلبياً على أصحاب هذه المعلومات. فهناك اليوم شركات تأمين خاصة لتأمين المعلومات ولمنع دخول أي مستعمل حاسوبك المتصل بالشبكة والإطلاع على المعلومات التي فيه أو إدخال الفيروسات إليه.

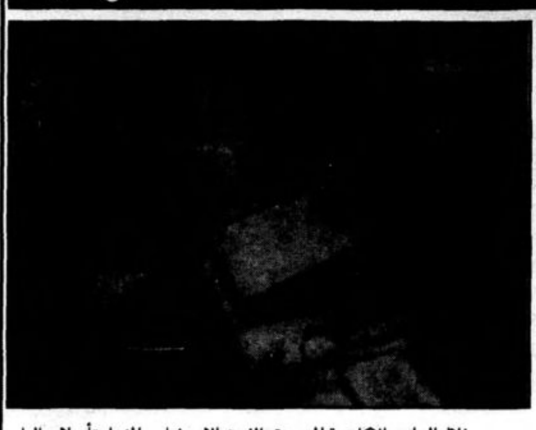
شركة Fire Wall هي إحدى شركات تأمين المعلومات التي توفر الحل المناسب لهذه الظاهرة. فإن هذه الشركة تملك أصحاب الخبرة في هذا المجال، الذين بإمكانهم منع أي مستعمل للإنترنت من دخول الحاسوب المراد والاطلاع على محتوياته. فهناك المكاتب الكبيرة التي كانت معرضة لمثل هذه الظواهر حيث تم محو الكثير من المعلومات الموجودة في حواسيبها وتعريض بعضها للفيروس.

في الحلقة القادمة سنتكلم عن الفيروسات وأنواعها و ICQ وغيرها.



* اعداد: فاتنة جولاني *

تقنية الطب الاتصالي توفر خدمة الاستشارة المباشرة لـ ١٢ منطقة سعودية



● تستكمل تقنية الطب الاتصالي ادواتها وعناصرها لتغطي شبكتها عموم المناطق السعودية، وذلك في غضون الشهور الثلاثة المقبلة حيث يتم حاليا تأسيس هذه الشبكة لتشمل تغطية ١٢ منطقة في المملكة.

وفي هذا الصدد شارك مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض في ندوة بثت مباشرة بالاقمار الصناعية من لندن الى غالبية قارات العالم، وذلك على مدى ٨ ساعات عقدت.

وتناولت هذه الندوة مجالات تطويع خدمة الاتصال الفضائي في فروع الطب المختلفة للاستفادة منها في خدمة اكبر عدد ممكن من المرضى وخاصة في بحث الحالات المستعصية وفي الاماكن النائية.

وقد التقت «الشرق الاوسط» كلا من الدكتور سلطان باهيري مدير برنامج التعاون لمستشفى الملك فيصل مع المستشفيات السعودية والدكتور عبد الرحمن النعيم مدير مركز الطب الاتصالي بالمستشفى.

ويشير د. باهيري الى ان مستشفى الملك فيصل التخصصي وقع اخيرا عقدا لاقامة شبكة وطنية للطب الاتصالي وهذه الشبكة تعزز نشاطات البرنامج لتقديم خدمة افضل. واوضح ان احد اهداف انشاء الشبكة تقليل انتقال اطباء المستشفى المشاركين في البرنامج والتخفيف على المرضى من عناء السفر، حيث من المفترض نقل معظم النشاطات المقامة بالمستشفى الى المناطق المشاركة وهي ١٢ منطقة هي «الرياض، الدمام، الجبيل، الاحساء، الهفوف، القصيم، حائل، منطقة مكة المكرمة، جدة، جيزان، نجران، وعسير» وبذلك تتم تغطية معظم المناطق المشاركة في البرنامج.

وقال: ان برنامج الطب الاتصالي يتيح لأي مستشفى مشارك ان يتحدث الى المستشفى التخصصي في نفس اللحظة ويطلب اي خدمة متخصصة او رأي طبي ونحن بدورنا نتحدث الى هذه المستشفيات من خلال البرامج الاكاديمية المتميزة والفريق الاستشاري المؤهل تأهيلا عاليا ليقدم خدمات دون الحاجة للانتقال الى المناطق.

فيما اشار الدكتور عبد الرحمن النعيم الى ان هذه الشبكة الاتصالية ستوفر خدمة الاستشارة المباشرة للمناطق من خلال ارسال المعلومات الطبية وارسال الاشعة من خلال الشبكة وكذلك الفحص النسيجي ويحكم ان مستشفى الملك فيصل التخصصي لديه نقاط مميزة خاصة في مجال الاورام وامراض القلب فقد اصبح بالامكان ارسال الحالات المستعصية مباشرة وابداء الرأي فيها خلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز ساعات ثم تقديم الخدمة سواء بانتقال المريض الى المستشفى او اعطاء التعليمات العلاجية وعلاجه في منطقته دون الحاجة الى نقله.

تضاعف نسبة الأخطاء القاتلة في الممارسات الطبية بالولايات المتحدة

● بين الباحث ديفيد فيليبس المختص في العلوم الاجتماعية في جامعة كاليفورنيا، ان نسبة الوفيات العائدة الى الاخطاء الطبية تضاعفت في الولايات المتحدة خلال السنوات الاخيرة، خاصة لدى مرضى العيادات الخارجية الذين يقصدون المستشفى للحالات العاجلة. ووضحت الدراسات ان نسبة الوفيات ازدادت من ٨٥١ حالة في عام ١٩٨٣ الى ٢٠٩٨ حالة في عام ١٩٩٣.

زيادة استهلاك السيجار بنسبة ٢٥٠٪ تثير قلق الأطباء



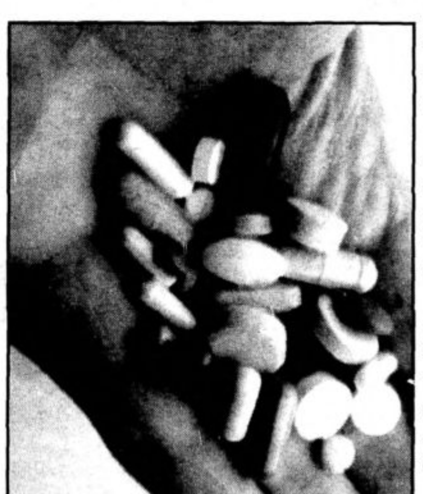
● حذرت الاوساط الطبية الامريكية من العواقب الصحية الوخيمة المترتبة على تدخين السيجار الذي ازداد استهلاكه بنسبة عالية خلال خمسة اعوام، وعبرت عن مخاوفها من انتشاره في صفوف الشباب، حيث وصلت نسبة متعاطيه بين طلاب الدراسات الجامعية الى ٣٠ في المائة.

وتشير احصاءات المعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة الى ازدياد استهلاك انواع السيجار بنسبة ٥٠ في المائة منذ عام ١٩٩٣. وسجل خلال نفس الفترة ارتفاع في استهلاك السيجار الطويل بنسبة ٧٠ في المائة، فيما ازداد استهلاك اجود الانواع منه بنسبة ٢٥٠ في المائة.

ويتخوف الاطباء من اصابة مدخني السيجار، الذي لا يخضع تسويقه الى القواعد التي تضعها وكالة العقاقير والغذاء الامريكية، بامراض السرطان والقلب. واشار الدكتور فرانك بيكر الباحث في جمعية السرطان الامريكية، الى ضرورة توعية الجمهور بأخطار السيجار التي قد تقود الى الاصابة بالسرطان.

ويعتقد الكثير من الامريكيين خطأ ان تدخين السيجار اقل خطورة من تدخين السجائر، لأن مدخنيها يتنشقون الدخان في حين لا يفعل مدخنو السيجار ذلك. لكن الدراسات الاخيرة تشير الى ان التدخين اليومي للسيجار يؤدي الى الاصابة بمختلف انواع السرطان مثل سرطان الفم والشفة واللسان والبلعوم والحنجرة والرئة وربما سرطان البنكرياس.

انواع من أدوية خفض الضغط الدموي تزيد من نسبة الانتحار



● بينت دراسة سويدية جديدة، ان المرضى الذين يتناولون الادوية الحاصرة لاقنية الكلس الخلوية بهدف خفض الضغط الدموي ترتفع لديهم نسبة الانتحار بشكل ملحوظ جدا. تمت الدراسة على ٧,٣ الف مواطن سويدي، حيث وجد ان الذين يأخذون هذا النوع من الادوية ترتفع لديهم نسبة الانتحار بمعدل خمسة اضعاف المرضى الذين يأخذون اصنافا اخرى من الادوية.

وقال البروفيسور أرن ميلاندر الذي اشرف على هذه الدراسة في جامعة «لند» في مالمو في السويد ان الاطباء بحاجة لدراسات سريرية اخرى لفهم طبيعة العلاقة بين العقار الدوائي المذكور وظاهرة الانتحار وقال ان الدواء يثبط اطلاق السيراتونين.

السحاب الإشعاعي بجنوب اسبانيا يهدد البيئة في شمال المغرب

● اصدرت اخيرا كتابة الدولة المكلفة بالبيئة في المغرب بيانا اعلنت فيه انها تتابع تطور وضعية السحاب الاشعاعي الذي سجلته السلطات الفرنسية جنوب شرق فرنسا وفي جزء من سويسرا، الذي يتكون من سيز يوم ١٣٧، بنسب مرتفعة في المستوى العادي، بغية تقييم المخلفات الممكنة على الحالة البيئية بشمال المغرب. ويعود مصدر النشاط الاشعاعي الى تسرب اكتشف مؤخرا انطلاقا من مصنع (اسيرينوكس) للصلب في مدينة الجزيرة الخضراء (جنوب اسبانيا).

واعترفت مصادر رسمية في انتظار نتائج تحريات مجلس الامن النووي الاسباني بأن تسربا في مصنع الجزيرة الخضراء هو الفرضية التي يمكنها ان تفسر المستوى العالي من الاشعاعات النووية التي تم تسجيلها اخيرا.

وخلال تلك الفترة، سجل في محطة البحرية الفرنسية في ميناء تولون (جنوب شرق) معدل الاشعاعات ب ٢٤٠٠ (بيكيريل) في المتر المكعب، وبلغت قوة الاشعاع عشرة آلاف (بيكيريل) اي ١٠ آلاف مرة عن المعدل العادي.

وفي المرحلة التقديرية الاولى وحسب المعطيات المستقاة من الارصاد الجوية الاسبانية ومصالح التوقعات الجوية الوطنية، فان توجهات وسرعة الرياح المسيطرة في تلك المرحلة المعنية بالامر، اخذت في الاستمرار، وقد اخذت اتجاه الشرق الشمالي والغرب الشمالي الغربي مما مكن من تحول السحابة الاشعاعية بصفة عامة في اتجاه شمال الجزيرة الخضراء.



مساعدة امريكية مالية الى اليمن لإزالة الألغام

● منحت الولايات المتحدة اليمن مساعدة بقيمة مليونين ونصف مليون دولار ضمن برنامج ازالة الألغام التي زرعت اثناء حرب الانفصال عام ١٩٩٤.

وستكون المنحة بشكل معدات وتدريب للمساعدة في تطوير القدرات والكفاءات اليمنية لنزع الألغام.

ووقع الأتفاق وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مطهر السعيدي والسفيرة الامريكية لدى اليمن بربارة بودين.

واطلقت وزارة الحربية الامريكية برنامجا لأزالة الألغام في اليمن بمشاركة خبراء امريكيين.

محفوظات اجهزة الاستخبارات البريطانية تكشف عن خطط لاغتيال هتلر

● اعدت اجهزة الاستخبارات البريطانية مجموعة من الخطط لاغتيال هتلر خلال الاشهر الاخيرة من الحرب العالمية الثانية كما تفيد محفوظات جهاز مكافحة التجسس التي نشرت للمرة الاولى في الفترة الاخيرة في لندن.

ويطرح الملف المؤلف من ١٢٠ صفحة والمصنف «سري جدا» منذ انتهاء الحرب، بالتفصيل عددا من الخطط التي اعدت صيف العام ١٩٤٤ لكنها لم تنفذ ابدا وكان هدفها الواضح «القضاء على هتلر وكل نازي رفيع المستوى او عضو في حاشية الفوهرر».

ومنذ العام ١٩٩٥ بات في استطاعة الجمهور الاطلاع على محفوظات الحرب التي كانت مصنفة اسرارا دفاعية طيلة خمسين عاما. وفي كل سنة تقرر الحكومة البريطانية نشر جزء من هذه الوثائق.

ويفصّل ملف مشروع اغتيال هتلر الوسائل المحتملة: «الاستعانة بقناص منفرد، او سلاح البازوكا، او القنابل اليدوية والمتفجرات، او اخراج القطار الذي يستقله عن سكته او تدميره بالمتفجرات بالاضافة الى وسائل سرية».

وقد حدد الملف مكانين لتنفيذ الاغتيال، الاول مهاجمة «عش النسر» في برشتسغادن وهو ملجأ هتلر في جبال الالب البافارية والثاني تنظيم هجوم على قطاره. وتمكنت الاستخبارات البريطانية التي كانت تحظى بموافقة ونستون تشرشل من جمع معلومات بالغة الدقة عن الحياة في برشتسغادن مرفقة بخرائط وصور وحتى بتفاصيل عن المناخ.

ووصفت تلك المعلومات عادات هتلر بدقة فائقة. فهو يستيقظ متأخرا في الصباح وليس قبل الساعة التاسعة او العاشرة ثم يتوجه مشيا الى قاعة الشاي لتناول الافطار المكون من



الشاي بالحليب والخبز المحمص في الساعة الحادية عشرة.

ولأن هتلر كان يشدد على ألا يكون حراسه الشخصيين ظاهرين له، كانت الاستخبارات تعتبر ان في امكان قناص واحد او اثنين اغتياله خلال هذه النزهة الصباحية.

واذا ما فشلت هذه الخطة، فثمة خطة بديلة تقضي بشن هجوم بالقنابل اليدوية على سيارة هتلر التي كان يستقلها لدى عودته من الافطار.

لكن هذه العمليات كانت تواجه سلسلة من الصعوبات منها المرور عبر الاسلاك الشائكة التي تعوق الوصول الى برشتسغادن والقضاء على مجموعة من كلاب الحراسة.

واعدت اجهزة الاستخبارات خيارا آخر لتنفيذ عملية الاغتيال في برشتسغادن يقضي بشن عملية مشتركة من الجو والارض تقصف خلالها طائرات «عش النسر» ومجموعات الحراسة المحيطة به فيما تقوم فرقة من المظليين بالهبوط فوق الموقع.

وتوقع التقرير الا يبدي الجنود ال ٢٦٠ الذين يتولون حراسة هتلر وحاشيته، مقاومة تذكر لكنه لم يحدد العناصر التي دفعته الى التوصل الى هذه الخلاصة.

ويشكل قطار هتلر «فوهررتزوغ» المكان الاخر لاحتمال تنفيذ العملية عبر ثلاثة خيارات ينفذ اولها قناص لدى انطلاق القطار والثاني تسميم خزانات المياه فيه او اخراجه عن سكته.

وكان السم الذي اختير واطلق عليه اسم رمزي هو «آي» بلا لون ولا مذاق ويظهر مفعوله خلال بضعة ايام. ويذكر التقرير ان هتلر يحب الشاي و«انه يشربه دائما مع الحليب. واذا ما سكب الحليب اولا في الكوب فأن امكانية ملاحظة نتيجة امتزاجه مع السم ضعيفة جدا».

وفي ما يتعلق باحتمال اخراج القطار عن سكته فأن الاجهزة السرية فكرت في زرع متفجرات في احد الانفاق.

وتكشف الوثائق المنشورة ايضا ان الاجهزة السرية فكرت ايضا في تنويم رودولف هس مغناطيسيا وهو مساعد هتلر الذي استسلم للبريطانيين في ١٩٤١، واعادته الى المانيا لقتل هينريش هيملر قائد الوحدات الخاصة «اس اس».

لكن ايا من هذه الخطط لم يطبق بسبب جدال على ما يبدو في اجهزة الاستخبارات التي اعتبر بعض اعضائها في تلك الفترة ان اغتيال هتلر يجعل منه «شهيدا» وسيكون اخطر من تركه يرتكب وحده الاخطاء الاستراتيجية التي افضت الى انتحاره في ٣٠ نيسان ١٩٤٥.

الطالبان يروعون النساء الافغانيات جسديا ونفسيا



● جاء في تقرير لمنظمة «اطباء لحقوق الانسان» (فيزيشينز فور هيومن رايتس) ومقرها الولايات المتحدة ان حركة طالبان تمارس العنف جسديا ونفسيا على النساء الافغانيات.

واوضحت هذه الدراسة التي شملت ١٦٠ امرأة افغانية ان ٧١٪ منهن يعانين جسديا و٨١٪ نفسيا منذ استيلاء حركة طالبان على السلطة في كابول في ايلول ١٩٩٦.

واضاف هذا التقرير الذي يقع في ١٠٩ صفحات ونشرت ملخصا عنه «جورنال اوف دي امريكان ميديكال اسوسيشن»، ان مضايقة النساء من قبل طالبان «امر منتشر بقوة».

ومن بين النساء اللواتي شملتهن الدراسة، اعتقلت ٦٩٪ منهن من قبل الشرطة الدينية، او قوات الامن غالبا لعدم تقيدهن بنظام ارتداء الشياب الذي تفرضه طالبان.

واوضح التقرير ان النساء تتعرض مرات للضرب لمجرد كونهن في الشارع.

وقال المدير التنفيذي لهذه المنظمة ليونارد روبنشتاين في بيان «ان يدعي المسؤولون في حركة طالبان انهم يقيمون السلام في افغانستان هو بدون شك من سخريات هذا العصر الاكثر فظاظة في حين انهم يحتجزون النساء الافغانيات في منازلهن ويعرضون حياتهن للخطر».

يشار الى ان «اطباء لحقوق الانسان» تتخذ من بوسطن (شمال شرق) مقرا لها وقد امضت ثلاثة اشهر في عملية طرح الاسئلة على النساء اللواتي يعشن في كابول او لاجئات في باكستان.

رواندا البلد الصغير في افريقيا الذي يملك طموحات اقليمية

بقلم: جولييت هولييه لاروس

● لا تحاول رواندا بقيادة الجنرال ميجور بول كاغامي، وهي البلد الصغير في منطقة البحيرات الكبرى التي تتهمه كينشاسا بالتدخل عسكريا في شرق جمهورية الكونغو الدمقراطية، اخفاء طموحاتها الاقليمية التي تلقى دعم صديقتها القوية الولايات المتحدة.

فبعد مرور اربعة اعوام على تسلمه السلطة في بلد دمرته حرب اهلية وعملية ابادة، يحتل نائب رئيس رواندا ورجلها القوي مكانة مميزة بين «القادة الجدد» المدعومين من واشنطن.

وآخر ما يدل على دور كيغالي، الوساطة الفاشلة التي قامت بها الى جانب الامريكيين، في الحرب بين اريتريا واثيوبيا، تلميذتي الولايات المتحدة النجيبتين في افريقيا اللتين تتنازعان اليوم.

وقد حظيت كيغالي بامتياز نادر مع اوغندا، الا وهو زيارة الرئيس بيل كلينتون في نيسان الماضي. وكانت رواندا ايضا احدى الدول الافريقية النادرة التي تلقت مساعدة عسكرية امريكية تمثلت بارسال مدربين عسكريين.

ويعتبر نظام رواندا المنبثق عن حركة التمرد التي قامت بها اتنية التوتسي مدعومة من قبل اوغندا، ان احلال الاستقرار في المنطقة يعني قبل كل شيء، تجنب مخاطر عملية ابادة جديدة ضد الاقلية التوتسي الحاكمة في رواندا وبوروندي وتتمتع بوجود في اوغندا وكذلك في كيفو شرق جمهورية الكونغو الدمقراطية.

ويعزز الخوف من مجازر جديدة الشعور القوي المعادي للتوتسي الذي يسود في عدد كبير من بلدان المنطقة بين الهوتو الرواندين والبوروندين والسكان الاوغندين والكونغوليين المتحدرين من كيفو الذين ما زالوا يعتبرون «البانيامولينغي» (الكونغوليون التوتسي من اصل رواندي) رواندين رغم وجودهم القديم في زائير.

ويتهم المتطرفون الهوتو الرانديون والبورونديون وبعض المعارضين الكونغوليين، التوتسي، بأنهم يحلمون سرا باقامة «امبراطورية» في كل البحيرات الكبرى بما في ذلك في كيفو، ويهددون بالوقوف في وجه تحقيق ذلك.

ومن بين الاسباب التي دفعت الرواندين الى مساعدة حركة التمرد التي قادها لوران ديزيريه كابيلا على نظام الماريشال موبوتو في خريف ١٩٩٦ ازالة مخيمات اللاجئين الهوتو الهائلة في زائير التي كان فيها عدد كبير من المسؤولين عن عمليات الابادة التي جرت في ١٩٩٤.

لكن كابيلا القائد لم يحتفظ بمكانه في «نادي القادة الافارقة الجدد» بعد ان اصبح رئيسا، خلافا لكاغامي والزعيم الاوغندي يويري موسيفيني والرئيس الاريتري اسياس افورقي ورئيس الحكومة الاثيوبية ميليس زيناوي المقاتلين السابقين الفخورين بانتصاراتهم والذين تولوا مهمة اعادة اعمار بلدانهم بمعزل عن آراء الاسرة الدولية.

وتعتبر رواندا ايضا ان منطقة مستقرة وآمنة يتولى قيادتها مسؤولون اكفاء، تقدم امكانيات تنمية اقتصادية لا بد منها في بلد فقير جدا وريفي بشكل اساسي ويتسم بكثافة سكانية كبيرة اذ يتجاوز عدد سكانه سبعة ملايين نسمة في البلاد التي تبلغ مساحتها ٢٦ الف كيلومتر مربع.

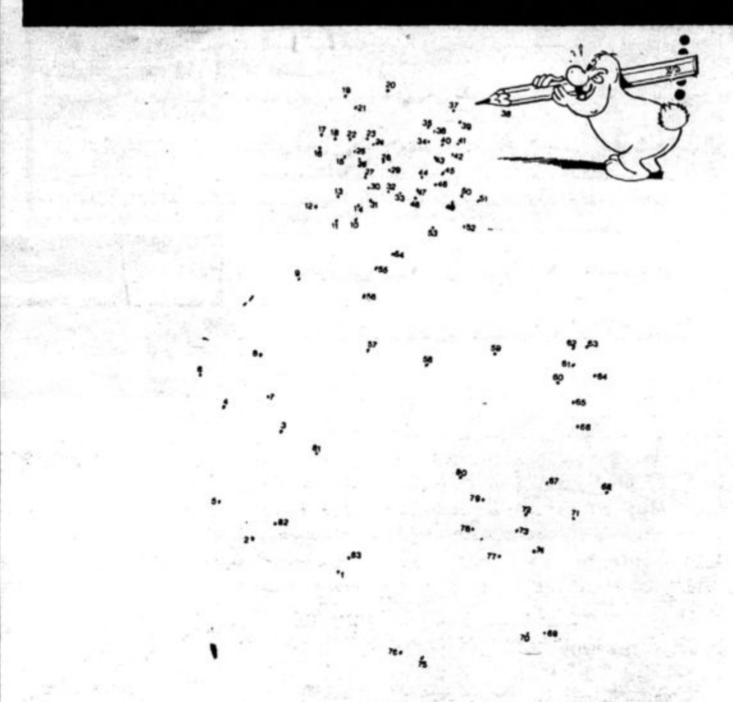
ويهدف مشروع القادة الرواندين ايضا الى جعل بلادهم المجاورة للكونغو الدمقراطية واوغندا وتنزانيا وبوروندي، ملتقى طرق اقتصادي في منطقة البحيرات الكبرى ومنطقة لاقامة صناعات تحويلية. لذلك عليهم ضمان استقرار اقليم كيفو المجاور.

وقد صرح الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو في بداية زيارة لزامبيا «حاليا ليس هناك ما يدعو الى ان تتمتع رواندا بوجود هناك، ولكن في حال وجدنا اسبابا جدية فسنفعل ذلك».

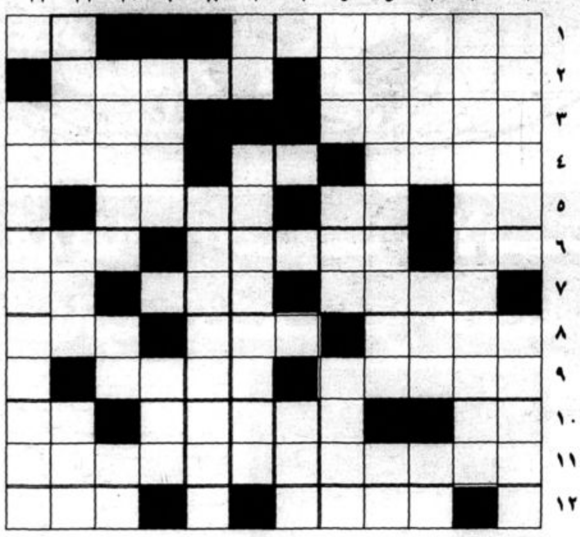
واضاف ان «استقرار الكونغو» يخدم مصلحة رواندا وزامبيا والمنطقة باسرها، بينما هددت حكومة الكونغو الدمقراطية بدورها «بتصدير الحرب الى رواندا» ودعت الاسرة الدولية الى «اعتبار رواندا دولة مجرمة».

(و.ص.ف)

صل بين الأرقام تحصل على صورة حيوان



كلمات متقاطعة



إعداد: هلال ملحم خطيب

افقياً:

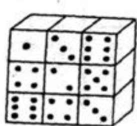
١) مدينة في المثلث - مادة قاتلة.
٢) مخرج مصري - بشعة.
٣) نسخن الماء - مجرب ومحنك
٤) مكان اختبأ به النبي محمد عند هجرته - أترك - عكس «حرام» (معكوسة).
٥) لباس - طليق - مروي
٩) اكتمل (معكوسة) - منتظر (معكوسة) - سطل
٧) قبيلة عربية - «أين» بالانجليزية - من حالات البحر
٨) هدف - حرص - قبر
٩) تحذر منه - يشتاق كثيراً
١٠) مأوى العصفور - مسارح - حرف عطف للتخيير
١١)شاعر فلسطيني
١٢) حروف متشابهة - من الأسماك الخطرة

عمودياً:

١) كاتب عربي أندلسي - عن سابق قصد وترصد.
٢) رئيسة وزراء بريطانيا سابقاً
٣) تناولا الطعام - شبه جزيرة في البحر الاسود (معكوسة).
٤) أغنية لأم كلثوم - يجري في العروق
٥) صرخ (معكوسة) - عدد - شجاع
٦) نجمع
٧) من حالات للحر - مغني مصري شاب
٨) ممثل مصري
٩) يطير عالياً - أحدى الجهات (معكوسة)
١٠) حيل ومقالب - للتمني - نصف «وقتي»
١١) اسم نجم - شاهد - بقايا
١٢) شاعر فلسطيني كبير.

فكّر!

١) ما هو مجموع النقاط في الجانب الخلفي من حجارة الدومينو هذه؟



٢) ما هي الأعداد التي تمثلها هذه الحروف X.Y.Z؟

٣	٤٢	٤٠
٧	٥٢	٥٣
١٢	٦٣	٦٨
١٨	٧٥	٨٥
٢٥	٨٨	١٠٤
X	١٠٢	١٢٥
٤٢	Y	١٤٨
٥٢	١٣٣	Z

إضحك

المريض: ساعدني أيها الطبيب! أنا أفضل الجوارب الطويلة على الجوارب القصيرة!

الطبيب النفساني: هذه ليس مستغرباً، الواقع انني انا مثلك، يا هذا!

المريض: لقد طمأنتني! كيف تحبها مسلوقة أم مقلية.

****

الأول: هل شاهدت شرطياً في الجوار؟

الثاني: لا

الأول: هل يمكنك ان تدلني على أقرب مخفر للشرطة من هذا المكان؟

الثاني: لا.

الأول: حسناً، هات ما لديك من مال وانت صامت.

حل المربع السحري

١٧	٢٤	١	٨	١٥
٢٣	٥	٧	١٤	١٦
٤	٦	١٣	٢٠	٢٢
١٠	١٢	١٩	٢١	٣
١١	١٨	٢٥	٢	٩

حل اختبر معلوماتك

١) مدام كوري
٢) ابو الحسن ابن الهيثم.
٣) روبرت كوخ
٤) جيمس شادويك
٥) ماركوفي
٦) شارل باباج.
٧) المعتزلة.

حل كلمات متقاطعة

افقياً:

١) الأطلسي - افريقيا
٢) بادل - منال - بريء
٣) وادي - أمل - ناما
٤) بلال بن رباح - نرق
٥) رمى - بدرسان
٦) وا - دبي - ندامى - لا
٧) ظل - اتمت - نهدم
٨) مع - اوسع - م.م.م.م
٩) بر - امتحانات - أب.
١٠) النعمة - بدر - أضمن
١١) سي - لو - فر - اود
١٢) ادونيس - لن - ونبني
١٣) ريم - طامة
١٤) هولاكو - لاموا - هم
١٥) ايران - مسن - نا

عمودياً:

١) ابن بطوطة - اسامة.
٢) لا - أل - بليد - أو
٣) ادوار - مرن - والي
٤) طلال مداح - عون - ار
٥) دبابة - أملي - ألمّ
٦) سمين - يمامة - نورس
٧) ين - ري - توت
٨) البدن - سحب - نمل
٩) المارد - عاد - أم.
١٠) إحسان - فرن - همس
١١) رب - امهما - ريمون.
١٢) يرن - نادمتا - نأى
١٣) قيان - م.م - ضابط
١٤) يأمر - مأمون - ما
١٥) اقبال - بندورة.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٨/٨/١٢

القناة الاولى

٦,٣١٠- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥٠- الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥٠- انيجما - الحلقة الحادية عشرة - كعكة قاتلة.
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة العاشرة.
١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا.
١١,٢٥- علم مثير.
١١,٥٠- بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠- العطلة الصيفية ببث حي.
١٢,٤٥- اعادة لفترة الصغار مع حني نحمياس.
١٤,٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥- رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٣١.
١٥,٣٥- اكس مان.
١٥,٥٥- زاف - عطلة في القرية.
١٦,٠٥- لاسي.
١٦,٣٠- زاف - عطلة في البحر.
١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرغليت.
١٧,٣٥- زاف حفلة في الشوفروليت.
١٧,٥٠- ثانوية امريكية.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الى اين؟
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- على جانبي المتراس - ليس كل شيء ابيض اسود.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠- حديث اليوم.
٢٠,٢٥- هل يعتني بك أحد؟
٢١,٠٠- مباط.
٢١,٣٠- برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠- كما في الافلام.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠٠- «الدب روبرت» - صور متحركة.
٦,٣٠٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣٠- قهوة تلعاد.
٩,٠٠٠- الزمن الثالث - الحلقة الخامسة والعشرون.
٩,٥٥٠- جيل آخر اضافي - الحلقة الثانية.
١٠,٥٥- قصص والت ديزني - الحلقة الرابعة (اعادة).
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة الثامنة والتسعون.
١٢,٠٥- قصص مثيرة - الحلقة السابعة عشرة.
١٢,٣٠- من وراء الكواليس.
١٣,٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١٦.
١٤,٠٠- مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠- شارع سمسم.
١٥,٠٠- ملتقى - الحلقة ٤١.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٨.
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع...
١٧,٣٠- الامير المثير من بيل إير (اعادة).
١٨,٠٠- لينغو - لعبة تلفزيونية - الحلقة ١٥٧.
١٨,٣٠- رمات ايبب جيم.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- براڤو - مسابقة - الحلقة السادسة.
٢١,٤٥- «إقبض على شورطي» فيلم سينمائي.
٠٠,٠٠- موجز الأخبار.
٠٠,٠٥- فرقة تيبكس.
١,٠٥٠- ماش - الحلقة الرابعة والعشرون.
١,٣٥٠- جاز في البحر الأحمر.
٢,٢٥٠- اليوم غناء.



على القناة الثانية

الساعة ٤٥ ٢١

«إقبض على شورطي»

بطولة جون تراڤولطا ورنيه روسو

قصة مُدين بالفائدة يسافر الى لوس انجلوس لجباية ديون مراهنات لمنتج افلام - ويغرم المدين بانتاج الافلام فيعرض على المنتج فيلماً يحل مشاكله الاقتصادية.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل أبيب وضواحيها- ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٨° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/١١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٢١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠١٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٢٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩٠٣ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

نتائج سحب اللوطو

٤	٥	١٤	٢٦	٣٤	٤١

والرقم الإضافي ١٦

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عش يومك كما يأتي، ولا تيأس.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مواليد برجك يحتلون حيزاً هاماً لدى مواليد برج الميزان.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اليومَ مناسب لبحث مستقبلك المالي مع أحد المسؤولين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
أنت محظوظ للفرص المتوفرة لك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تأكد من مصادرك قبل أن تقول شيئاً.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قدرة خاصة في التعبير عن الكلمة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يمكنك أن تبادر وتثبت للآخرين قدراتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توافق في الرأي مع زملاء وزميلات بشأن المساواة بين الرجل والمرأة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يوم مناسب للراحة والاستجمام.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
دع الأمور تجري كما هي، فلن يكون بمقدورك تغيير شيء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
قم بعملك مباشرة ولتكن ثقتك بنفسك هي المفتاح لكل شيء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحقيق مكاسب سريعة بسبب بيع عقار.

حدث في مثل هذا اليوم ٨/١٢

١٩٤٦- بريطانيا تأمر بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وتسجن في قبرص الذين يقومون بتسهيلها.
١٩٥٤- وفاة الكاتب الالماني توماس مان (ولد في ١٨٧٥).
١٩٦٤- وفاة الروائي البريطاني يان فليمينغ مبتكر شخصية جيمس بوند (ولد في ١٩٠٨).
١٩٦٥- تظاهرات في اسرائيل احتجاجا على وصول سفير المانيا الاتحادية.
١٩٨٢- الاجتياح الاسرائيلي للبنان: اجهزة الامن اللبنانية تؤكد ان ٢٠ الف شخص قتلوا منذ بدء الاجتياح في ٤ حزيران معظمهم في بيروت.
١٩٨٢- وفاة الممثل الامريكي هنري فوندا (ولد في ١٩٠٥).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٢ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في مؤتمر صحفي في بئر السبع، امس

المطالبة بلجنة تحقيق يشارك فيها عرب، حول مقتل أبو جليدان

● الصانع: اذا لم يعطنا القضاء حقنا فسناخذه بايدينا ● قرار ببناء نصب تذكاري للمغدور في مكان الحادث ● اليوم مظاهرة امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع ●



●بئر السبع- لمراسلنا - عقدت «القيادة الموحدة لعرب النقب»، امس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً في فندق «هلتون» في بئر السبع لتوضيح ملابسات الجريمة التي اودت بحياة الشاب سلمان ابو جليدان.

وروى محمد ابو حباك (١٩ عاما)، سائق السيارة التي استقلها المرحوم، انهما كانا في ذلك اليوم عائدين من مدينة ايلات حيث بحثا عن عمل، وفي حوالي الساعة التاسعة مساءً شعرا بالتعب فنزلا من السيارة ليرتاحا ويشربا الشاي، وفجأة حضرت سيارة الدورية الخضراء فعادا بسرعة الى السيارة، حتى ان المرحوم ابو جليدان لم يتمكن من الجلوس بجانب السائق، بل ركب في الصندوق الخلفي لسيارة الـ «تندر سوبارو» بسبب السرعة! وعندما سئل ابو حباك عن سبب الهرب وبهذه السرعة، روى عن التهديد الذي كان اطلقه مراقب الدوريات الخضراء المتهم بالقتل، اذ كان هدد عددا من المواطنين العرب بالقتل ودون ان يعلم بشأنهم احد! لذلك كان من الطبيعي ان يهربا.

ثم تحدث ابو حباك عن المطاردة لمسافة (١٢) كيلومترا تقريباً حيث اوقفا السيارة في منطقة «وادي اللحيانة»، وسرعان ما نزل مراقب الدوريات من سيارته واطلق النار عليهما فأصاب ابو جليدان، ثم فر المراقب من المكان هارباً! ودون ان يهتم بالاطلاع على نتائج عملته.

وتحدث في المؤتمر كذلك، سلمان ابو حميد، ممثلا عن العائلات، فأبدى اندهاشه من قرار المحكمة، اخلاء سبيل المتهم، وقال: «لو ان احداً منا قام باعتداء بسيط ولو ضربة كف لكان حبس حتى انتهاء القضية»، واعتبر القرار استهتاراً بعرب النقب. اما عضو الكنيست طلب الصانع فقال: «اذا لم يعطنا القضاء حقنا، فسنأخذ القانون بأيدينا». وبالاضافة اليهما تحدث رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، والشيخان احمد الطوري وابو جويعد.

وطالب المتحدثون بتشكيل لجنة تحقيق رسمية يكون فيها ممثلون من عرب النقب ورجال قضاء واعضاء كنيست من العرب.

وفي حديث مع رئيس لجنة عشيرة العزازمة، لباد ابو عفاش، قال لـ «الاتحاد» انه تقرر بناء نصب تذكاري في مكان الحادث في اللحيانة، بالاضافة الى الاستعداد والتجنيد للمظاهرة امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع الساعة العاشرة من صباح غد الخميس. واضاف انهم يتابعون تطور القضية في المحكمة لاتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة.

يذكر ان النائب حاييم اورون (ميرتس) كان بعث برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشتاين، طالبه فيها بمتابعة التحقيقات في القضية بسبب حساسيتها الخاصة، «لان هذا الحادث هو حلقة اخرى في سلسلة العلاقات الصعبة بين بدو النقب والدوريات الخضراء»، وطالبه بفحص نقطتين هامتين، الاولى ان اطلاق النار لم يحدث في منطقة عسكرية، والثانية ان المتهم بالقتل كان في خصام مستمر مع عائلة المغدور، كما روى الاهالي، وكان هدد قبل حوالي اسبوعين بعض المواطنين بالقتل. وطالب اورون بتحقيق جدي واساسي وسريع قدر الامكان واحقاق العدل.

الغموض ما زال يكتنف مقتل صرّاف من باقة الغربية

●باقة الغربية - من حسن مواسي - ما زال الغموض يحيط بالجريمة التي راح ضحيتها محمد احمد شرفي (٤٩ عاما) من باقة الغربية، والتحقيق لم يفض بعد الى اية نتيجة كما قال الناطق بلسان شرطة «شاي» لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء.

واضاف الناطق انه في بداية الاسبوع عثرت قوات الشرطة الفلسطينية على جثة المغدور في مكان قريب من قرية عنبتا في منطقة طولكرم، فنقلتها الى احد المستشفيات هناك، ولما عرفت هوية المغدور نقل الموضوع الى الشرطة الاسرائيلية التي ما زالت تحقق. وقد وجدت على الجثة علامات ضرب تدل على وقوع جريمة.

يذكر ان المرحوم كان يعمل صرافاً، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس الاول الاثنين.

شكر وتقدير

فخري ووفيقة الشيخ احمد يتقدمان بجزيل الشكر الى السيد

عاطف حاج «ابو يوسف»

صاحب مطعم ومتنزه الجليل للافراح، وطاقم العاملين في المتنزه على ما قدموه من خدمة ممتازة في سهرة كريمتهم (مروة).

فخري ووفيقة الشيخ احمد
عبلين

أجمل باقة ورد

نتقدم بأجمل باقة ورد معطرة بالرياحين الى الاخ/ابن الاخ

وائل صلاح جراد

بمناسبة حصوله على شهادة M.A. في علم النفس، الف مبروك قدماً والى الأمام

العم صالح سليم جراد وجميع أفراد العائلة - عرابة

تهنئة



فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية في عبلين تتقدم باحر التهاني الى مدير الفرقة الاخ

يوسف حيدر

لانتخابه مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي. قدما والى الامام في خدمة بلدنا وشعبنا والناحية الثقافية والتربوية والفنية

اعضاء وادارة فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية

اعلان

● اعلن في قرية البعنة عن ترشيح السيد عباس محمد تيتي وبالتزكية من قبل العائلة وبعض العائلات الاخرى لخوض المعركة الانتخابية لرئاسة المجلس المحلي في البعنة، وذلك في اجتماع عقد مؤخراً في بيت السيد جميل شوباش تيتي، كما تقرر في الاجتماع المذكور البدء بتركيب القائمة لخوض الانتخابات حيث تشكل القائمة من جميع فئات القرية.